الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الجمعة 2 أفريل 2010 م الموافق لـ 17 ربيع الثاني 1431 هـ
السنة العشرون / عدد 5954 / الثمن / الجزائر: 10 دج ـ فرنسا: 1€

ولد قابلية ينتقد مشاريع الترامواي التي اقترحها عمار تو

الوزراء يعيشون في أبراج ويقترحون مشاريع لا يمكن إنجازها

ص 7

ضحيتها إطارات سامية في قطاع البريد والاتصالات

حملة الاستقالات تحرّك رئاسة الجمهورية

ص 24

الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين سعيد عبادو

"فرنسا ستواجه جيلا أصعب من جيل الثورة"

ص 3

قاسي عز الدين، عميد مسجد عثمان بن عفان بليون لـ"الخبر"

30 مسجدا تعرضت للحرق بفرنسا في ظرف 3 أشهر

إيريك بيسون

باريس تسهل إجراءات طرد المهاجرين وتضيّق الخناق على حاملي الجنسية

المسجد الكبير بليون

الشرطة الفرنسية في موقع حرق مسجد بتولوز

ص ح.م

كشف الدكتور قاسي عز الدين، عميد مسجد عثمان بن عفان بليون، لـ"الخبر" أن خلية مراقبة الأفعال المعادية للإسلام والمسلمين سجلت تعرض 30 مسجدا للحرق خلال الأشهر الثلاثة الماضية، بمدن فرنسية مختلفة. فيما لم يتم بعد إحصاء الاعتداءات اللفظية على المسلمين.

ص 3

جدل

"الخبر" تستطلع آراء العلماء حول إجراءات استخراج جواز السفر البيومتري

بين ضرورة التعرّف على هوية المرأة وحرمة كشف شعرها

ص ح.م

- الشيخ قاهر: "كشف المرأة لشعرها غير جائز"
- الشيخ أبو عبد السلام: "لا أستطيع أن ألغي القرآن"
- الدكتور بلمهدي: "لا مانع في كشف المرأة عن شعرها وأذنيها"
- البروفسور بن رضوان: "نزع الخمار ضروري"

أثارت تصريحات وزير الداخلية، القاضية باشتراط نزع الخمار لاستخراج بطاقة التعريف الوطنية وجواز السفر البيومتريين، حفيظة الرأي العام الوطني..

ص 3

إجرام

حكايات أباطرة الإجرام في الجزائر

"النمر" و"المفتاح" عاثا فسادا في الأرض وقضيا حياتهما في السجون

استفاد سمير منذ أسابيع قليلة من الإفراج، بعد أن قضى 7 سنوات في السجن. ويصنف سمير أو "التيشر"، على أنه أحد أخطر السجناء بالجزائر، بسبب اعتدائه بالضرب المبرح على ضابط في مصلحة السجون.

ص 17

لوح متهم "بالتهرّب" وبركات يهدد الأطباء الخواص وطمار يحل شركات المساهمة

البرلمان يبرمج أسئلة شفوية للوزراء طرحت منذ أكثر من سنتين

استغرب نواب في المجلس الشعبي الوطني تأخر رد الوزراء في الحكومة على أسئلة يعود بعضها إلى بداية العهدة البرلمانية الحالية عام 2007، واعتبروا ذلك إهانة..

ص 5

عدم تحمّسه للّعب في روسيا حفّز الفريق الإيطالي

نادي روما يرفع قيمة عرضه للحاج إلى 6 ملايين جنيه إسترليني

بوقرة يعود إلى الميادين يوم 14 أفريل

رابطة أبطال إفريقيا

وفاق سطيف ـ اتحاد دوالا

التأهل في متناول الوفاق

ش. القبائل ـ النادي الإفريقي التونسي

التأهل ولو على حساب العرض

ص 13/12

بودبوز أحسن لاعب في سوشو خلال شهر مارس

ISSN1111-0473

لقاءات السنوات الماضية خرجت بوعود لم تتحقق

الحكومة تقيّم خمس سنوات من تطبيق اتفاق الشراكة مع أوروبا

من المقرر أن يترأس الوزير الأول أحمد أويحيى اجتماعا حكوميا لتقييم إيجابيات وسلبيات خمس سنوات من تطبيق اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي. ويتوقع أن يخرج الاجتماع بخريطة طريق تشتمل على مقترحات تأمل الحكومة أن تسهم في سد ثغرات تم تسجيلها طيلة مدة التطبيق.

الجزائر: جلال بوعاتي

● حسب تصريحات وزير التجارة الهاشمي جعبوب، أول أمس بمناسبة ندوة اقتصادية عقدت بمقر حركة مجتمع السلم بالعاصمة، فإن الغاية من الاجتماع المرتقب "قريبا"، تتلخص في إعداد مدونة بمقترحات جزائرية ستسلم إلى وزير الخارجية مراد مدلسي بغرض عرضها وإطلاع الطرف الأوروبي عليها. وتابع جعبوب قائلا: "الجزائر ترغب في الاستفادة من الاتفاقية في مجالات أخرى ولا يجب اختزالها في جانب المبادلات التجارية فقط".

ويشار إلى أن حصة دول الاتحاد الأوروبي الـ28 من سوق السلع والخدمات الجزائري، لا تقل عن 57 في المائة مع نهاية 2009، فيما لم تتجاوز نسبة الواردات من مناطق أخرى مثل منظمة دول خارج الاتحاد الأوروبي 16 في المائة، ومن الدول العربية 4 في المائة وتركيا 5 في المائة والصين 9 في المائة.

وتقوم المقترحات الجزائرية على تفعيل اتفاق مبدئي جرى التفاهم حوله بين الطرفين السنة الماضية، يسمح بإعادة النظر في مذكرة التفاهم الثنائية حول مسألة الشراكة بينهما لا سيما في مجال الطاقة، وخاصة صادرات الغاز الطبيعي، والجانب الإنساني المرتبط بتنقل الأشخاص وحركة السلع والخدمات من الجزائر إلى السوق الأوروبي. وترى الجزائر، حسب نفس المصدر، بأن العلاقة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي تحتاج إلى "تحيين" خاصة وأن الحكومة ترى أن الوقت قد حان لمراجعة ما تم قطعه من أشواط في إطار الشراكة، وخاصة فيما له علاقة مباشرة بمسألة الطاقة. وتحتل الجزائر المرتبة الثالثة في ترتيب الدول المصونة لأوروبا بالغاز الطبيعي، وعلى هذا الأساس، فإنه أصبح من الضروري توسيع التعاون بين الطرفين ليشمل الطاقات المتجددة، في إشارة إلى الطاقة الشمسية والنووية.

وإلى جانب مسألة الطاقة، تحتل قضية تنقل الجزائريين داخل دول الاتحاد الأوروبي، وتقديم التسهيلات لهم في أي وقت شاؤوا دخول أراضيها، صدارة انشغالات الحكومة معززة مقترحها بـ"الأشواط الكبيرة" التي قطعتها في مكافحة الهجرة السرية لحساب رفع العقوبة الجماعية المسلطة على المواطنين الراغبين في التنقل إلى إحدى الدول الأوروبية بالطرق الشرعية.

وفيما تعلق بالتبادل التجاري، الذي وإن كان من حيث الكم والعدد في صالح الجزائر، إلا أنه يميل من حيث النوعية والجودة لكفة الاتحاد الأوروبي، إذ استقر حجم الصادرات خارج المحروقات عند ملياري دولار، في حين لا تستطيع سوى 2 في المائة من المواد الغذائية الجزائرية ولوج سوق الاتحاد الأوروبي بسبب الشروط القاسية المطبقة على السلع المستوردة من خارج الفضاء الأوروبي، وهذا راجع بالأساس إلى نظام المواصفات الصارم المطبق هناك، على عكس ما يدخل الجزائر من سلع أثبتت التحليلات المخبرية فسادها أو انتهاء مدة صلاحيتها!

وتجدر الإشارة إلى أن الاجتماعات التقييمية السابقة لم تكن تخرج بنتائج ملموسة لفائدة الجزائر، إذ كان الطرف الأوروبي يكتفي بالاستماع وتدوين المقترحات الجزائرية من دون أن يعطي ردودا عليها. وما يؤكد هذا التوجه السلبي في العلاقة مع الاتحاد الأوروبي سياسة صم الآذان المعتمدة من طرف هذا الأخير إزاء إلحاح الجزائر عليه بحث الشركات الأوروبية على القدوم والاستثمار في الأنشطة الإنتاجية بدل الاعتماد على عائدات التصدير.. التي توفر عائدات معتبرة لدول الاتحاد الأوروبي من دون التعرض لأي مخاطر.

ج. ب

الحكومة الجزائرية ترغب في أن لا يقتصر اتفاق الشراكة على المبادلات التجارية فقط

صور: الأرشيف

كانت مقررة يوم 31 مارس وتأجلت إلى تاريخ لاحق

كثافة أجندة أويحيى حالت دون انعقاد الثلاثية

● اضطرت الحكومة إلى تأجيل انعقاد اجتماع لرؤساء الثلاثية (حكومة، باترونا، اتحاد العمال الجزائريين) كان مقررا يوم 31 مارس الفارط، لمناقشة نتائج أشغال فوج العمل المشترك بين الأطراف الثلاثة حول مقررات اجتماع ديسمبر الماضي، الأمر الذي يطرح عدة أسئلة حول مدى جدية كل طرف في تعاملهم مع متطلبات الاقتصاد الوطني والجبهة الاجتماعية.

كانت "الثلاثية" المنعقدة في شهر ديسمبر الفارط قد اتفقت على إنشاء فوج عمل برئاسة ممثل عن مصالح الوزير الأول ويشارك فيه ممثلون عن الوزارات المعنية والاتحاد العام للعمال الجزائريين ومنظمات أرباب العمل، حددت مهمته في التدقيق في الإجراءات المساعدة على تحسين المحيط الاقتصادي وتعبئة مزيد من مساهمة الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين في محاربة الغش والاقتصاد الموازي، على أن يقوم بتقديم حصيلة أشغاله وتوصياته كل ثلاثة أشهر في لقاء يجمع الوزير الأول ورؤساء الباترونا والأمين العام للمركزية النقابية.

وعلى ضوء هذا الاتفاق الذي تضمنه البيان المشترك لاجتماع ديسمبر الماضي، فقد تم تحديد تاريخ 31 مارس موعدا للاجتماع، وهو ما لن يكون ممكنا بحسب رئيس الكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل، السيد بوعلام مراكش. وفي اتصال معه، أرجع مراكش عدم انعقاد لقاء الثلاثية، إلى تأخر في وتيرة العمل على مستوى اللجان الأربعة المتشكلة في الاجتماع الماضي، ويتعلق الأمر بأربع لجان مصغرة تختص بملفات القرض المستندي والمنح العائلية ونظام الإحالة على التقاعد دون شرط السن المنصوص عليه في الأمر رقم 79/97 المؤرخ في 31 ماي 1997، والتعاضديات الاجتماعية.

كما أرجع نفس المتحدث سبب عدم انعقاد "الثلاثية" إلى كثافة نشاط الوزير الأول، مستغربا صدور تصريحات عن بعض الوزراء وأرباب المؤسسات بإمكانية عقد الاجتماع في الموعد المذكور! وتساءل مراكش قائلا: "كيف نعقد اجتماعا بهذه الأهمية من دون وجود تحضيرات تسبقه؟!"، ملمحا في السياق ذاته إلى انشغال الطاقم الحكومي بإعداد مشروع البرنامج الخماسي 2014/2010 في ظل توقعات بقرب انعقاد اجتماع مجلس الوزراء.

وعلى صعيد عمل اللجان الأربعة، كشف مراكش أن لجنة القرض المستندي، الذي أثار الكثير من الجدل في أوساط المؤسسات الوطنية والبنوك وحتى الجهاز التنفيذي، توصلت إلى نتيجة مفادها أن هذه الآلية تشكل عائقا أمام المؤسسات الوطنية والبنوك على حد سواء، ما أدى بالكثير من المتعاملين الوطنيين من السقوط في متاعب مالية أدت ببعضهم إلى حد الإعلان عن إفلاسهم، مع ملاحظته على أن ثمار تطبيق هذه الآلية المعمول بها دوليا، لا يمكن أن تظهر إلا في المدى المتوسط والبعيد.

أما بخصوص نتائج عمل لجنة المنح العائلية، فقد أكد مراكش أن منظمته شددت من خلال مقترحاتها المرفوعة إلى الوزير الأول على إلزامية تأجيل تطبيقها حاليا بسبب عجز المؤسسات الوطنية الخاصة عن الوفاء بها، وهو ما تفهمته الحكومة، حسب نفس المتحدث.

وحسب تقدير السيد بوعلام مراكش، فإن الأمور تسير في الطريق الصحيح بالنسبة للجنة التقاعد المسبق والتعاضديات الاجتماعية التي، كما قال، من شأنها أن تسهم في "توفير الرعاية الصحية للعمال وتضفي مرونة كبيرة على المقدرة المالية للصندوق الوطني للتقاعد على الأقل من التوصل إلى تخفيض حجم العجز وتشجيع أرباب العمل على التصريح بالعاملين لديهم".

الجزائر: جلال بوعاتي

التجمع الوطني الديمقراطي

شرفي يعلن انطلاق التحضيرات للانتخابات التشريعية 2012

● أعلن ميلود شرفي، الناطق الرسمي للتجمع الوطني الديمقراطي، عن انطلاق التحضير للانتخابات التشريعية 2012، مؤكدا على تمسك حزبه بالتحالف الرئاسي رغم تحالفه السياسي مع حزب العمال في الانتخابات الجزئية لمجلس الأمة.

وخلال إشرافه على اللقاء التكويني الذي احتضنه، نهار أمس الخميس، المركز الثقافي الإسلامي بالأغواط، قال شرفي إن توسيع قاعدة الحزب وفتح الانخراط أمام الشباب والنساء سيسمح للتجمّع من فرض نفسه في الساحة السياسية وتعزيز مكاسبه المحققة التي مكنته، من تحقيق نتائج إيجابية في انتخابات مجلس الأمة الأخيرة.

واعتبر شرفي هذه النتيجة أحسن من نتائج غريمه مقارنة بعدد المنتخبين لكل حزب وحصول الأفالان على 18 مقعدا تضاف لها ثلاثة مقاعد لمترشحين أحرار رغم توفره على 8 آلاف منتخب مقابل 4 آلاف منتخب للأرندي. وأشار شرفي إلى تنظيم خمس ندوات جهوية خاصة بالشباب وأخرى بالنساء، مؤكدا إعطاء العناية الخاصة لهاتين الفئتين، لاسيما أمام وجود 69 امرأة في المجلس الوطني وثلاث عضوات في المكتب الوطني، وهي نتائج تنعدم في أي حزب آخر، مضيفا أن الديمقراطية والإسلام لم يفرّقا بين الجنسين، والحزب مطالب باسترجاع مكانته الأساسية كأول قوة سياسية في البلاد.

الأغواط: ب. وسيم

في مشاركة نائبين من الأرسيدي بملتقى دولي بالرباط

البرلمان الجزائري فاقد المصداقية ولابد من مراقبة دولية للانتخابات

● وصف ممثلان عن التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، في ملتقى حول البرلمانات في العالم العربي المنعقد بالرباط يومي 27 و28 مارس الفارط، بدعوة من مؤسسة فريدرتش نومان، البرلمان الجزائري بأنه "محدود ويفتقد للمصداقية نتيجة التزوير الذي رافق المواعيد الانتخابية بالجزائر".

وجدد كل من النائب في المجلس الشعبي الوطني عاشور إيمازتن وعضو مجلس الأمة محمد اخربان، التأكيد أن الأرسيدي يطالب بضرورة "إجراء الانتخابات في الجزائر تحت إشراف دولي".

وذكر نائبا الأرسيدي في هذا الملتقى الذي حضره ممثلون عن برلمانات، الأردن، لبنان، فلسطين، مصر، المغرب والسودان، أن ظاهرة هجرة الشباب الجزائري باتجاه أوروبا، أو ما يعرف بـ"الحراقة"، مرده إلى انعدام آفاق اقتصادية واجتماعية لهذه الشريحة من المواطنين وكذا غياب الحريات ومساحات للتعبير بالنسبة للشبيبة الجزائرية.

الجزائر: ح. س

قالوا إنه من أجل إنشاء فضاء مغاربي والتنسيق المشترك

توقيع بروتوكول تعاون بين حركة مجتمع السلم وحزب "تواصل" الموريتاني

● وقع، أمس، بالجزائر العاصمة بروتوكول تعاون بين حركة مجتمع السلم (حمس) والحزب الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل) الموريتاني، وهذا في إطار توطيد العلاقات بين مختلف الأحزاب والفعاليات السياسية العربية والإسلامية. وقد تم التوقيع على هذا البروتوكول من طرف رئيس حركة مجتمع السلم، السيد أبو جرة سلطاني، والأمين العام لحزب "تواصل"، السيد محمد جميل ولد منصور، بحضور إطارات من التشكيلتين السياسيتين. ويهدف هذا الاتفاق، حسب موقعيه، إلى "دعم علاقات الأخوة والدين والجوار بين البلدين الشقيقين وتنسيق العلاقات الثنائية في إطار مؤسسي مشترك يشمل جميع مجالات التعاون".

وقال السيد أبو جرة سلطاني "إن التوقيع على بروتوكول التعاون هذا من شأنه إعادة إحياء طموح قديم يتمثل في إنشاء فضاء مغاربي، في زمن أصبحت فيه التكتلات الجهوية والإقليمية أمرا ضروريا للدفاع عن المصالح المشتركة ومواجهة التحديات التي يفرضها عالمنا اليوم"، معتبرا أن تحقيق الوحدة المغاربية ينبغي أن "يستجيب لتطلعات شعوب المنطقة"، وأن "يأخذ في الحسبان البعد الثقافي والحضاري والتاريخ المشترك" لهذه الشعوب.

من جانبه اعتبر السيد محمد جميل ولد منصور توقيع بروتوكول التعاون بين تشكيلته السياسية وحركة مجتمع السلم بمثابة "لبنة جديدة في بناء صرح المغرب العربي وكذا تعزيز العلاقات بين الشعبين الجزائري والموريتاني".

الجزائر: ب. سهيل

مشروع قانون جديد عرضه وزير الهجرة على مجلس الوزراء

باريس تسهل إجراءات طرد المهاجرين وتضيّق الخناق على حاملي الجنسية

شرعت الحكومة الفرنسية في عرض مشروع قانون جديد لمحاولة إقناع الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) يتضمن مزيدا من التشديد لشروط الدخول إلى أراضيها، وأيضا تسهيل عمليات ترحيل الأجانب الذين لا يملكون أوراق إقامة، في سبيل دعم سياسة "الهجرة الانتقائية". ومن جهة أخرى سيتم اشتراط التوقيع على "ميثاق حقوق وواجبات المواطن" لكل حائز على الجنسية الفرنسية.

الجزائر: عاطف قدادرة

● عرض وزير الهجرة الفرنسي، إيريك بوسون، مشروع القانون مساء الأربعاء على مجلس الوزراء. وهو الخامس في غضون سبع سنوات ضمن محاولات باريس تطبيق سياسة متشددة مع الهجرة تحت مسمى "الهجرة الانتقائية"، بفرض شروط على دخول الأجانب وإقامتهم، وذلك في عملية دمج لثلاثة توجيهات أوروبية في القانون الفرنسي. وينص مشروع القانون الجديد على إقامة منطقة انتظار مؤقت للأجانب الذين يدخلون البلاد من غير المعابر الحدودية الشرعية. حيث يوجد في فرنسا 50 منطقة انتظار دائم منذ 1992. وحين يدخل أجنبي بشكل غير شرعي البلاد يتم الإبقاء عليه فيها لحين يقرر مغادرة البلاد أو لحين تقرير السلطات أنه يمكن منحه حق اللجوء.

ونقلت صحيفة لوفيغارو، أرقاما تتصل ببعض مبررات الوزير الفرنسي، وتبنى على أساس عدم قدرة السلطات الفرنسية طرد عدد من المحتجزين في المراكز، وذكرت أن العام الماضي طرد فقط 30 ألف من أصل 100 ألف، على خلفية قبضة حديدية بين الحكومة والقضاء في مسائل الترحيل. وذكرت الصحيفة على سبيل المثال ما أثاره قرار قضائي مضاد لإجراء اتخذه وزير الهجرة إريك بيسون. ففي جانفي الفارط تم الإفراج عن 123 كردي سوري وصلوا بشكل غير شرعي إلى جزيرة كورسيكا وتم اقتيادهم إلى مراكز احتجاز. واعتبر القضاة أنه لا يجوز حرمانهم من حريتهم.

وينص مشروع القانون الجديد أيضا على زيادة مدة الاحتجاز للأجانب القابلين للترحيل من 30 إلى 45 يوما كما ينص على إمكانية تضمين قرار الطرد يمنع من دخول الأراضي الفرنسية لفترة يمكن أن تمتد إلى ثلاث سنوات. ومن مؤشرات التشدد الأخرى في مشروع القانون تنصيصه على أنه حتى في حال حيازة تأشيرة سارية المفعول، يمكن اقتياد أجنبي إلى الحدود إذا كان يشكل تهديدا للأمن العام، وتصبح بذلك التأشيرة التي بين يديه لاغية.

ومن جهة أخرى سيتم اشتراط التوقيع على "ميثاق حقوق وواجبات المواطن" لكل حائز على الجنسية الفرنسية. كما أن عدم احترام المهاجر لعقد الاستقبال والاندماج الذي يتعهد فيه بالخصوص بتعلم اللغة الفرنسية واحترام القيم الجمهورية، يمكن أن يؤدي إلى عدم تجديد إقامته لمدة عام. وقرر الوزير مكافأة الأجانب الذين يبذلون جهودا للاندماج. ويصبح بإمكان هؤلاء الاستفادة من إجراءات سريعة للحصول على الجنسية الفرنسية.

وللسماح لبعض القصّر الأجانب المعزولين بالبقاء في فرنسا، ينص مشروع القانون على منحهم بطاقة إقامة "أجير" أو "عامل مؤقت". ويشترط لذلك أن يكون الشاب تلقى تدريبا جديا. كما نصّ مشروع القانون على عقوبات جزائية ومالية وإدارية ضد الأشخاص والمؤسسات التي توظف أجانب لا يملكون وثائق إقامة. ونددت العديد من الجمعيات الفرنسية في مقال آخر نشر في صحيفة لوموند بهذه "العقوبة المزدوجة" التي "لن يكون من شأنها إلا التسبب بالأوضاع المزرية المضنية والمأساوية لهؤلاء الأشخاص ولمحيطهم وإدامتها".

وتتواجد في فرنسا جالية جزائرية كبيرة سواء من الذين يملكون وثائق إقامة شرعية أو من مزدوجي الجنسية أو من المهاجرين السريين.

ع.ق

قاسي عز الدين، عميد مسجد عثمان بن عفان بليون لـ"الخبر"

30 مسجدا تعرضت للحرق بفرنسا في ظرف 3 أشهر

● كشف الدكتور قاسي عز الدين، عميد مسجد عثمان بن عفان بليون، لـ"الخبر" أن خلية مراقبة الأفعال المعادية للإسلام والمسلمين، سجلت تعرض 30 مسجدا للحرق خلال الأشهر الثلاثة الماضية، بمدن فرنسية مختلفة. فيما لم يتم بعد إحصاء الاعتداءات الكلامية على المسلمين.

فتح قاسي عز الدين النقاش على حال المسلمين في أوروبا عموما وفرنسا على وجه التحديد، حيث قال: "يعيش في فرنسا 6 ملايين مسلم معظمهم جزائريون، يقابلهم 200 مسجد فقط، حسب معطيات وزارة الداخلية الفرنسية، في وقت هم بحاجة ماسة إلى أزيد من 1000 مسجد جديد ينظم شعائرهم، ناهيك عن بناء المربعات الإسلامية في المقابر الحكومية الفرنسية، التي تضمن لمعتنقي الإسلام الجدد الدفن على دينهم الجديد"، في إشارة منه إلى العدد المتصاعد للفرنسيين والفرنسيات الذين أسلموا، متأثرين بعامل الزواج بالمسلمين أو المسلمات، والسلوك الإيجابي النابع منهم. وفي مقابل تزايد عدد المسلمين بفرنسا، يعيش أبناء الجالية الجزائرية والتونسية والمغربية وغيرها، التمييز العنصري المبني على أساس الدين: "كل من اسمه محمد عاجز عن إيجاد فرصة للشغل أو للتكوين، عكس الذين اتخذوا لهم أسماء غربية"، مثلما يقول قاسي، مضيفا "أول مظاهر التمييز العنصري تظهر في السكن والعمل، كما أننا لا نجد برلمانيا مسلما يمثل الجالية هناك، عكس أمريكا التي تضم 7 ملايين مسلم وسط 300مليون نسمة يمثلهم نائبان".

كما يسجل عميد مسجد عثمان بن عفان، كأبرز مظهر عنصري، هو تعرض 30 مسجدا للحرق منذ شهر جانفي 2010 إلى يومنا هذا، وكذا الاعتداء على الأشخاص، وسط تكتم إعلامي فرنسي غالبا ما يترك الحادثة تمر في صمت كبير: "العدد 30 هو ما أعلن عنه فقط، بجنوب فرنسا وكذا المسجد الكبير بسان إتيان، أضرمت فيه النار شهر جانفي الماضي، إلا أنه لأول مرة يلقى القبض على الجاني، تابعناهم قضائيا وحكم عليهم بثمانية أشهر حبسا نافذا و11 ألف أورو تعويضا للمسجد و1500 أورو كتعويض معنوي للأضرار"، وذكر المتحدث "نحاول في خلية مراقبة الأفعال المعادية للإسلام، المنشأة في جوان 2009، رصد الاعتداءات الأخرى، خاصة الكلامية منها، من سب وشتم، إلا أن المسلمين بفرنسا لا يرفعون شكاوي ضد المعتدين، ما يصعب المهمة المتابعات القضائية".

وعرج العميد، في خضم حديثه، على حال الحجاج المغتربين بفرنسا، حيث يتعرضون إلى الابتزاز والسرقة وعدم التزام وكالات السفر، التي تتعامل مع الحجيج تجاريا غير ملتزمة بأي دفتر شروط، رغم أن عدد المسافرين إلى البقاع المقدسة يصل سنويا 13 ألف حاج يدرون رقم أرباح يصل إلى 250 مليون أورو تقريبا، أي 4000 أورو للشخص الواحد، لا يجد في النهاية مصلحة يشكي إليها معاناته.

الجزائر: نبيلة سنجاق

"الخبر" تستطلع آراء العلماء حول إجراءات استخراج جواز السفر البيومتري

بين ضرورة التعرّف على هوية المرأة وحرمة كشف شعرها

الشيخ محمد الشريف قاهر

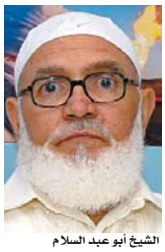
الشيخ أبو عبد السلام

البروفسور بن رضوان

الدكتور يوسف بلمهدي

ص: أمين شيخي

● أثارت تصريحات السيد نور الدين يزيد زرهوني، وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية، القاضية باشتراط نزع الخمار لاستخراج بطاقة التعريف الوطنية وجواز السفر البيومتريين، حفيظة الرأي العام الوطني، كما أن غياب مفتي رسمي جعل العلماء في الجزائر ينقسمون بين محلل ومحرّم لكشف شعر المرأة.

أوضح الشيخ محمد الشريف قاهر، عضو المجلس الإسلامي الأعلى ورئيس لجنة الفتوى بالمجلس وأستاذ بالمدرسة العليا للقضاء، أن "عورة المرأة كل جسدها ماعدا الوجه والكفين، ونقصد بالوجه من منبت الشعر إلى الذقن والصدغين (الأذن)، ما عدا هذا فهو عورة". مؤكدًا أن "كشف الوجه الشرعي جائز"، موضّحًا أن كشف المرأة لشعرها "غير جائز".

من جهته أكد الشيخ أبو عبد السلام أن الحجاب فرض بنص القرآن الكريم ونص الحديث النّبويّ الشّريف، موضّحًا في ذات السياق "أنا لا أستطيع أن ألغي القرآن".

أما الدكتور يوسف بلمهدي، أستاذ الشريعة والقانون بجامعة المسيلة سابقا، ومستشار وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، فيرى أنه "لا مانع" في كشف المرأة عن شعرها وأذنيها في صورة جواز السفر البيومتري الجديد، باعتبار أن "الأمور تقدّر بقدرها والضرورات تبيح المحظورات"، وأضاف "هذه الضرورة يقدّرها الإنسان، وليس في ذلك شيء، كما قلت ما دام أنها مصلحة عامة". مستدلا في ذلك بما تكشفه المرأة عن بعضٍ من جسمها في فحص الطبيب أو خلال عملية السكانير أو غيرها، إلى جانب استخراجها لصورها عند المصوّر.

وأشار السيد بلمهدي "أنا ذكرتُ بأن هذه الأشياء تُتَّخذ للضرورة، وهذا الفعل استثناء من القاعدة العامة التي هي وجوب تغطية المرأة جسدها وأن تكون محجبة، هذا هو الأصل".

وأبدى مستشار وزارة الشؤون الدينية والأوقاف موافقته لقرار وزير الداخلية السيد زرهوني، وقال "ليس في ذلك حرج ولا فتنة". معتبرًا أن هذه المسألة "تنظيمية تحتاج إلى إظهار شخصية الإنسان كاملة". وأشار السيد بلمهدي إلى أن هذه البطاقة "لا تظهر إلا في حالات معيّنة، ولا هي معروضة في السوق ولا في غيره".

وبخصوص اطلاع الأجنبي على جواز سفر المرأة بدون خمار، فقد قال السيد بلمهدي إنّه "رجل أمن يتحقّق من هذا الشخص الذي يدخل أو الشخص الذي يريد أن يتعرّف على هويته"، مضيفًا أن "هوية الشخص لا تظهر إلا بمواصفات معيّنة". وفي ذات السياق، نفى مستشار وزير الشؤون الدينية والأوقاف الدعوة لنزع الخمار وقال "أنا لا أقول أن المرأة يجب أن تكشف رقبتها أو صدرها وتفعل ذلك، ولكن تظهر ما يتمكّن منه صاحب الرقابة للتّعرف على هذه الشخصية"، وأضاف أنه "إذا كانت الأذنان لا تَظهر صفة الإنسان، لا بأس بفعل ذلك - بكشفها، وهذا تقتضيه ضرورات الحياة".

ومن جهته، أكّد البروفسور محمد بن رضوان، وزير الشؤون الدينية والأوقاف الأسبق ومدير مصلحة الجلد بمستشفى مصطفى باشا، أن "الدستور يتكفل باحترام الشريعة الإسلامية التي هي ديانة الدولة الجزائرية". ومن هذا الأساس من ناحيته القانونية اعتبر أنه لابد وأن الإجراءات والقوانين التي تصدر عن كل الهيئات الرسمية أن تكون منضبطة مع القانون الأساسي للدولة الجزائرية، وأمّا من الناحية العلمية المحضة فإن نزع الخمار ضروري في تعريف الشخص، خاصة عندما نتحدث عن وثائق رسمية بيومترية"، لأن الإنسان يستطيع أن "يُغيّر لون الشعر بصبغة ملونة وحتى هيئته يستطيع تغييرها، وكذلك تغيير ملامح الوجه بعملية تجميلية"، ولأنّ الإجراءات البيومترية هي التي "تحفظ في الذاكرة ولا تتغير، لا في الصورة الخارجية للإنسان ولا في شيء آخر".

وانتقد وزير الشؤون الدينية والأوقاف السابق قصور فهم القانون الوضعي الجزائري، وفهم أبعاده العلمية والأمنية وخاصة الإجراءات الأمنية الجديدة.

واعتبر البروفسور بن رضوان أن نظر عون الأمن الأجنبي لجواز سفر المرأة وهي بدون خمار أمر عادي لأنه "أمر سائد" في كلّ الدول بعد الإجراءات الأمنية الجديدة، وبحكم أن الطبيب يحل له أن يكشف عن مريضته.

وتساءل السيد بن رضوان: "هل الملفات التي تصنع على أساسها هذه الجوازات وبطاقات التعريف وغيرها تحفظ في أماكن لا يطّلع عليها إلاّ مَن يخوّل له القانون في حالات خاصة".

الجزائر: عبد الحكيم قماز

عبادو خلال تدخله في دورة المجلس الوطني للكشافة

"فرنسا ستواجه جيلا أصعب من جيل الثورة"

● تميزت الدورة الـ22 للمجلس الوطني للكشافة الجزائرية التي عقدت، أمس، بسدي فرج بكلمة السعيد عبادو، أمين عام المنظمة الوطنية للمجاهدين، ووزير التضامن الوطني والجالية الجزائرية المتواجدة بالخارج، جمال ولد عباس، التي حملت نقدا شديدا للمشككين في تاريخ الثورة وكذا الرد على تصريحات سياسيين فرنسيين بشأن جيل الثورة، وفي معرض هذا السياق قال عبادو "إذا كان هذا الجيل يقلقكم، فإن الجيل القادم أصعب في التعامل مع فرنسا"، مؤكدا أن الجيل الحالي من الشباب له ارتباط قوي مع جيل الثورة.

وتخللت ذات الدورة الكثير من الأسئلة، حول الخلافات التي نشبت في بيت الكشافة الإسلامية الجزائرية، وأفرزت عن قرارات القيادة العامة لذات التنظيم بالفصل النهائي لقرابة 200 منتسب للكشافة مدى الحياة، أرادوا السيطرة على تنظيم الكشافة وصهرها في حركة مجتمع السلم "حمس".

وقال بن براهم، القائد العام للكشافة "إن المطرودين الذين حاولوا تسييس التنظيم الذي ينتمي إليه أكثر من 120 ألف منتسب، يحاولون استغلال مؤسسات ومنظمات أخرى لا تقل أهمية عن الكشافة الإسلامية لصهرها في ذات التنظيم السياسي".

الجزائر: ياسين. ب

لوح متهم "بالتهرّب" وبركات يهدد الأطباء الخواص وطمار يحل شركات المساهمة

البرلمان يبرمج أسئلة شفوية للوزراء طرحت منذ أكثر من سنتين

الحكومة تقرر شراء أربعة مستشفيات كوبية بأكثر من ثلاثة ملايير دينار

استغرب نواب في المجلس الشعبي الوطني تأخر رد الوزراء في الحكومة على أسئلة يعود بعضها إلى بداية العهدة البرلمانية الحالية عام 2007، واعتبروا ذلك إهانة واضحة للبرلمان والنواب، وعدم احترام صلاحيات المجلس الرقابية، خاصة وأن هذا الوقت كفيل بتغيير المعطيات المتعلقة بهذه الأسئلة.

الجزائر: عثمان لحياني

● برر الوزير طمار الذي رد، أمس، على سؤال طرحه نائب من حزب العمال مضى على إحالته على الحكومة سنتين بـ"كثرة مشاغله الوزارية، وعدم كفاية الوقت". وقال ردا على احتجاج نواب في المجلس على عدم رده على الأسئلة في حينها أنه "كلف في حينها الوزير المكلف بالعلاقات بالبرلمان بالرد على هذه الأسئلة".

وشهدت جلسة الأسئلة الشفوية في البرلمان، أمس، مشادات كلامية بين النائب عن حركة الإصلاح فيلالي غويني ونائب رئيس المجلس الشعبي الوطني طيفور بن موسى الذي كان يسيّر الجلسة نيابة عن رئيس المجلس عبد العزيز زياري. ورفض النائب غويني أجوبة وزير العمل الطيب لوح واعتبرها تهربا واضحا من السؤال الشفوي الذي طرحه والمتعلق بعدم دفع مصالح الضمان الاجتماعي تعويضات ومستحقات التقاعد للعمال الموقوفين عن العمل بسبب المأساة الوطنية عن سنوات توقيفهم. وقال النائب إن هذه الأجوبة "غير كافية"، ورفض النائب احترام الوقت المخصص لتعقيبه على رد الوزير، وظل يتحدث عن عدم كفاية رد الوزير، برغم محاولة مسيّر الجلسة مقاطعته وتوقيفه.

وعلى هامش الجلسة البرلمانية أقر وزير العمل الطيب لوح بعدم قدرة الحكومة على إجبار المؤسسات الاقتصادية على إدماج العمال الذين يحوزون قرارات وأحكاما من العدالة في مناصبهم، مشيرا إلى أن القانون يمنحهم في هذه الحالة حق الحصول على تعويضات مالية لمدة ستة أشهر.

من جهته قال وزير الفلاحة رشيد بن عيسى بنفس المناسبة إن قانون العقار الفلاحي سيناقش قريبا في مجلس الحكومة، ويتضمن إلغاء عقود الانتفاع الممتدة إلى 99 سنة، وتعويضها بعقود الامتياز التي تمتد إلى 40 سنة، مع الإبقاء على صلاحية الدولة في استرجاع الأرض من الفلاحين الذين لا يستغلونها أو يقومون بتحويلها إلى أنشطة أخرى، مطمئنا أن الأولوية في هذه العقود ستمنح للفلاحين الذين يشغلون الأراضي الفلاحية حاليا، وأعلن عن اجتماع سيعقد يوم 11 أفريل الجاري بين الوزارة والمديريات الولائية للفلاحة لتقييم عقود النجاعة التي تم توقيعها في وقت سابق بين الوزارة والولايات لتحسين الإنتاج الفلاحي.

وأعلن وزير الصحة والسكان السعيد بركات، على هامش جلسة الأسئلة الشفوية، عن قرار الحكومة بشراء أربعة مستشفيات أنجزتها كوبا في الجزائر، تقع بكل من بشار، ورقلة، وادي سوف والجلفة بقيمة تتجاوز 3 ملايير دينار، وأكد أن الوزارة قررت منح حق العمل في العيادات الخاصة للأطباء لمدة يوم واحد في الأسبوع (الثلاثاء أو الأربعاء فقط)، وهدد مديري المستشفيات والعيادات الخاصة التي تخرق هذه التعليمة بالغلق والعقاب.

في سياق آخر أكد وزير الصناعة وترقية الاستثمار ومساهمات الدولة، عبد الحميد طمار، أن شركات تسيير مساهمات الدولة (أس جي بي) سيتم حلها بشكل نهائي. وقال الوزير طمار إن هذه الشركات سيتم حلها قريبا من قبل الحكومة واستبدالها بمجمعات اقتصادية بهدف إنعاش المؤسسات العمومية. ع. ل

حميد طمار

الدرك ينهي التحقيق في قضية تأمين حظيرة البلدية

منتخبون من بلدية وهران أمام العدالة

● يمثل بعد غد الأحد 30 منتخبا وإطارا من المجلس الشعبي البلدي لوهران أمام وكيل الجمهورية، في قضية عقد صفقة تأمين حظيرة سيارات وشاحنات البلدية، التي حققت فيها فصيلة الأبحاث للدرك الوطني. ويوجد من بين المتابعين في هذه القضية النائب الأول لرئيس البلدية، وعشرة منتخبين إضافة إلى أعضاء في لجنة الصفقات وإطارات من مختلف المصالح المعنية بهذه القضية.

وكانت فصيلة الأبحاث للمجموعة الولائية للدرك الوطني لوهران، قد فتحت تحقيقا بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران، منتصف السنة الماضية، في قضية تأمين أكثر من 120 مركبة بين سيارة نفعية وشاحنة ذات الوزن الثقيل من طرف لجنة الصفقات للمجلس الشعبي البلدي لوهران. وبيّنت تحريات مصالح الدرك أن "هذه الصفقة الهامة، من حيث حجم الميزانية المخصصة لها، لم يتم فيها احترام قانون الصفقات العمومية". حيث لم تقم بلدية وهران بنشر مناقصة للاختيار بين العروض. وتم التعاقد مع شركة تأمين بالتراضي.

كما بيّنت التحريات أن الصفقة شملت عددا معتبرا من الشاحنات المتوقفة عن الخدمة، خاصة في مصلحة النظافة التي تضم أكبر عدد من المركبات التي تملكها بلدية وهران. وهي الصفقة التي وقعها من جانب المجلس البلدي لوهران النائب الأول للرئيس.

وتعتبر هذه القضية "أهم" القضايا التي حققت فيها العدالة في عهدة المجلس الشعبي البلدي الحالي. ولقد وجهت مصالح الدرك استدعاءات للحضور إلى فصيلة الأبحاث لعدد من الأشخاص المعنيين بهذه القضية منهم نائب الرئيس وعدد من المنتخبين أعضاء لجنة الصفقات، في حين سلمت للآخرين استدعاءات للمثول مباشرة أمام وكيل الجمهورية.

وهران: ل. بوربيع

فيما تتحدث مصادر أن إدماجهم مرهون بقرار سياسي

الطلبة العائدون من مصر يلوّحون بالعودة إلى الاعتصامات

● قرر الطلبة العائدون من مصر البالغ عددهم 700 طالب العودة إلى خيار الاعتصامات، بعد تجميد ملفاتهم من قبل الندوات الجهوية التي أوكلت لها مهمة دراسة الملفات في الوقت الذي تلتزم فيه وزارة التعليم العالي الصمت.

الطلبة، وحسب بيان تسلمت "الخبر" نسخة منه، اتخذوا هذا القرار بعد التماطل الذي تشهده الندوات الجهوية (شرق، غرب، وسط)، التي تحيلهم في كل مرة إلى الجامعات التي أودعوا فيها الطعون وفي المقابل تقوم هذه الأخيرة بنفس العملية.

وقد تسبب الوضع الراهن في إحباط عزيمتهم حول استحالة إدماجهم من جديد بالجامعات الوطنية، وحسب تصريحات المتضررين لـ"الخبر"، فإن الشكوك حول عدم مصداقية الندوات الجهوية تأتي بسبب تصريحات مسؤولين من داخل هذه الأخيرة أكدت لهم أن ملفاتهم مجمدة لحد الآن، وليس هناك أدنى قرار لإعادة إدماجهم، في حين أسرّت لهم مصادر أخرى أن قرار الإدماج مقترن بقرار سياسي قد يتخذه المسؤولون الساميون في الدولة وعلى رأسهم رئيس الجمهورية، وفي ذات السياق طالب المقصون بتدخل المسؤول الأول في البلاد لحل قضيتهم خاصة بعد يأسهم من دور وزارة التعليم العالي في حل المشكل العالق..

هذا وأعرب الطلبة عن استيائهم من حجة إقصائهم من قائمة الطلبة الذين أعيد إدماجهم في الجامعات الوطنية، لعدم حمل جوازات سفرهم مهنة طالب، حيث حملت وظائفهم التي كانوا يزاولونها قبل تنقلهم إلى مصر، وهو ما اعتبروه غير منطقي لأنهم يملكون بطاقات من قبل القنصلية تؤكد أن سفرهم إلى مصر كان للدراسة وليس للعمل.

الجزائر: رشيدة دبوب

لقاء وطني لإطارات الجمارك منتصف شهر أفريل

قانون مكافحة التهريب أدى لتحالف المهربين مع الإرهابيين

● أدى تعديل قانون مكافحة التهريب قبل 5 سنوات تقريبا، حسب خبراء وإطارات في الجمارك، إلى زيادة عدوانية جماعات المهربين وتحولها لعصابات مسلحة منظمة تتحالف مع الإرهابيين الخارجين عن القانون فيما وراء الحدود الجنوبية.

حمّل خبراء وإطارات سابقون وحاليون في سلك الجمارك عملوا في مكافحة التهريب بالجنوب، التعديلات القانونية التي طرأت على قانون مكافحة التهريب مسؤولية تحوّل جماعات المهربين إلى عصابات منظمة ومسلحة تختص في تهريب المخدرات، تتحالف مع الإرهاب الدولي فيما وراء الحدود الجنوبية، وبينما نص قانون الجمارك القديم على عقوبات مخففة للمهربين وغرامات مالية قيمتها 4 أضعاف قيمة البضائع المهربة المحجوزة، جاء القانون الجديد لكي يرفع قيمة الغرامة الجمركية إلى 10 أضعاف، بينما بلغت العقوبة القصوى للمهرب السجن 10 سنوات. ورغم أن القانون الجديد أدى إلى وضع مئات المهربين خلف القضبان وإلى تكبدهم لغرامات ضخمة في البداية، فإن المهربين سرعان ما استفاقوا من الصدمة وأعادوا تنظيم صفوفهم مثلما تشير إليه بيانات الدرك والجمارك بولايتي غرداية وتمنراست إلى أن أغلب المهربين في السنوات الثلاثة الأخيرة باتوا يستعملون سيارات وشاحنات وثائقها مزورة وأغلبها مسروق، كما أن أغلب الشاحنات والسيارات المحجوزة قبل عام 2004 كانت وثائقها صحيحة، ما يعني أن المهربين انتقلوا لسرقة السيارات والشاحنات بتزوير وثائق إثباتها لإبعاد مالكي السيارات والسجائر المهربة الحقيقيين عن المتابعة ولحمايتهم من الغرامة الجمركية.

وتشير كل التقارير الأمنية إلى أن أغلب الموقوفين بتهمة تهريب المخدرات والسجائر والهجرة السرية هم متعاونون بسطاء يعملون لحساب "المعالمين" أو كبار المهربين الذين يصنف بعضهم في عدة ولايات بالجنوب ضمن خانة الأعيان، بينما يمولون الإرهاب الدولي خلف الحدود، ويسمى قانون مكافحة التهريب الجديد بقانون تجريم التهريب، بسبب العقوبات المشددة التي نص عليها. ولم يراع واضعو هذا القانون على شاطئ البحر في العاصمة، حسب ضابط سابق في الجمارك، البطالة الخانقة التي تعاني منها ولايات أقصى الجنوب مثل تمنراست وأدرار واضطرار آلاف البطالين للعمل لحساب كبار المهربين، وأدى هذا التشدد إلى تحالف المهربين مع الجماعات الإرهابية الموجودة في المثلث الحدودي بين الجزائر ومالي والنيجر وموريتانيا.

والأهم في هذا السياق، هو أن القانون الجديد رفع سقف عقوبة المهرب، لكن واضعيه لم يعملوا بذات الطريقة لرفع مستوى تجهيز وتسليح وتدريب عناصر الجمارك العاملين في الجنوب والذين باتوا الآن يواجهون عصابات مسلحة برشاشات ثقيلة وقاذفات صاروخية، حيث لا يتعدى تسليح الجمركي برشاش كلاشنيكوف. وأرغمت هذه التطورات الميدانية وحدات الجمارك المتنقلة للعمل ضمن وحدات مختلطة مع الجيش الوطني الشعبي من فرملة قدرة وحدات الجمارك على الحركة عبر الجنوب، وأدت كل هذه المعطيات إلى انخفاض كمية السجائر المهربة المحجوزة في السنوات الثلاثة الأخيرة إلى أقل من نصف ما كان يسجل في الفترة الممتدة بين عامي 2002 و2005 وهذا رغم استمرار تدفق السجائر المهربة عبر الحدود الجنوبية.

ولهذه الغاية قررت إدارة الجمارك عقد لقائها الوطني السنوي في الجنوب منتصف شهر أفريل، حيث يلتقي إطارات المديرية العامة للجمارك مع المسؤولين المحليين لفرق الجمارك، مع تراجع أداء الجمارك في مجال مكافحة التهريب في الجنوب وتقلص كمية السلع المهربة التي يتم اعتراضها وحجزها في الحدود الجنوبية للجزائر. ويناقش الاجتماع القادم برئاسة المدير العام للجمارك والذي يعقد على الأغلب في غرداية.

غرداية: محمد بن أحمد

تيزي وزو

مقتل شخصين في تفجير قنبلتين بطريق عين الزاوية بذراع الميزان

● أقدمت مجموعة إرهابية، زوال أمس الخميس، على تفجير قنبلتين تقليديتين بالطريق الوطني رقم 30 لدى مرور دورية للدرك الوطني خلفت مقتل شخصين. واستنادا لمصادر متطابقة، وقع الانفجاران في حدود الساعة الواحدة والنصف زوالا بالطريق الوطني الرابط بين بلديتي عين الزاوية وذراع الميزان لدى مرور دورية الدرك الوطني بالمخرج الغربي لمدينة عين الزاوية. وأفادت نفس المصادر أن الانفجارين خلفا وفاة شخصين كانا على متن سيارة من نوع بيجو 504 مرت بالمكان لحظة وقوع الحادثة. وحسب المصادر ذاتها، فإن أحد ضحايا الانفجارين يقطن ببلدية ذراع الميزان والآخر ببلدية عين الزاوية.

تيزي وزو: ع. ر

سكان وادي عيسي ينتفضون ضد البطالة

● شنت مجموعة من الشباب القاطنين بمحاذاة المنطقة الصناعية بوادي عيسي بولاية تيزي وزو، أمس، حركة احتجاجية للتنديد بما أسموه "الحرمان والإقصاء" من فرص الشغل وعدم استفادتهم من مسابقات التوظيف التي تنظمها المؤسسات الاقتصادية العمومية المنتشرة بهذه الجهة. أقدم المحتجون المتكتلون في ما يسمى "جمعية بطالي المنطقة الصناعية" على غلق الطريق الرئيسي المؤدي إلى منطقة وادي عيسي، حيث توجد مقرات أهم المؤسسات العمومية باستعمال المتاريس وإضرام النيران في العجلات المطاطية، للحيلولة دون دخول عمال ومستخدمي هذه الوحدات الاقتصادية إلى عملهم، حيث عاد جل الموظفين إلى بيوتهم بعد استحالة بلوغ مشارف مصانع وادي عيسي منها مؤسسة "أونيام" وشركة توزيع المنتجات النفطية "نفطال".

تيزي وزو: م. حابت

قالوا إنهم كانوا سباقين لمواجهة الإرهاب في بداية التسعينيات بالمدية

مقاومو فوج عين بوسيف يطالبون بمنحة حمل السلاح

أبدت مجموعة من فوج المقاومين ببلدية عين بوسيف بولاية المدية، استغرابها من عدم استفادتهم من منحة حمل السلاح، رغم السنوات العصيبة التي مروا بها في محاربة الجماعات الإرهابية المسلحة في مداشر "الكاف لخضر" و"سيدي دمد".

المدية: ع. طهاري

● ذكر هؤلاء، في رسالة موجهة إلى رئيس الجمهورية، أنهم كانوا الفوج الأول الذي حمل السلاح سنتي 1994 و1995 على مستوى دائرة عين بوسيف من أجل توفير الأمن لسكان المنطقة وحراسة الممتلكات دون التفكير في الاستفادة من أية حوافز مادية، حيث كان أملهم الوحيد، كما ذكروا "هو توفير الأمن بالمنطقة". لكن بعد صدور قرار يقضي بتخصيص منحة تشجيعية لجميع المقاومين وجدوا أنفسهم محرومين منها، مثلما يقول هؤلاء، "بحجة أنهم يمتهنون وظائف أخرى لدى مصالح الدولة إلا أنهم فوجئوا في نفس الوقت بأن العديد من الموظفين والأثرياء والتجار وفئات أخرى تتقاضى المنحة المذكورة والتي امتدت حتى إلى من حملوا السلاح سنة 1998".

وفي الوقت كان مقاومو الفوج ينتظرون تسوية وضعيتهم من طرف الجهات المختصة تم تجريدهم من السلاح سنة 2003 وانتزعت منهم صفة المقاوم، ليصبحوا في خانة أفراد عناصر الدفاع الذاتي قبل أن يتلقوا استدعاءات من طرف مصالح الدرك الوطني، سحبت منهم الأسلحة والذخيرة وبطاقة حمل السلاح، وهو الأمر الذي أثار فيهم الإحساس بالحقرة والتهميش رغم التضحيات التي قدموها خلال سنوات الأزمة الدامية. وقال هؤلاء إن أثار تلك المرحلة الصعبة في مواجهة الإرهاب "لازالت أعراضها ممتدة إلى غاية اليوم ويتحملون عبء دفع فاتورتها الثقيلة بفعل تدهور وضعهم الصحي وإصابة البعض منهم بداء السكري وارتفاع ضغط الدم والروماتيزم.

مقاومو عين بوسيف سحبت منهم الأسلحة وبطاقة حملها

ع. ط

في الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي لتيسمسيلت

خلاف الوالي مع منظمة المجاهدين يلقي بظلاله على الأشغال

● ألقى الخلاف القائم بين والي تيسمسيلت والمنظمة الولائية للمجاهدين بظلاله على أشغال الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي، حيث نشب خلاف علني حاد بين عضوين منتخبين حول اقتراح تقدم به أحدهما لتحرير بيان مساندة للوالي، فضلا عن عدم رد الوالي على سؤال يتعلق بمنح جملة من الرخص لفائدة الأسرة الثورية رغم أن اللجنة الولائية التي تعتبر المنظمة عضوا فيها لم تجتمع منذ مدة.

شهد اليوم الثاني لدورة المجلس الشعبي الولائي لتيسمسيلت، خلافا بين عضوين منه حول اقتراح تقدم به أحد الأعضاء قال عنه إنه "يخصه هو شخصيا ونابع من قناعته، يتمثل في تحرير بيان مساندة للوالي على خلفية حصيلة نشاطات القطاعات لسنة 2009". مؤكدا في الوقت ذاته "أن الإنجازات التي تحققت في عهدة الوالي الحالي تتحدث عن نفسها". هذا المقترح أثار حفيظة عضو آخر له انتماء للأسرة الثورية، حيث اعتبر الأمر ينم عن خلفيات يسعى من ورائها أصحاب المقترح لتحقيق مصالحهم.

وأوضح بالقول "هناك أناس يسعون لإفساد المجلس وتحويله إلى مجلس آخر، إني أرفض هذا المقترح". العضو نفسه وجه سؤالا للمجلس حول ما ورد في حصيلة نشاطات مديرية المجاهدين لسنة 2009. حيث تم، حسب التقرير، تسليم 321 رخصة خاصة باقتناء السيارات، منها 306 لفائدة المجاهدين و15 لفائدة أبناء الشهداء المعاقين، وتسليم 537 رخصة سيارة أجرة، منها 183 للمجاهدين و100 لأرامل المجاهدين، وكذا 184 رخصة استغلال مقاهي، منها 142 للمجاهدين. حيث أوضح أن "اللجنة الولائية، التي تعتبر منظمة المجاهدين عضوا هاما وأساسيا فيها، لم تجتمع منذ مدة فكيف يقول العضو ذاته "تمت المصادقة ومنح كل هذه الرخص والإنجازات؟" غير أن الوالي لم يرد على سؤاله وهو الذي كان يرد تقريبا على تدخلات جميع الأعضاء، مما فتح باب التأويل والأقاويل على مصراعيه.

تيسمسيلت: محمد دندان

مستشفى مدينة "علي منجلي" بقسنطينة

مديرية الصحة تأمر بتوقيف العمال المتعاقدين

● تلقى مدير مستشفى "عبد القادر بن شريف" بالمدينة الجديدة "علي منجلي" في قسنطينة، قبل ثلاثة أيام، مراسلة كتابية من مدير الصحة يعلمه فيها بضرورة توقيف 87 عاملا متعاقدا عن العمل في أقرب الآجال، بسبب عدم توفرهم على مناصب مالية.

وقد أثار القرار استياء كبيرا في صفوف العمال المعنيين الذين أصروا، في لقاء جمعنا بهم، على التزام أماكنهم وعدم الخضوع لهذا القرار، وبأنهم ليسوا على استعداد للتفريط في مناصبهم. علما أن العمال المحتجين لم يتلقوا أجورهم منذ ثلاثة أشهر.

وتعتزم نقابة المؤسسة إعداد تقرير شامل حول وضعية العمال المعنيين سيتم إرساله لوزارة الصحة من أجل إيجاد الحل اللازم، وقد أشار مسؤول التنظيم إلى أن الوصاية أشارت في مراسلة صدرت في شهر مارس المنقضي إلى أنه من حق الشريك الاجتماعي في المؤسسات الاستشفائية دق ناقوس الخطر في الحالات الطارئة. وهو ما ينطبق على وضعية المستشفى الحالية، حيث أصبح مهددا، حسبه، بالشلل في حال تم تنفيذ قرار طرد العمال المتعاقدين من العمل. من جهته رفض مدير المستشفى موافاتنا بأي تصريح واكتفى بالتأكيد على أنه رفقة مدير الصحة والوزارة، مجندون من أجل إيجاد حل لهذه الوضعية.

قسنطينة: ش. فيصل

الاتحاد الوطني لحماية المستهلك

تشكيل لجنة مختلطة لترقية سوق الخضر والفواكه

● اجتمع أعضاء الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لحماية المستهلك بعزازقة في تيزي وزو لدراسة إمكانية تشكيل لجنة مختلطة مع اتحاد التجار واتحاد الفلاحين، تهدف إلى ترقية سوق الخضر والفواكه من حيث التنظيم والأسعار والنوعية.

وأفاد رئيس الاتحاد، السيد حرزلي محفوظ، أن تنظيمه الذي يتشكل من أكثر من 20 جمعية للدفاع عن حقوق المستهلكين من مختلف الولايات، يستعد لتنظيم ثلاثة ملتقيات جهوية حول موضوع التسّمم الغذائي في كل من قالمة وبجاية ومعسكر وذلك قبل بداية فصل الصيف.

وكشف المصدر نفسه أن تنظيمه سوف يتم بالتعاون مع الهيئات المختصة في الاتحاد الأوروبي في لقاء تكويني لصالح الحركة الجمعوية العاملة في مجال حماية المستهلكين، خاصة فيما يخص توعيتهما بدورها الاجتماعي والاقتصادي وسبل نجاعتها في الميدان، من خلال قدرتها على تحقيق استقلاليتها المالية والاعتماد على ذاتها في تمويل أنشطتها المختلفة.

تيزي وزو: م. أمعوز

أطباء فرنسيون بالجزائر لتكوين القابلات

● سيحل وفد فرنسي يتكون من أطباء مختصين في مجال الكشف بالأشعة، بداية من 5 ماي المقبل بالجزائر، لتكوين القابلات الجزائريات في فرع الأشعة ما فوق الصوتية التي بإمكانها كشف تشوهات الأجنة في الأسابيع الأولى من الحمل.

كشفت رئيسة الاتحاد الوطني للقابلات، عقيلة قروش، في اتصال مع "الخبر" عن تنقل وفد من أطباء المدرسة العالية للأشعة المتواجدة بفرنسا التي تضم أحسن الأطباء على المستوى العالمي إلى الجزائر، تزامنا مع الاحتفال باليوم العالمي للقابلات في 5 ماي، ويمتد التكوين لثلاثة أيام، ستستفيد منه كل القابلات اللواتي تحصلن على شهادة التكوين في مجال الأشعة بالجزائر.

وذكرت المتحدثة أن القانون الأساسي للقابلات الذي سبق وأشارت إليه "الخبر" في أعدادها السابقة، ينص على مجموع المواد الجديدة التي سيتم تدريسها في المدرسة العليا للقابلات، من بينها مادة الأشعة، حيث كانت المعنيات يفتقدن للتحكم في هذه الأخيرة التي لها دور مهم في تحديد وضعية الحوامل والأجنة على حد سواء. فقد انطلقت عملية التكوين داخل الوطن في نوفمبر الماضي، كما ستستفيد 300 قابلة من تكوين مماثل في 4 أفريل المقبل ونفس العدد في 2 ماي، ومن ثمة سيأتي التطبيق والاستفادة من الخبرة العالمية على يد المختصين الأجانب.

وعن أجهزة الأشعة ذكرت قروش أنها متوفرة عبر المستشفيات، إلا أن جهل استعمالها هو ما فوّت على المختصات في مجال التوليد كشف الكثير من حالات التشوه التي لو تم التعرف عليها في بداية الحمل، لفضلت الحامل التخلص من حملها على أن ترزق بمولود مشوه يكلفها متاعب مستقبلا. وفي هذا أوضحت المتحدثة أن التكوين سيسمح أيضا بالتعرف مبكرا على فئة المتخلفين ذهنيا "منغوليا".

من جهة أخرى، ذكرت ممثلة القابلات أن عملية التكوين سيصحبها تنظيم الاتحاد للأسبوع العالمي للولادة المحترمة من 17 إلى 32 ماي 2010، هو الأول من نوعه في الجزائر، سيستضيف مختصين من دول العالم وسيركز على موضوع "الولادة القيصرية" بهدف التحسيس والبحث عن الأسباب الحقيقة لتزايد هذا النوع من الولادات.

الجزائر: رشيدة دبوب

أمام مشاكل تأخر تنفيذ البرامج السكنية

لجنة تفتيش وزارية في أربع ولايات بالشرق

● حلت، أمس، بخنشلة، لجان تفتيش موفدة من وزارة السكن للاطلاع على سبب تأخر الكثير من البرامج السكنية خاصة في النوعين التساهمي والريفي، على أن يحل أعضاء اللجنة بكل من ولايات أم البواقي، باتنة وتبسة لاحقا، وإعداد تقارير ترفع للوزير الذي سيتخذ إجراءات صارمة قصد الإسراع في إنجاز برامج لاتزال مسجلة في المخطط الخماسي المنقضي. إذا كان الرسميون بالولايات الأربع يؤكدون أن الزيارة عادية تقوم بها الوزارة في كل الولايات للاطلاع على مدى تنفيذ البرامج السكنية والبناء في جل القطاعات، فإن مصادر قريبة من اللجنة تؤكد أن اللجنة بصدد إعداد تقارير عن أهم البرامج السكنية المتأخرة والتي يعود تاريخها إلى سنوات المخطط الخماسي السابق. وهناك برامج سكنية من العهدة الرئاسية الأولى، حيث لايزال السكن التساهمي والبناء الريفي في كثير من هذه الولايات لم ينجز لأسباب لها علاقة ببيروقراطية بعض الإدارات الوصية على هذه البرامج، بالإضافة إلى مشكل العقار، وارتفاع أسعار مواد البناء وانسحاب الكثير من المقاولين.

خنشلة: ط. بن جمعة

والد الضحية طعن في الأحكام السابقة التي نطقت بحكم البراءة

جنايات البليدة تدين محافظ شرطة وعون أمن في قضية قتل

● سلّطت محكمة الجنايات بمجلس قضاء البليدة عقوبة 5 سنوات سجنا نافذا ضدّ محافظ الشرطة (خ. ر)، صاحب 47 سنة، وشريكه في قضية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد عون الأمن (هـ. فريد) البالغ من العمر 40 سنة، فيما التمست حكم البراءة في حقّ بقية المتّهمين بنفس الجناية التي راح ضحيّتها شاب في التاسعة عشرة من العمر يدعى آيت سعيد طارق.

قضية مقتل ابن المير الحالي لبلدية إيفرحونن بتيزي وزو على يد عناصر أمن عزازقة سنة 1996، عادت للمرّة الثالثة على التوالي بعد طعن والد الضحية في الأحكام السابقة التي برّأت المتهمين الأربعة في مقتل ابنه الذي كان على متن سيارة رفقة صديقه الذي يعمل عونا بمركز إعادة التربية بعزازقة أثناء قدومهما من العاصمة في حدود السّاعة السّابعة مساء، ولدى توقّفهما أمام المركز اقتربت منهما سيارة محافظ الشرطة (خ. رشيد) الذي سأل الشّابين عن سبب ركنهما السيارة بالمكان قبل أن يتحقّق من هوية راكبي السيارة المشبوهة، لتلتحق بنقطة وقوع الحادثة الألية سيارة شرطة كان على متنها أربعة أعوان بدأوا بإطلاق النار على الضحية الذي حاول الابتعاد عنهم، إلاّ أنّ أحدى الطلقات أردته قتيلا بعدما استقرّت الرصاصة على مستوى الرأس.

وحسب ما جاء على لسان المتهمين، أثناء المحاكمة الأخيرة حيث التمست النيابة العامة في حقهم السجن 15 سنة عشية الأربعاء الماضي، أكدوا أنّهم أطلقوا النّار على الضحية من معتقد أنه إرهابي بعد محاولته الفرار ورفضه التوقف قبل أن يصطدم بالحاجز الأمني، في حين جاءت شهادة صديق الضحية منافية لتصريحاتهم، حيث أكد معرفة عناصر الأمن للضحية بمن فيهم محافظ الشرطة.

البليدة: ع. رزيقة

بعد رفض طعنها مرة أخرى من طرف مديرية الضرائب

أوراسكوم تيليكوم تلجأ إلى مجلس الدولة في قضية الضرائب العالقة

أعلنت شركة "أوراسكوم تيليكوم القابضة" أن اللجنة المركزية للطعون رفضت طعن فرعها في الجزائر "جازي" المقدم في 9 مارس 2010 والمتعلق بقضية إعادة تقييم الضرائب بالنسبة للسنوات الضريبية 2004و2005 و2006 و2007 ، مؤكدة في بيان لها أنها ستلجأ إلى مجلس الدولة لحل القضية.

الجزائر: سفيان بوعياد/الوكالات

● أوضح بيان صادر عن مؤسسة أوراسكوم تيليكوم بمصر، أن الشركة قررت اللجوء إلى مجلس الدولة من أجل إيجاد حل لمشكل إعادة التقييم الضريبي الذي تطالب به الدولة الجزائرية سنوات 2004 إلى 2007 والذي قدر بـ569 مليون دولار وهذا بعد أن رفض الطعن الذي تقدمت به مرة أخرى من طرف السلطات الضريبية الجزائرية.

وأوضحت الشركة في بيانها أن القانون الجزائري يتيح الطعن على 3 مراحل ويشترط سداد 20 بالمائة من قيمة الضرائب بما يوازي 110 مليون دولار، حتى تتمكن اللجنة المركزية من النظر في طلب الطعن مؤكدة عزمها سداد الربط المذكور من مصادر أوراسكوم تيليكوم الجزائر دون المساس بالحقوق المنصوص عليها في اتفاق الاستثمار ومعاهدة حماية

وكالة "جازي" ببئر مراد رايس
ص/"الخبر"

الاستثمار مؤكدة أنه في حالة قبول الطعن تكون المبالغ المدفوعة قابلة للاسترداد. وتعود أزمة شركة "جيزي" للاتصالات العاملة في الجزائر والتابعة لمجموعة أوراسكوم تيليكوم القابضة إلى قيام الجزائر بمطالبة "أوراسكوم" بسداد 596 مليون دولار، باعتبارها متأخرات ضريبية على الشركة، المطالبات التي اعتبرتها المجموعة غير شرعية استنادا على اتفاق بين الطرفين على إعفاء الشركة من الضرائب لفترة زمنية محددة بموجب اتفاقية الاستثمار الموقعة في 5 أوت 2001 بين الجزائر وأوراسكوم تيليكوم القابضة وأوراتل إنترناشيونال بالنيابة عن أوراسكوم تيليكوم الجزائر وكذلك اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات الموقعة في 1997 بين الجزائر ومصر.

من جهته أكد المصرف الاستثماري المصري "سي أي كابيتال" إلى أن "جازي"، قامت بتسديد 240 مليون دولار خلال ثلاثة أشهر تقريباً خوض غمار الاستئناف فحسب؛ ويساوي هذا المبلغ ثلث قيمة الضرائب المطالب بدفعها أوضح محلل بذات المصرف إلى أن فرص فوز "أوراسكوم تيليكوم الجزائر" بالقضية في وجه سلطات الضرائب ضئيلة جدا وقد يشكل خيار التحكيم الدولي الملجأ الأخير، إلا أنه استبعد ذلك لأن المؤسسة المصرية حسبه تريد تجنب مزيد من العلاقات السيئة مع الحكومة الجزائرية.

س. ب/الوكالات

الوزراء يعيشون في أبراج ويقترحون مشاريع لا يمكن إنجازها

ولد قابلية ينتقد مشاريع التراموای التي اقترحها عمار تو

● انتقد أمس، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية المكلف بالجماعات المحلية دحو ولد قابلية، أعضاء من الحكومة؛ حيث قال "إن الوزراء يفكرون ويقترحون مشاريع وكأن كل واحد منهم في برجه الخاص"، موجها انتقاده بالخصوص إلى وزير النقل عمار تو كونه اقترح شراكة مع فرنسيين لتأسيس شركة فيروفيال قصد إنشاء 20 تراموای في 20 مدينة ملمحا إلى استحالة انجاز هذه المشاريع.

أورد الوزير في اجتماع لجنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية المشكلة من قبل المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، تم عقده أمس بمقر "الكناس"، أن هذه اللجنة مطالبة بتقديم اقتراحات إلى الجهاز التنفيذي بشكل يمكن الاعتماد عليه لبعث التنمية على المستوى المحلي. وأفاد الوزير أن اقتراحات اللجنة، المقرر أن تودع تقريرها قبل جوان المقبل لرئاسة الجمهورية والحكومة، يمكنها أن تعوض نقص التنسيق الموجود بين أعضاء الحكومة. وأوضح الوزير أنه غالبا ما يلمس "أن مختلف الوزراء يفكرون في أبراج خاصة بهم دون النظر إلى التقاطع الموجود بين مختلف الدوائر الوزارية".

وكشف ولد قابلية أنه وقع في خلاف مع وزير النقل عمار تو عندما عرض هذا الأخير على الحكومة مشروع تأسيس مؤسسة "فيروفيال" بالشراكة مع متعامل فرنسي وهي شركة من المقرر أن تنتج سكك التراموای لتموين مشاريع تراموای في 20 مدينة. وتساءل الوزير إن كانت المدن المختارة لتلك المشاريع هي في حاجة فعلية لهذه المشاريع ؟ وأضاف لماذا تنجز الجزائر 20 تراموای في حين أن دولا متقدمة لا تجد فيها أكثر من 5 مدن لديها تراموای؟ وهل تحتاج مدينة الجلفة أو سكيكدة مثلا لهذا النوع من المشاريع؟

وأكد الوزير أن مشاريع مثل هذه تحتاج إلى استثمار وصيانة كبيرين، في حين أن استرجاع رأس مالها يحتاج إلى وقت كبير موازاة مع أن السلطات المحلية تعاني من سوء تنظيم. فالوزير المكلف بالجماعات المحلية أكد صراحة، وأمام أعضاء اللجنة معارضته للمشاريع التي اقترحها عمار تو، مشيرا إلى أنها غير ممكنة التحقيق علاوة على غياب المبرر إذا أخذنا بعين الاعتبار التنمية المحلية للمدن المعنية. من جانب آخر، شدد الوزير على أن السلطات المحلية المجسّدة في شخص الوالي ورئيس البلدية لا تملك حرية المبادرة في اقتراح المشاريع ولا في استقطاب المستثمرين. وأكد المسؤول أن هؤلاء تواجههم مشاكل كثيرة مثل غياب الأطر التنظيمية التي تمكنهم من تنمية أقاليمهم.

وعلى هذا الأساس طلب الوزير من أعضاء اللجنة تقديم توصيات لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والمؤسساتية التي تواجه السلطات المحلية وتعيق ربط العلاقات مع المتعاملين الاقتصاديين، خصوصا أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعد القاعدة لترقية الاستثمار في أي بلدية. وفي سبيل ذلك، أفاد الوزير أن الحكومة اقترحت في مشروع قانون البلدية فتح المجال لرؤساء البلديات لطلب القروض البنكية لتمويل مشاريع تحتاجها البلدية. وقد اعتبر الوزير أن التعامل مع البنوك سيجبر رؤساء البلديات على التسيير الناجح قصد تسديد مستحقات البنوك. فهذه الأخيرة ستحرص على استرداد أموال المودعين فيها حسب ما أشار إليه الوزير.

الجزائر: سليم بن عبد الرحمان

فيما بلغت الديون الجبائية وشبه الجبائية 500 مليار سنتيم

فيدرالية عمال النسيج تطالب بمسح ديون مؤسساتها وإعادة التطهير المالي لها

مؤسسات قطاع النسيج مازالت في وضعية هشة
ص/"الخبر"

● أشار السيد عمار تاكجوت، رئيس الفيدرالية الوطنية لعمال قطاع النسيج والجلود، في تصريح لـ"الخبر"، إلى أنه لم يتم إلى غاية الآن الوصول إلى اتفاق نهائي بشأن رفع الأجور والتعويضات، مشيرا إلى أن الفيدرالية قد عاودت طرح ملف مسح ديون القطاع وإعادة تطهيره المالي، وذلك في إطار المفاوضات التي تجرى حاليا بين الفيدرالية وشركات المساهمة للصناعة التحويلية لمناقشة الاتفاقيات القطاعية.

وحسب رئيس الفيدرالية الوطنية لعمال قطاع النسيج والجلود، فإن المفاوضات الجارية حاليا بين الفيدرالية وشركات المساهمة، والمقررة عقب اجتماع الثلاثية السابق المنعقد يومي 2 و3 ديسمبر من السنة الماضية، قد أخذت بعين الاعتبار جميع التطورات المسجلة في القطاع خلال السنوات الأخيرة من خلال الأرقام الحقيقية للقطاع، إلى جانب دراسة الوضعية الحالية للقطاع، حيث لايزال هذا الأخير يتميز بهشاشته. وأضاف بخصوص نفس المفاوضات، مؤكدا بأنها ستكون لصالح العمال والمؤسسات.

في نفس الإطار، قال السيد عمار تاكجوت، بأنه تم تسجيل تحسن طفيف في النتائج المحققة من طرف مؤسسات القطاع لسنة 2009 مقارنة بسنة 2008، مضيفا بأنه بالرغم من هذه المؤشرات الإيجابية إلا أن المؤسسات لاتزال في حالة هشاشة. وأرجع المسؤول الأول عن الفيدرالية، الوضعية الحالية لمؤسسات قطاع النسيج والجلود إلى تراكم الديون التي عليها، بحيث بلغت قيمة ديونها الجبائية وشبه جبائية المتراكمة خلال السنوات الماضية ما قيمته 500 مليار سنتيم. في نفس السياق، أكد ذات المسؤول بأن الفيدرالية لاتزال تصر على تجسيد مطلبها الخاص بمسح ديونها المتراكمة وإعادة تطهيرها المالي، حيث لم تستفد هذه المؤسسات من ذلك منذ سنوات عديدة.

بخصوص تجميد الكشوف البنكية التابعة لمؤسسات القطاع الذي ساعد على تجنب تراكم قيمة الفوائد المدفوعة، أوضح رئيس الفيدرالية بأن هذه المبادرة لا تكفي لوحدها للنهوض بهذه المؤسسات، اذا لم يتم المسح الكلي لديونها.

في نفس الإطار، دعا ذات المسؤول السلطات العمومية إلى تكثيف عمليات الاستثمار الخاصة بالقطاع وإرساء سياسة للاستثمار والتكوين فعالة، مشيرا إلى أن تلك التي تم تجسيدها إلى غاية الآن تبقى غير كافية. في هذا الإطار، تجدر الإشارة إلى أن عدد عمليات الاستثمار التي خصت قطاع النسيج والجلود قد بلغ ثلاثة بين سنتي 2008 و2009، واحدة منها في قطاع النسيج واثنتين في قطاع التفصيل.

على صعيد آخر، يجدر التذكير، بأن قطاع النسيج والجلود كان قد سجل منذ سنة 2005 تسريح أكثر من 9 آلاف عامل وغلق أكثر من 23 مؤسسة، نتيجة لسياسات تسريح العمال التي تبنتها شركات المساهمة للصناعات التحويلية والتي وجدتها الحل المناسب للمحافظة على توازن القطاع والمحافظة على ما تبقى منه. هذه السياسة التي تم رفضها والتنديد بها من طرف العمال الذي طالبوا بإعادة النهوض بالقطاع عن طريق اللجوء إلى تكثيف الاستثمارات الخاصة به.

الجزائر: سمية يوسفي

تجاوزت حدود 83 دولارا للبرميل

أسعار البترول ترتفع إلى أعلى مستوى لها منذ 18 شهرا

● ارتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوى في 18 شهرا، يوم الخميس، مدعومة بتكهنات بتدفقات جديدة من المستثمرين مع بداية الفصل الجديد. وقد صعدت الأسعار رغم قوة الدولار الذي يكون تراجع قيمته له أثره في إضعاف الإقبال على السلع وكما ارتفعت تلك الأسعار مع بأنه تم الكشف عن أنباء بخصوص زيادة أخرى في مخزونات الخام الأمريكية.

ومنذ صبيحة أمس ارتفع الخام الأمريكي للعقود تسليم لشهر ماي بـ68 سنتا ليصل السعر إلى 84,44 دولارا للبرميل بعدما سجل أعلى مستوى عند 84,54 دولارا وأغلق عند 83,76 دولارا للبرميل، يوم أمس الأول، مسجلا أعلى مستوى إغلاق منذ أكتوبر 2008. وقد ارتفع سعر خام القياس الأوروبي، مزيج برنت 66 سنتا إلى 83,36 دولارا للبرميل. ويشار أن الأسواق مغلقة في نيويورك ولندن اليوم بسبب عطلة عيد القيامة.

وقد انخفضت أسعار النفط لفترة وجيزة يوم أول أمس، بعدما أظهرت بيانات حكومية أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة زادت بمقدار 2,9 مليون برميل ليصل مستواها إلى 354,2 مليون برميل الأسبوع الماضي في تاسع زيادة أسبوعية على التوالي. وسجلت مخزونات البنزين في الولايات المتحدة زيادة متواضعة لكنها غير متوقعة. ومع هذا فإن السوق سرعان ما عادت إلى الارتفاع.

وقد بلغت مكاسب أسعار النفط للعقود الراجلة في الربع الأول من هذا العام 5,5 بالمائة وتراوحت في نطاق حده الأعلى 83,95 دولارا والأدنى 69,50 دولارا للبرميل.

ق.!

الشرطة تمنع العائلات المقصية من الاعتصام

الجرافات تمحي حي دودو مختار تحت حراسة أمنية مشددة

طوقت قوات مكافحة الشغب المواقع التي تعتصم فيها العائلات المقصاة من عملية الترحيل بحي دودو مختار الفوضوي في حيدرة بالعاصمة لتمكين الجرافات من تهديمها. وقد هددت تلك العائلات بالانتحار الجماعي في حالة الإقدام على هذه الخطوة.

من حجزة كالي

قوات الأمن تتابع عملية تهديم البيوت القصديرية بالحي تحت أنظار العائلات المقصية من الترحيل

الجزائر: كريم كالي

● انتفض، مساء أول أمس، أفراد من 25 عائلة ترفض مغادرة الحي القصديري دودو مختار بحيدرة بالعاصمة وفسح المجال للجرافات لتهديم ما تبقى من البنايات الفوضوية بعد ترحيل قرابة 924 عائلة في 23 مارس الماضي، حيث اعتبرت قرار إقصائها ظلم تتحمل مسؤوليته السلطات المحلية في وقت أكدت فيه لـ"الخبر" بأن كل الوثائق تدل على تواجدها بهذا الحي لأزيد من 5 سنوات كاملة وهددت بتصعيد الاحتجاج إلى غاية منحها استفادة من السكن الاجتماعي.

من جهته أكد رئيس بلدية حيدرة، كريم بنور، الذي كان يشرف على عملية التهديم أن العائلات التي تم إقصاؤها من برنامج إعادة الإسكان راجع إلى تشكل تلك الأسر زواج حديث بعد إحصاء 2007 مما جعلها غير معنية بالاستفادة من السكن وشدد المتحدث في تصريح لـ"الخبر" بأن لا يمكن لوالي العاصمة أن يمنح 3 آلاف وحدة سكنية فقط لحي قصديري مثل دودو مختار، مؤكدا بأن تهديم البنايات الفوضوية مقرر إنجازه أمس ولا أحد فوق القانون.

ك. ك

تيبازة

انطلاق الطبعة الخامسة عشر لسباق الدراجات

● انطلقت أمس الطبعة الخامسة عشر للدورة الولائية بتيبازة لسباق الدراجات المنظمة من طرف الرابطة الولائية بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة، ويجمع السباق صنفي الأواسط والأكابر إلى غاية الثالث أفريل المقبل على امتداد ثلاث مراحل. وتجري المنافسة خلال المرحلة الأولى على مسافة 125 كلم ثم المرحلة الثانية بـ135 كلم والثالثة بـ125 كلم، حيث يتخلل هذه الدورة سباق خاص للبراعم والأشبال، ذكور وإناث، قصد ترقية الأداء الرياضي والرفع من مستوى المنافسة بالنسبة لهذه الفئات الواعدة.

تيبازة: أحمد حمداني

العفرون بالبليدة

تسربات كثيرة في شبكات مياه الشرب

● تشهد أحياء وطرق بلدية العفرون بولاية البليدة، العديد من التسربات الناجمة عن فساد شبكات المياه الصالحة للشرب.

وتأتي على رأس المناطق التي تشهد العديد من التسربات المائية؛ حي "بني مويمن" حيث يبقى الماء الصالح للشرب يسبح ليصل أحيانا إلى وسط المدينة، دون أن تتحرك السلطات المختصة لتصليح تلك الأعطاب في الشبكة. ويبقى التسرّب المائي الموجود على مستوى حي "بورقون" وكذا حي "الأشالام" ببني مويمن الأكبر في هذه المنطقة، مما دفع بالعديد من مواطني الحي لتقديم عدة طلبات لمصالح البلدية وكذا الجزائرية للمياه لسد تلك التسربات، إلا أن طلباتهم لم تجد آذانا صاغية.

من جهتها تشهد أحياء أخرى مثل "قيبوع محمد" انسداد لقنوات الصرف الصحي، حيث أصبح الماء الملوث يطفوا على السطح ويتسرب عبر طرقات البلدية.

وللوقوف على أسباب هذه الظاهرة اتصلنا بأحد المسؤولين على مستوى البلدية والذي لم يرد الكشف عن هويته، وأكد أن العمال المكلفين بهذه المهمة أسندت لهم أعمال أخرى كحمل القمامة وتنظيف الطرقات والحفر وترقيع الحفر المنتشرة في طرقات البلدية على كثرتها، وأضاف في هذا الصدد أن عدد العمال قليل جدا إذ لا يتعدى عددهم الـ12 عاملا فقط ويقومون بكل الأعمال السالفة الذكر، في حين يبلغ عدد السكان في هذه البلدية أكثر من 42 ألف نسمة، وهو ما يفسر الانتشار الرهيب للقمامة والمزابل الفوضوية في البلدية إلى جانب قلة الشاحنات الخاصة بنقل القمامة.

البليدة: ب. سماعين

غرداية

سكان يطالبون بتهيئة طريق ببلدية العطف

● سدت مستثمرة فلاحية تقع مباشرة داخل مجرى واد مزاب، الطريق أمام مشروع تطهير سهل الوادي من تقدم الأشغال.

وندد مواطنون منتخبون من بلدية العطف بتأخر الأشغال الذي قد يؤثر على صحة السكان في المستقبل، حيث طالبوا بتسوية الوضعية في أقرب وقت.

من جانبهم طالب مواطنون من أحياء تامو والانشراح ببلدية العطف، بتهيئة الطريق الحضري الذي يعاني من أسوأ وضعية يمكن تصورها.

وتعاني أحياء تامو والانشراح من سحب الغبار الصادرة من محطة تابعة لإحدى الشركات من الطريق الذي تأخرت تهيئته.

وقد أشارت شكوى لمواطنين من أحياء الانشراح تامو ورزاق للوضع الكارثي للطريق الحضري الرابط بين ذات الأحياء، حيث لا أثر لمرات الراجلين على طول 800 متر، الطريق الذي يعبره المئات من تلاميذ المدارس، في حين تعبر شاحنات وآلات الأشغال العمومية الطريق ذاته وهو ما يشكل خطرا على السكان.

غرداية: محمد بن أحمد

شرشال

الرياضيون يشتكون هشاشة المنشآت وضعف الأنشطة

من "الخبر"

هذا هو حال الملعب البلدي

● وصف رياضيو شرشال في ولاية تيبازة، قطاعهم بالمنكوب على المستوى المحلي نتيجة تعقد الوضعية العامة لبعض الأنشطة الرياضية وتردي المنشآت الرياضية بشكل غير مسبوق، وقد أثارت المشاكل المتراكمة استياء متزايدا من طرف المنتسبين لهذا القطاع الحيوي.

ذكر عارفون بالشأن الرياضي المحلي لـ"الخبر" جملة من المشاكل التي باتت هاجسا بالنسبة للمؤطرين والرياضيين والأوليا، في مقدمتها معضلة الملعب البلدي الذي أصبح هيكلا بدون روح و غارقا في مختلف أصناف النفايات ومنقوصا من عدة مرافق ضرورية، حيث لاتزال المحلات والمكاتب السفلية التابعة له محتلة من العائلات التي توافدت الواحدة تلو الأخرى وحولت هذه الغرف إلى مساكن قارة منذ سنوات، مما أثر على الأنشطة الرياضية المتبقية التي تقام به، إضافة على حرمان الفروع الرياضية من حقها في استعمال هذه الغرف كمكاتب وقاعات اجتماع، حيث يتلقى مسيرو الفروع في المقاهي والشوارع لتسيير شؤونهم في ظل غياب تام لأماكن بديلة وهذا ما زاد من تراجع مستوى الرياضات وهروب الإطارات المحلية.

ولا يخفي محدثونا في شكوى للسلطات المختصة تحول هذا الملعب إلى فضاء للممارسة الرذائل واحتساء الخمور وجميع الآفات الاجتماعية بسبب غياب الحراسة والعناية والصيانة إذ لايزال غير مؤمّن بالشكل المطلوب، حسب المعاينة التي قادتنا له. أما بجوار هذه المنشأة يسبح محيطه في أكوام من الأوساخ والنفايات المتنوعة والأكياس والكرطون المترتبة عن السوق الأسبوعي يومي الأحد والخميس، حيث يطرح مئات التجار أوساخهم من ورائهم لتنتشر عبر كامل محيط الملعب وتدخل إلى غاية غرف الملابس.

إضافة إلى ذلك فقد اشتكى محدثونا من سيطرة أحد الأشخاص على دورة المياه التابعة للملعب وحولها إلى مصدر كسب عن طريق تأجير دورات المياه لرواد السوق الأسبوعي باستعمال مياه وإمكانيات الملعب ووصل به الحد إلى بيع الأكل الخفيف به، فيما يقوم بمنع الأنصار من استغلال هذا المرفق أثناء المباريات الأمر الذي يجعلهم يقضون حاجاتهم بصفة عشوائية نتيجة هذا الحرمان.

وتساءل نفس الأشخاص عن السر وراء حرمان الملعب البلدي من العشب الاصطناعي ومن إعادة التهيئة خاصة وأن الميدان مليئ بالحجارة والحصى يشكل مخاطر كبيرة على اللاعبين الذين يتلقون إصابات بليغة أثناء سقوطهم، هذه الوضعية جعلت قدماء اللاعبين ومحبي فريق مولودية شرشال يتأسفون على الماضي المجيد للفريق المحلي الذي كان ضمن قائمة كبار الأندية الوطنية خلال عقود خلت. وطالب المعنيون الجهات القائمة على الشأن الرياضي الالتفاتة لهذه المشاكل المتراكمة.

تيبازة: أحمد حمداني

حي كليرفال ببلدية دالي إبراهيم

إعادة تعبيد الطرقات وإصلاح المجاري تثير الاستياء

● طلب، أمس، سكان حي الرستمية (كليرفال سابقا) التابع لبلدية دالي إبراهيم بأعالي العاصمة، من مصالح البلدية التدخل العاجل للتحقيق في مدى تطابق أشغال إعادة تعبيد طرقات الحي وإصلاح مجاري صرف المياه مع المواصفات. وفي تقدير السكان، فإن الأشغال وإن كانت مشروعة، إلا أنها عرفت بطء منقطع النظير، ما تسبّب في مشاكل كثيرة جرّاء تراكم الزفت، والصعوبات التي تجدها المركبات في السير. كما اعتبر السكان بأن المكلّف بصفقة إعادة تعبيد الطرقات والأرصفة على مستوى الحي، اختار وضع الإسمنت بدلا من الزفت فوق الأرصفة على خلاف ما كان عليه الحال في السابق، وأكدوا بأن بعض الأرصفة عرفت تشققات رغم أن الأشغال انتهت حديثا. ولفت السكان الانتباه إلى أن إعادة إصلاح مجاري صرف المياه لم يكن أمرا ضروريا، ما يبعث على التساؤل على دوافع الإصرار على إعادة إصلاحها بحجة انسدادها، حيث قال هؤلاء بأن المجاري سليمة، وما حدث هو إعادة تقليص سعة القنوات، ما يعرّضها مستقبلا إلى الانسداد. ويصرّ السكان على ضرورة فتح تحقيق فوري، معتبرين بأن هذه الأشغال ليس لها ما يبرّره أو على الأقل يبرّر التكاليف المالية الباهظة مقابل عمل غير متقن في تقديرهم.

الجزائر: رفيق وحيد

بلدية مليانة في عين الدفلى

حي مقرونات الوحيد الذي لم يتم ربطه بشبكة الغاز

من "الخبر"

حي مقرونات أو "الباسان" بمليانة يحرم من الغاز بسبب مشكل تقني

● يحز في نفوس أهالي حي مقرونات أو المكان المعروف بتسمية "الباسان" أو "حوش ماركادا" بمنطقة زوقالة المترامية ببلدية مليانة في ولاية عين الدفلى، عدم ربط مساكنهم بشبكة الغاز الطبيعي بحجة قربها من الشبكة الرئيسية، وهو ما لم يعد هؤلاء يستوعبونه بعد أن تم العام الماضي توصيل هذه المادة للأحياء المجاورة.

تحدث السكان عن تهميش منطقتهم التي تتميز بالبرودة الشديدة من الاستفادة من مشروع الغاز الطبيعي الذي أنجز منذ أكثر من عام وأستفاد منه كل من حي الباب الغربي المجاور والجهة الجنوبية لمنطقة زوقالة، فيما حرم حيهم من ذلك بسبب أن سكنات أكثر من 30 عائلة تقع على شبكة الغاز، وهو الأمر الذي لم يعد هؤلاء، مثلما يقولون، يستسيغونه على اعتبار أن الأحياء المستفيدة المذكورة أنفا تتموقع هي الأخرى على قنوات الشبكة.

كما أشار السكان إلى صعوبة تنقل تلاميذ مدرسة الصادق طرابلس، بسبب انعدام النقل المدرسي حيث يسيرون مسافة تقارب ألف متر مشيا على الأقدام، ونفس الأمر ينطبق على النقل العمومي نتيجة وجود ناقلة واحدة.

من جهة أخرى، أوضح رئيس البلدية السيد عبد القادر ثابت، في اتصال هاتفي معه، أنه يستحيل تقنيا ربط سكنات هذا الحي بالغاز الطبيعي، بسبب مرور شبكته الرئيسية قريبة منه. والحل الوحيد، يضيف، يبقى في تحويل الشبكة وهو أمر مكلف جدا وعن إمكانية لجوء السكان إلى القضاء من أجل تمكينهم من ذلك، أكد محدثنا أن بعض العائلات بالحي تحصلت على مستحقات مالية قبل 35 سنة مقابل تمرير مشروع شبكة الغاز الرئيسية عام 1975 وبالتالي لا يمكنها ذلك، يقول المتحدث.

عين الدفلى: منصور قوجيل

سيدي مزغيش بسكيكدة

سكان حي البياط يطالبون بالتفاتة من المسؤولين

عبر سكان حي البياط، التابع لبلدية سيدي مزغيش بولاية سكيكدة، عن تذمرهم وسخطهم من غياب التهيئة، حيث بلغت طرقاته درجة جد متقدمة من الإهتراء زادت من معاناتهم في ظل تهميش وإقصاء السلطات المحلية لحيهم من أشغال التهيئة، إلى جانب جملة من المشاكل المتعلقة بالحياة اليومية للسكان.

ص. اقسان بهناس

سيدي مزغيش

سكيكدة: ع. مطاطلة

● "الخبر" تقربت من سكان الحي ووقفت على المعاناة التي يعيشها هؤلاء والتي تأتي في مقدمتها مشروع إنجاز ممر علوي للراجلين فوق خط السكة الحديدية، الذي جمد منذ عدة سنوات، وهو أولى المطالب المشروعة التي تتصدر قائمة انشغالات سكان الحي، حيث أصبح الطريق مصدر خطر على تلاميذ المدارس، إذ أن الحوادث المتكررة التي شهدها هذا الطريق جعلت من إنشاء ممر علوي ضرورة لابد منها، حتى يكون التلاميذ في مأمن من حوادث قد يتعرضون لها أثناء قطعهم الطريق.

كما يشكو السكان من انعدام الإنارة العمومية ما جعل الحي يغرق في ظلام دامس، الأمر الذي أثر بشكل كبير على تنقلاتهم.

كما طالب هؤلاء من السلطات المحلية ببرمجة مشروع شبكة الغاز الطبيعي بحيهم، سيما بعد استفادة العديد من الأحياء المجاورة من هذه المادة الحيوية.

وقد عبر بعض السكان عن تذمرهم الشديد من هذه الحالة المزرية التي طال أمدها، نظرا للصعوبات الكبيرة التي يتلقونها في سبيل الحصول على قارورات غاز البوتان بفعل ندرتها.

كما تعدت معاناة السكان إلى مشكل الروائح الكريهة المنبعثة من المياه القذرة جراء انعدام قنوات الصرف الصحي.

وما زاد من تذمر واستياء السكان هو اهتراء الطرقات التي لم تستفد من أية عملية تهيئة منذ عدة سنوات، أين تتحول في فصل الشتاء إلى برك من المياه والأوحال في فصل الشتاء وإلى غبار متناثر في فصل الصيف، ما صعب حركة الراجلين والسيارات، على حد سواء.

مشكل آخر تعاني منه بعض العائلات، ويتمثل في غياب الكهرباء بعدما شيدوا سكنات خلال سنوات الجمر بهذا الحي حيث طالبوا بضرورة توسيع الشبكة.

ع. م

توضيح

● جاء في رد للمدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري بقالة في تعقيب على موضوع نشر في الجريدة بتاريخ 20 مارس 2010 تحت عنوان "الحبس لشاب والرقابة القضائية لثلاثة موظفين من البلدية" بأن عملية إيداع ملفات السكن الاجتماعي ودراستها هي من اختصاص لجنة التوزيع على مستوى دائرة قالمة، وليس للديوان أي دخل في هذه العملية وبالتالي لا يمكنه الاطلاع على الوثائق المكونة للملف. وأوضح صاحب الرد بأن الديوان لم يكتشف عملية التزوير ولم يتقدم أبدا بأي شكوى لأية جهة كانت.

سكيكدة

قتيلان وثلاثة جرحى في حادث مرور

● خلف حادث مرور مروع وقع مساء أول أمس بسكيكدة قتيلين وثلاثة جرحى من عائلة واحدة. القتيلان هما "ف.ي" 50 سنة و"ف.ت" 29 سنة، فيما تتراوح أعمار الجرحى بين 10 و50 سنة. الحادث وقع إثر اصطدام عنيف بين سيارتين وشاحنة ذات مقطورة على مستوى الطريق الوطني رقم 3 الرابط بين بلديتي صالح بو الشعور وعزابة في المكان المسمى "سيايرة". وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية بالحرش لنقل المصابين إلى مستشفى المدينة، فيما فتحت مصالح الدرك تحقيقا في ملابسات الحادث.

سكيكدة: ع. مطاطلة

باتنة

حاملو الشهادات الجامعية يحرمون من مسابقات التعليم

● طالب عدد من الأساتذة المستخلفين، الذين قضوا أكثر من 15 سنة في التعليم بمختلف مراحله، بفتح أبواب المسابقة أو الادماج بولاية باتنة، واوضح هؤلاء بأنهم أفنوا أعمارهم في المدارس الريفية أملا في مساعدتهم على الإدماج النهائي.

وتساءل هؤلاء الأساتذة عن حرمان المتحصلين على الشهادات الجامعية في الفروع التقنية من المشاركة بمختلف المسابقات، حيث أعيدت لهم ملفاتهم رغم أن الوزارة وعدتهم بإيجاد حل وسط يسمح لهم بالمشاركة فيها.

وقد كانوا يستدعون كل سنة لملء المناصب الشاغرة، خاصة في الأرياف النائية، التي لا تتوفر على النقل والسكن، إذ يضطرون لكراء سكنات الخواص للإستقرار وخدمة التلميذ.

وفي اتصال بمديرية التربية بباتنة أكد الأمين العام للمديرية بأن هذا المشكل يبقى من اختصاص الوزراة التي لها حق البث فيه.

باتنة: ع. مصمودي

ششار بخنشلة

برنامج البناء الريفي لم ينجز منه سوى 3 بالمائة

ص. "الخبر"

مدخل بلدية ششار

●يعرف برنامج البناء الريفي ببلديات دائرة ششار الأربع ضعفا كبيرا في نسبة الإنجاز، والمدرج خلال المخطط الخماسي في الفترة الممتدة بين 2007 و2009, حيث لم تتعد نسبة الإنجاز 3 في المائة لأسباب يرجعها المستفيدون إلى العراقيل البيروقراطية التي مورست عليهم خلال عملية التوزيع، في حين ترجعها الإدارة إلى عدم ملكية المستفيدين للعقار، والتردد بخصوص غرس 50 شجرة زيتون.

تحصلت بلدية ششار في برنامج المخطط الخماسي على 200 سكن ريفي تم إنجاز سكنين فقط بنسبة لم تتعدى الـ 1 في المائة. أما في بلدية الوجة التي تحصلت على 46 سكنا ريفيا فقد أنجز سكن واحد بنسبة 2 في المائة. وببلدية جلال تحصل المقيمون بالريف على 203 سكنات، تم إنجاز 8 فقط منها بنسبة لم تتجاوز الـ 4 في المائة. أما بلدية خيران فقد تحصلت على 200 سكن أنجز منها 9 سكنات بنسبة 5 في المائة.

يطرح هذا التأخر الكثير من التساؤلات على مديرية السكن التي ربطت الأسباب بكون معظم أصحاب الطلبات لا يتوفرون على عقود ملكية الأرض، والقانون يشترط أن يكون المستفيد مالكا لأرض فلاحية. والسبب الثاني، برأي مديرية السكن، أن الكثير من المستفيدين يرفضون الحصول على البناء الريفي المرتبط بغرس 50 شجرة زيتون قرب السكن كشرط. كما أن الكثير من المستفيدين لا تتوفر فيهم شروط الإستفادة، فيما أقصي بعضهم لأسباب عروشية.

خنشلة: ط. بن جمعة

مستشفى مدينة "علي منجلي" بقسنطينة

مديرية الصحة تأمر بتوقيف العمال المتعاقدين

●تلقى مدير مستشفى "عبد القادر بن شريف" بالمدينة الجديدة "علي منجلي" في قسنطينة قبل ثلاثة أيام مراسلة كتابية من مدير الصحة يعلمه فيها بضرورة توقيف 87 عاملا متعاقدا عن العمل في أقرب الآجال، بسبب عدم توفرهم على مناصب مالية.

وقد أثار هذا القرار استياء كبيرا في صفوف العمال المعنيين الذين أصروا في لقاء جمعنا بهم على التزام أماكنهم وعدم الخضوع لهذا القرار، مشددين على أن المستشفى وقف على رجليه بسببهم، وبأنهم ليسوا على استعداد الآن للتفريط في مناصبهم. علما وأن العمال المحتجين لم يتلقوا أجورهم منذ ثلاثة أشهر.

وتعتزم نقابة المؤسسة إعداد تقرير شامل حول وضعية العمال المعنيين سيتم إرساله لوزارة الصحة من أجل إيجاد الحل اللازم، حيث أشار مسؤول التنظيم بأن الوصاية أشارت في مراسلة صدرت في شهر مارس المنقضي إلى أنه من حق الشريك الإجتماعي في المؤسسات الإستشفائية دق ناقوس الخطر في الحالات الطارئة.

وهو ما ينطبق على وضعية المستشفى الحالية، حيث أصبح مهددا، حسبه، بالشلل في حال تم تنفيذ قرار طرد العمال المتعاقدين من العمل. من جهته رفض مدير المستشفى موافاتنا بأي تصريح واكتفى بالتأكيد على أنه رفقة مدير الصحة والوزارة مجندون من أجل إيجاد حل لهذه الوضعية.

قسنطينة: ش. فيصل

الطارف

شبح أزمة مياه الشرب يخيم على البلديات

ص. "الخبر"

أزمة مياه على الأبواب ببلديات الطارف

●إعتاد سكان الأحياء الحضرية والريفية، على حد سواء، ببلديات ولاية الطارف، على سيناريو أزمة مياه الشرب التي تبدأ مع اعتدال الأجواء المناخية ويزداد حدة مع تقدم شهور الحرارة، في حين أن مؤسسة "سياتا" الألمانية لم تغير شيئا بعد سنتين من توليها قطاع توزيع مياه الشروب، حيث حملتها السلطات الادارية والمنتخبة المسؤولية. وكان الوالي قد اشار في الدورة الأخيرة للمجلس الشعبي الولائي بأن عمليات تسوية أعطاب الشبكات وقنوات جر المياه على كاهل البلديات، وأيضا دعم تزويد السكان بالصهاريج المتنقلة في حالات انقطاع المياه على عاتق إمكانيات البلديات.

وتتخوف السلطات البلدية والولائية من شبح أزمة المياه هذه الصائفة وإندلاع الإحتجاجات، خاصة وأن شكاوى واحتجاجات السكان بدأت مبكرة بشأن تذبذب التوزيع. وفي مناطق أخرى انقطعت المياه لمدة تتجاوز الأسبوع يضاف إليها التوزيع العقابي عند ساعة قبل الفجر وعدم وصول المياه إلى الطوابق العلوية ورداءة نوعيتها المحملة بالأتربة والروائح الكريهة في بعض البلديات.

الطارف: أ. ملوك

ميلة

خطأ لجنة فتح الأظرفة يعمق فوضى السوق الأسبوعي

●تعرف أشغال تهيئة السوق الأسبوعي لبلدية ميلة تأخرا كبيرا زاد في حدة تذمر سكان حيي بوالطوط و500 مسكن ووسط المدينة، بفعل انتشار العرض الفوضوي للتجار الذين استولوا على شوارع رئيسية تعرف كثافة في حركة تنقل المركبات.

إلى جانب عرض التجار لسلعهم أمام مداخل العمارات وعلى نوافذ المساكن، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى مناوشات بين السكان والتجار. وكانت الأشغال قد توقفت عقب الأزمة التي نشبت بين البلدية وبين أحد أعضاء المجلس الشعبي الوطني ووصلت إلى أروقة المحاكم.

وصرح رئيس البلدية أن الأزمة مع عضو البرلمان انتهت بالصلح، أما أشغال التوسيع التي رصد لها نحو 1,1 مليار سنتيم فهي بصدد الإنطلاق، موضحا أن لجنة فتح الأظرفة الخاصة بعملية تغطية أرضية السوق أخطأت في إسناد المشروع، حيث تم إسناده لمقاول غير مؤهل، وسيتم إعادة إشهار المناقصة في الأيام القادمة.

وحول عدم احترام التجار ساحة العرض المحددة في دفتر الشروط، أوضح رئيس البلدية أن المهمة يتم التكفل بها من طرف مصالح الأمن.

ميلة: ب. محمود

تم توظيفهم بمؤسسة تسيير المنطقة الصناعية خلال العشرية السوداء

180 عونا من الأمن الداخلي لسونطراك يطالبون بمناصب دائمة

طالب 180 عامل أمن ممن تم توظيفهم في السنوات ما بين 1993 و 1999 في مؤسسة تسيير المنطقة الصناعية بأرزيو بتثبيتهم في مناصبهم. وكان المعنيون يشغلون مناصب أعوان أمن داخلي مسلحين وغير مسلحين في المؤسسة التي تم ضَمّها قبل أشهر قليلة إلى شركة سونطراك، ويطالبون بمناصب دائمة وليست محدودة المدة طبقا للقانون.

المنطقة الصناعية بارزيو

وهران: م. بن هدار

● ممثلو العمال، أوضحوا أنهم عملوا بالمؤسسة السالف ذكرها منذ سنوات التسعينيات إلى يومنا هذا في إطار عقود محدودة المدة، تجدّد تارة كل سنة وتارة أخرى كل 3 سنوات. ورغم مرور زهاء 11 سنة، بالنسبة للموظّفين في سنة 1999 ، إلا أنه لم يتم ترسيمهم في مناصبهم بصفة دائمة.

فضلا عن أن مناصبهم التي يشغلونها عضوية ودائمة حسبما حددها المرسوم التنفيذي رقم 26 / 158 المؤرخ في 4 ماي 1996 المتعلق بحماية الأملاك العمومية وحماية الأشخاص، لا سيّما في المادة الثانية منه.

وذكّر المتحدثون أن المادة 12 من قانون العمل المحددة لشروط إبرام عقود عمل محدودة المدة لا تنطبق على مجموعة 180 عونا في الأمن الداخلي، بسبب أن الوظيفة التي يؤدونها ليست محدودة. وإنما هي دائمة بحكم المنصب الذي يضمن حماية دائمة لأملاك سونطراك داخل المنطقة الصناعية بأرزيو.

"مع الذكر أن هؤلاء العمال تم تشغيلهم في سلك الأمن الداخلي المستحدث بحكم الظروف الأمنية التي مرت بها الجزائر في العشرية السوداء المشهودة، وما دامت الحماية الأمنية ممتدة إلى أجل غير محدود والمهنة صارت مقننة، فيجب تثبيت كل أعوان الأمن الداخلي في مناصبهم التي يشغلونها". كما يقولون.

وما زاد من إلحاح أعوان الأمن الداخلي في المطالبة بترسيمهم بصفة دائمة في مناصبهم، هو أن المؤسسة التي ينتمون إليها والتي صارت تابعة إداريا لفرع نشاطات المصب، أقدمت على ترسيم أعوان المراقبة بواسطة "الكاميرات" الذين تم توظيفهم منذ ما يربو عن سنة أو أكثر بقليل، " في الوقت الذي بلغت مدة العمل عند بعضنا 17 سنة دون تثبيت".

وفي إطار موجة الاحتجاج التي شنوها على مستوى إدارتهم أكدت لهم الأخيرة أن حجتها في عدم تلبية مطلبهم أن هناك كثيرا من أعوان الأمن الداخلي يعملون بنشاطات المصب ولا أحد ثُبّت في منصبه، وهذا ما حال دون قيامها بهذا الإجراء.

وأما فيما تعلق بمساعي النقابيين في هذا الإطار فإن مجهوداتهم باءت بالفشل، وهذا ما جعل المحتجين يلجأون إلى مفتشية العمل التي علموا منها، في أول اتصال معها، أن لهم الحق في حيازة عقود عمل غير محدودة، بحكم المدة الطويلة التي قضوها في مؤسستهم المعروفة سابقا بمؤسسة تسيير المنطقة الصناعية بأرزيو.

م. ب

مستغانم

تركيب قرابة 300 إشارة ما بين مرورية وتوجيهية

● شرعت في الآونة الأخيرة المصلحة التقنية لبلدية مستغانم بالتنسيق مع مديرية الأشغال العمومية في عملية تصليح وتركيب قرابة 300 إشارة مرورية وتوجيهية بعاصمة الولاية مستغانم، طالها التخريب والسرقة. وجاءت العملية في وقتها المناسب أشهر قليلة قبل حلول موسم الاصطياف، مما سيسهل وسيساعد في عملية تنظيم حركة المرور وتحديد مواقع تواجد أهم مقرات المؤسسات العمومية والإدارية، بالنسبة للتي يقصدها المواطن من داخل وخارج الولاية .في انتظار تصليح الإعطاب التي لحقت بالإشارات الضوئية ببعض المحاور الرئيسية بالمدينة.

مستغانم: بغيل مدني

غليزان

سيدي أحمد بن علي تستفيد من قاعة مغطاة

● أكد السيد ميلود عبد الصادوق رئيس بلدية سيدي أحمد بن علي أن وعود والي ولاية غليزان التي التزم بها مع البلدية أثناء زيارته الأخيرة للمنطقة قد تجسدت على أرض الواقع والمتمثلة في منح "أرنو" مشروعا لإنجاز قاعة رياضية مغطاة تتسع لـ 500 مقعد.

هذا الخبر كان له صدى واسع لدى شباب المنطقة المتعطش لممارسة مختلف الرياضات التي ظلت غائبة بالجهة لانعدام الهياكل الرياضية.

وبين محدثنا بالموازاة أن مصلحته بصدد اختيار الأرضية الملائمة لبناء هذا المشروع الضخم.

ومن جانب آخر كان لسيدي أحمد بن علي حظ الاستفادة من الملاعب الجوارية التي بلغت ستة، وكان آخر إنجاز بحي شايب الذراع بتكلفة إجمالية بلغت 250 مليون سنتيم، حيث أصبح الملعب متنفسا لشباب الحي الذي لم يكن يجد إلا المقاهي أنيسا له، والجلوس على حواف الطرقات.

وبالمقابل ينتظر قاطنو أحياء أخرى بسيدي احمد بن علي من الجهات المسؤولة أن تنجز لهم ملاعب جوارية بأحيائهم حفاظا على سلامة فلذات أكبادهم من أي انحراف.

غليزان: جيلالي لخضاري

فلاحون من معسكر يشتكون

مياه سد ويزغت تغمر 700 هكتار من الأراضي الفلاحية

أراضي فلاحية غمرتها مياه السد

● اشتكت مجموعة من فلاحي منطقة ويزغت، ببلدية واد تاغية بجنوب ولاية معسكر، من غمر مياه سد ويزغت لأراضيهم، للسنة الثانية على التوالي، وعدم قدرتهم على زراعتها.

الفلاحون، الذين اتصلوا بمكتب "الخبر"، أكدوا أن أربعين فلاحا منهم لم يستطيعوا للسنة الثانية على التوالي زراعة أراضيهم، الواقعة في المناطق المنخفضة من المنطقة المتواجدة، بين بلديتي واد تاغية وعين فكان والمقدرة مساحتها بحوالي 700 هكتار، غمرتها مياه السد، نتيجة التساقط الكبير للأمطار، خلال هذه السنة والسنة الماضية. ويعاني أغلبهم البطالة بهذا السبب.

الفلاحون المذكورون أكدوا أن المساحات الفلاحية المغمورة بالمياه، حاليا، متواجدة بالأماكن المسماة النخلة وبورياح وبلاعار؛ وهي مناطق لا يمكن الوصول إليها أو خدمتها، ما جعل من لا يملكون أراضي غيرها عاجزين عن التكفل بمطالب أبنائهم وذويهم.

وطالب هؤلاء الفلاحين السلطات بتعويضهم بأراضي أخرى لزراعتها، باعتبار النشاط الفلاحي هو العمل الوحيد الذي يجيدونه.

معسكر: م. هواري

وادي ارهيو بغليزان

القمامة تحتل المدينة والجرارات توزعها

● لاتزال حظيرة بلدية وادي ارهيو تستعمل الجرارات في نقل القاذورات رغم وجود أكثر من ست شاحنات تابعة لحظيرة البلدية، وبامكانها أداء مهام نقل القاذورات بطريقة منظمة. وقد تحولت بعض هذه الجرارات الى مفرغة متنقلة. حيث تبعثر بالشوارع والأزقة القمامة بدل جمعها.

والظاهر أن بعض هذه الجرارات لا يضمن سلامة الراكب ويقطع بعضها مسافة العشرين كيلومترا على الطريق الوطني رقم 4.

من جهة أخرى اختفت الكثير من حاويات القمامة البلاستيكية التي اقتنتها البلدية في صفقة سابقة. حيث زودت الأحياء بأكثر من 500 حاوية بلاستيكية اقتنيت بأسعار مرتفعة، الا أن بعض الفضوليين تمكنوا من الاستيلاء عليها ونقلها الى داخل بيوتهم. فيما تكسرت العديد من الحاويات نظرا لعدم مناسبتها للوضع الخارجي، ما جعل بعض الأحياء تستعمل أكثر من نقطة لافراغ القاذورات، حتى صار البعض يرمي القمامة في أي مكان. وهو ما حول العديد من الأحياء الى مسارح للقذارة في غياب الاتفاق على مكان واحد.

غليزان: ل.كمال

مستغانم

غياب سونلغاز عن الاجتماعات التنسيقية وراء تجميد أشغال تجديد شبكات الغاز والماء والهاتف

● علمت "الخبر" من مصدر موثوق بغياب سونلغاز للمرة الثانية خلال شهر مارس على التوالي عن جلسة عمل كانت أكثر من ضرورية تجمع كل من المصالح التقنية لبلدية مستغانم وسونلغاز والجزائرية للمياه واتصالات الجزائر بهدف التنسيق فيما بينها فيما يخص مختلف الأعمال وأشغال التجديد للشبكات التابعة لذات المؤسسات العمومية.

وهي المؤسسات التي يتوجب عليها إيداع طلب كتابي مسبقا، زائد مخطط الأشغال المزمع القيام بها، مع التعهد بإعادة ترميم وتهيئة الأرصفة والطرق التي تضررت خلال عمليات الحفر أثناء الأشغال. وذلك لدى المصالح التقنية لبلدية مستغانم للحصول على رخصة حفر الطريق، مع موافقة الأطراف الأخرى التي لا ترى في تلك الأشغال أضرارا على شبكاتها.

مدينة مستغانم

إلا أن جلسة العمل التنسيقي التي تؤجل للمرة الثانية بسبب غياب سونلغاز كانت لها انعكاسات سلبية على انطلاق مشاريع تجديد بعض الشبكات، منها حوالي 5,5 كيلومترات من أنابيب غاز المدينة بحي سان جول لعدم توفر رخصة حفر الطريق لدى المقاول. وعلمت "الخبر" أنه في حالة تغيب سونلغاز في جلسة العمل التنسيقية الثالثة، وقد تكون الأخيرة ليوم 5 افريل، سيتم انعقادها مع تحمل كل طرف مسؤولياته في المستقبل.

مستغانم: م. بغيل

مجلس قضاء سعيدة

تخرج دفعة جديدة لأمناء أقسام الضبط

● تخرجت دفعة أخرى جديدة لأمناء أقسام الضبط، الأسبوع الفارط، للسنة الحالية، لمباشرة عملهم بمجلس قضاء سعيدة، بعدما خضعوا لتربص مدته تسعة أشهر بمعهد التكوين لسيدي بومدين بمدينة تلمسان.

وتعتبر هذه الدفعة الوحيدة من بين الدفعات التي تلقت تكوينا مباشرا، بعد النجاح مباشرة في مسابقة التوظيف للسنة الفارطة، على عكس باقي الدفعات الأخرى، التي يرجع أن تكون قرابة 8 دفعات، والتي أخذت وقتا في العمل، قبل أن تباشر تربصاتها في مدارس تكوين أمناء أقسام الضبط، والذين يعتبرون مكسبا هاما لقطاع العدالة.

ومن جهة أخرى، تم فتح أبواب المقر الجديد لمحكمة سعيدة، والتي تنقلت مصالحها، بداية هذا الأسبوع، لمباشرة العمل وتوفير ظروف استقبال أحسن للمواطنين، المقبلين عليها، بشكل يومي.

سعيدة: ن. معاشو

احذروا خبز الرصيف !

● لا تشتروا الخبز الذي يعرض في الرصيف وعلى قارعة الطريق، فهو الأكثر عرضة للجراثيم والغبار والميكروبات التي تستهينون بها، لكنها قادرة على أن تصيبكم بتسمم غذائي. ويبقى الأجدر اقتناء هذه المادة الأساسية من المخبزات والمحلات التي تخصص له صناديق زجاجية خاصة لحمايته من أشعة الشمس والأوساخ والجراثيم.

بلا رقيب

ذهب مغشوش يغزو السوق

● تم إدخال ما يقارب الـ 40 كيلوغراما من الذهب المغشوش إلى السوق الوطني، من منافذ عديدة، تجاوزت قيمتها النقدية مليون ونصف المليون دينار. ويتمثل هذا الذهب في عدة أنواع من المجوهرات والحلي التي يتم تداولها في عدة مناطق معروفة ببيع هذه المصوغات وبأسعار زهيدة. وذلك في غياب تام لأدنى وسائل الرقابة. وأوضحت مصادر "أسواق"، بأن هذا الذهب يصعب تمييزه عن غريمه الأصلي، ويتطلب التدقيق فيه على مستوى محلات المجوهرات المعتمدة.

ز. ف

تمعّن فيها قبل التوجه إلى السوق

8 نصائح لمواجهة أساليب الغش التجاري

يتخوف الكثير منا من شراء بعض منتجات المواد الغذائية من المحلات الصغيرة الموجودة داخل الأحياء السكنية، ويذهب إلى الأسواق الكبيرة اعتقادا منه أنها أكثر أمانة وأبعد عن الغش التجاري.

إعداد: زبير فاضل

● للأسف فإن الغش طال حتى الأسواق الكبيرة، بل نخشى أنها أكثر احترافية، خاصة حين يتم جمع منتجين مع بعضهما البعض كنوع من التخفيض أو الإهداء، وعلى الأغلب أحد هذين المنتجين أو كلاهما منتهي الصلاحية. وستذكر صفحة "أسواق" هنا بعض أساليب الغش التجاري التي يجب الاحتياط منها خلال التسوق:

1- إذا وجدت أن العبوة أو العلبة قد طبع عليها من الخارج باللون الأسود أو الأزرق تاريخ الإنتاج وتاريخ الانتهاء فاعلم أنها مغشوشة، أو على الأقل قارب وقتها على الانتهاء.

2- إذا تم إلصاق عبوتين من سلعة ما كهدية فإحداها مغشوشة، خاصة في البسكويت، والحلويات، وبعض أنواع الحليب.

3 - الحليب الذي يباع يرافقه إعلان "نضمن لك بأنه حليب طبيعي"، هو في غالب الوقت مجرد حليب "بودرة"، ولاكتشاف ذلك اترك العبوة مدة ثلاثة أيام أو خمسة وستجد أنها جفت وأصبحت مثل الجبس.

4 - بعض شركات ووكلاء توزيع السلع يتوفر لدى مندوبيها "محاة" تمسح الحبر من على العلب والتغليف، ومعظم هذه الشركات تقوم بطبع تاريخ جديد لأكثر من عام.

5 - توجد بضائع كثيرة بالسوق غير معروفة مصادرها خاصة في محلات البضائع المخفضة، وهي بضائع مقلدة خاصة المنتجات الغذائية والصابون والغاسول ومواد التنظيف. يوجد مثلا في المساحات التجارية الكبرى غاسول شعر صيني رخيص الثمن للأسف فاسد ورديء، وهناك معجون أسنان يباع في محلات أخرى، قد يسبب التهابا في اللثة ويتطلب العلاج مدة شهر كامل.

6- إذا أردت أن تحاسب على مشترياتك تأكد أن طاولة المحل خالية من أي سلعة، لأن هناك بعضا من التجار من يضيف لك بعض المنتجات. فلا تستغرب إن وجدت أحيانا أخرى، بأن الحساب أكثر من المبلغ المتوقع لأغراضك، وعندما تراجع الحساب، ستجد بأنه أضاف لحسابك قيمة سلعة ما كانت موجودة عنده على الطاولة وأخذ يتغافل ويقول بأنه اعتقد بأنها تخصك.

7 - غالبا ما تكون المنتجات المخفضة في الأسواق الكبيرة، لكن إذا ذهبت للحساب، تجد بأن السعر يختلف عن العرض، ويخبرك التاجر بأن التخفيض انتهى أو أن التخفيض له أوقات معينة.

8 - كثير من مطاعم البيتزا والأكل السريع "تدس" في منتجاتها لحوما فاسدة، وهي تستخدم التوابل بكثرة حتى لا يظهر في الطعم.. فاحذر من الغش التجاري وحافظ على جيبك وصحتك.

ز. ف

زووووووم على ما تأكل

العسل

● يتنوع العسل حسب تنوع مصدر الرحيق، سواء أكان من الزهور أم الإفرازات النباتية أم الأخرجة التي تتركها الحشرات. ويختلف تبعا لذلك لون العسل ورائحته وطعمه والقابلية للتبلور والكثافة واللزوجة وحتى بعض مكوناته ولو بنسب قليلة. وهناك عوامل أخرى أيضا تؤثر على صفات العسل مثل نوع التربة والعوامل الجوية. والعسل معروف لمعظم الناس كمادة غذائية مهمة لجسم الإنسان وصحته. كما أقر العلم الحديث كون عسل النحل مضادا حيويا طبيعيا ومقو لجسم الإنسان. ويحتوي هذا الأخير، على مختلف أنواع السكريات، أما الفيتامينات فهي كثيرة منها فيتامين "ب 1" وفيتامين "ك".

السبانخ

● له فوائد عديدة وهو غني بمادة الحديد. يدخل في السلطات والفطائر أو يؤكل مسلوقا. كما يحتوي على فيتامينات "أ"، "ب"، "ك". أما عن تركيبه العام فهو92 بالمائة ماء، 2,5g بالمائة بروتين. والقيمة الحرارية 22 سعرة لكل مائة غرام. يفيد السبانخ المصابين بالحميات والناقهين وفي أوجاع الحلق والنزلات الدائمة وأمراض الصدر. هذا ومن الضروري الاحتفاظ بماء السبانخ عند طهيه، لأن هذا الماء يحتوي على معظم الفائدة. كما من المستحسن عدم تناول السبانخ إذا ظهرت البذور بين أوراقه.

العنب

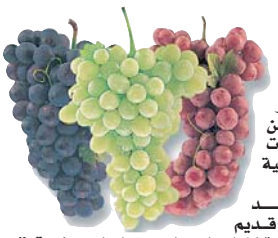

● يعتبر العنب من الفواكه ذات القيمة الغذائية والعلاجية الجيدة، وقد عرف منذ قديم الزمان، حيث تناوله الصينيون والهنود رغبة في الاستفادة من القيمة الغذائية العالية الموجودة فيه. وقد ورد ذكره في القرآن الكريم. ويوجد العنب بالألوان مثل الأبيض والأخضر وكذلك الأسود والأحمر. وبتحليل العنب وجد أنه يحتوي على حوالي 95 بالمائة من وزنه ماء، وعلى 7 غرامات غلوكوز (سكر العنب) و1 غرام دهون وحوالي 16 غراما كربوهيدرات ونصف غرام بروتين، بالإضافة إلى مجموعة من أملاح العناصر هي أملاح البوتاسيوم والكالسيوم والفوسفور والحديد وبعض الفيتامينات وأهمها فيتامين "ب" وكذلك "أ" و"ج". كما أنه يعطي حوالي 70 سعرة حرارية.

سوق الجملة للخضر

■ يرتقب، مع نهاية الثلاثي الثاني لهذه السنة، الانتهاء من أشغال تهيئة المدارج المركزية لسوق الجملة للخضر والفواكه لبلدية صيادة في مستغانم، واستلام المشروع. وتتمثل طبيعة أشغال هذا المشروع في إنجاز حوالي 20 محلا تجاريا ومقهى ومطعم وخزان مائي بسعة 500 متر مكعب وتوفير الإنارة وطلاء وترميم زهاء 100 محل تجاري بهذه السوق التي تعد من أكبر أسواق الجملة بالجهة الغربية من الوطن.

تهيئة السوق

■ رصد بثالثة غلاف مالي بقيمة 100 مليون دينار، موجه لتهيئة سوق الجملة للخضر والفواكه بمدينة قالمة.

ومن المنتظر أن تنهي المقاولة الأشغال مع نهاية السنة الحالية 2010. وتهدف عملية التهيئة هذه إلى تحسين شروط العمل بالنسبة للتجار والمحافظة على نظافة المنتوج وحماية المستهلك وستشمل كذلك مد قنوات صرف المياه وبناء جدار خارجي ومقهى يقدم الخدمات اللازمة لمرتادي السوق.

ندرة الخضر

■ تعرف أسواق الخضر والفواكه بعنابة نقصا ملحوظا في التموين بمختلف أنواع الخضروات، يفعل الحركة الاحتجاجية التي شنها، بداية الأسبوع، تجار سوق الجملة لمنطقة البوني للمطالبة بتوفير شروط الأمن والنظافة على مستوى هذه السوق.

وتستقبل هذه السوق التي ينشط بها 102 تاجر منتجات الخضر والفواكه لولايات عنابة وقالمة والطارف وسكيكدة، وتزود بدورها أسواق التجزئة لمنطقة عنابة والولايات المجاورة لها.

التسوق على الواب

● ادفع على شبكة الإنترنت بشكل فوري... لا تجازف واستخدم "كاش يو" بمنتهى السهولة. أكثر من 4500 تاجر مسجل. أرسل المال وبطاقات "كاش يو" الإلكترونية عبر البريد الإلكتروني. تدعم "كاش يو" العديد من طرق التعبئة. كما يمكنك استخدام هذا الموقع للعب بأفضل الألعاب العالمية.

http://www.cashu.com/?lang=ar

صفحة "أسواق" تتواصل معكم

■ نظرا للاهتمام المتزايد بكل ما تعلق بـ"القفة" وعالم التسوق والاستهلاك، تفتح لكم صفحة "أسواق" فضاء للتواصل الإلكتروني معنا، من أجل تقديم كل اقتراحاتكم ومعلومات تعتبرونها مهمة، ولهذا نضع تحت تصرفكم العنوان الإلكتروني التالي:

Aswak.elkhabar@yahoo.fr

قفة الأسبوع المقترحة

- 2 كلغ بطاطا
- 1 كلغ سلاطة
- 1 كلغ جزر
- 1 كلغ طماطم
- 2 كلغ خردل
- 2 كلغ بصل
- 1/2 كلغ فلفل حار
- 2 كلغ شوفلور
- 2 كلغ قرنبيط
- 1/2 كلغ ثوم
- 2 كلغ تفاح
- 2 كلغ برتقال
- 2 كلغ مندرين
- 2 كلغ دجاج
- 2 كلغ لحم خروف ربطة معدنوس
- 1 كلغ حمص
- 10بيضات

سعر قفة بومرداس

3955 دج

سعر قفة سطيف

4050 دج

سعر قفة بشار

4505 دج

سعر قفة تمنراست

4800 دج

بورصة الخضر والفواكه واللحوم

السلع	سوق بومرداس	سوق سطيف	سوق بشار	سوق تمنراست
البطاطا	40	40	40	60
السلاطة	50	50	45	60
الجزر	35	50	35	55
الطماطم	60	50	80	85
الخردل	50	30	40	35
القرعة	85	80	80	90
البصل	75	35	80	80
الفلفل الحار	140	120	200	150
القرنون	65	65	50	100
البسباس	40	35	50	50
القرنبيط	60	40	40	45
اللوبيا الخضراء	160	120	250	180
الشوفلور	75	60	80	85
الثوم	340	280	320	350
الليمون	160	120	100	100
التفاح	120	200	120	160
البرتقال	120	140	140	160
الموز	120	120	120	140
لحم الدجاج	230	200	180	230
لحم البقر	1000	950	900	800
لحم الخروف	850	750	700	750
السردين	300	250	300	400

بعد أن أقصيت من مناقصة لاقتناء 337 سيارة إسعاف

إيفال تعتبر القرار مجحفا وتراسل وزير الداخلية

علمت "الخبر" من مصادر مطلعة أن مؤسسة إيفال، الوكيل الحصري لعلامة فيات في الجزائر، اشتكت مما اعتبرته إقصاء غير عادل من مناقصة لاقتناء 337 سيارة إسعاف للحماية المدنية بسبب عدم تقديم العرض في وقته المحدد وقبل افتتاح جلسة فتح الأظرفة، الأمر الذي نفاه المدير العام.

ص. "الخبر"

سيارات إسعاف للحماية المدنية

الجزائر: سفيان بوعياد

● اعتبرت مؤسسة إيفال في عدد من المراسلات التي وجهتها لكل من وزير الداخلية والجماعات المحلية والمدير العام للحماية المدنية ورئيس اللجنة الوطنية للصفقات العمومية أن إقصاءها من المناقصة كان بطريقة مجحفة، حيث بررت اللجنة قرار الرفض بتأخر المؤسسة بتقديم عرضها إلا أن هذه الأخيرة تؤكد أن ملفها وضع في الآجال المحددة وأن ممثل إيفال كان حاضرا في الجلسة مشيرة إلى أن مصالح الحماية المدنية المكلفة بجمع العروض تسلمت الملف وقدمت وصل باستلام يؤكد أن تقديم الملف كان في الآجال القانونية والدليل على ذلك، حسب المؤسسة، هو أن عرض إيفال كان موجودا على طاولة لجنة دراسة العروض عند افتتاح الجلسة. وقد طالبت إيفال التدخل لإيجاد حل للقضية وكان رد وزارة الداخلية واضحا حيث أكدت أن اللجنة الوطنية للصفقات العمومية هي الوحيدة المخول لها قانونا دراسة الطعن في حين لم ترد المصالح الأخرى على شكاوى مؤسسة إيفال وهو ما أوضحته المؤسسة في مختلف مراسلاتها.

وقد تلقت المؤسسة بعد ذلك ردا من المديرية العامة للحماية المدنية التي اعتبرت أن طعن مؤسسة إيفال غير مقبول لأنه تم تقديمه على الساعة الواحدة والنصف في حين أن الأجل المحدد كان على الساعة الواحدة من يوم 24 جانفي 2010 مؤكدة أن العملية تمت بطريقة قانونية وأن اللجنة لا يمكنها أن تخالف قواعد قانون الصفقات العمومية وأن العرض ألغي بطلب من المؤسسات المشاركة.

من جهتها، راسلت إيفال مرة أخرى المعنيين بالأمر مشددة على أن إقصائها لم يتم بطريقة قانونية حيث أنها قدمت الطلب في الآجال القانونية ولم يتم إلغائها إلا عند قرب انتهاء جلسة فتح الأظرفة حيث أنه لما شارف المسؤولون على دراسة عرض إيفال بطلب من ممثلي مؤسستي "بيجو" و"رونو" وليس كمل المشاركين في المناقصة الذين أكدوا أن عرض إيفال جاء متأخرا وهو ما قبلته اللجنة ما اعتبرته إيفال غير مفهوم وإجحافا في حقها.

س. ب

سوفاك تخفض أسعار سيارتها النفعية

● أعلنت مؤسسة سوفاك الوكيل المعتمد لعلامة "فولكسفاغن" في الجزائر عن تخفيض أسعار السيارات النفعية للعلامة الألمانية حيث خفضت سعر كادي بـ150 ألف دينار وكرافتر بـ120 ألف دينار، حيث حدد سعر كادي في أنواعه الثلاثة بداية من 1,65 مليون دينار في حين تبدأ أسعار كرافتر من 2,62 مليون دينار. وأشارت سوفاك في بيان لها إلى أن كل هذه السيارات متوفرة عبر مختلف نقاط البيع.

جيلي الصينية تستحوذ على فولفو

● وقعت مجموعة "جيجيانج جيلي" القابضة، أكبر شركة خاصة لصناعة السيارات في الصين، اتفاقا للاستحواذ على شركة "فولفو"، الوحدة السويدية التابعة لشركة "فورد" الأمريكية لصناعة السيارات. لتعد أكبر صفقة استحواذ خارجي للصين قيمتها 1,8 مليار دولار. بعد مفاوضات استمرت نحو عامين مع "جيلي" بشأن بيع "فولفو" الوحدة الأخيرة التابعة لـ"فورد" التي سيجري بيعها بعد "أستون مارتن" و"جاجوار" و"لاند روفر".

ومن شأن الصفقة التي يرغب الطرفان في استكمالها خلال الأشهر المقبلة أن توفر سيولة نقدية لثاني أكبر شركة لصناعة السيارات في الولايات المتحدة، وأن تمكنها من التركيز على علامة "فورد" التجارية الأساسية. ويعتزم لي شوفو، رئيس مجلس إدارة "جيلي"، بالفعل إنشاء مصنع في بكين من شانه أن ينتج 300 ألف سيارة تحمل العلامة التجارية "فولفو"، أو إنتاج سيارات "فولفو" في الصين بعدد يماثل ذلك الذي يجري تصنيعه في الخارج للأجانب.

حسان خليفاتي الرئيس المدير العام للأليانس للتأمينات لـ"الخبر"

"نتوقع تراجع سوق التأمينات خلال السنة الجارية"

● رفع قيمة المسؤولية المدنية لن يؤدي إلى ارتفاع كبير في قيمة التأمين؟

يؤكد السيد حسان خليفاتي، الرئيس المدير العام، لمؤسسة ألياس للتأمينات في هذا الحوار الذي خص به "الخبر"، إلى أن سوق التأمينات ستعرف تراجعا كبيرا خلال سنة 2010 بسبب استمرار منع القروض الاستهلاكية خاصة على السيارات، مشيرا إلى أن المطالبة بالرفع من قيمة منحة المسؤولية المدنية في التأمين على السيارات بـ40 بالمائة لن تؤدي إلى رفع السعر سوى بأقل من 10 بالمائة.

ماهي توقعاتكم لقطاع التأمينات في 2010؟

● نتوقع أن القطاع لن يعرف نموا قويا مثلما كان في 2008 حيث قدر النمو بـ28 بالمائة وقد بدأنا نحس بهذا التراجع في 2009 حيث قدرت نسبة النمو بـ12 بالمائة فقط وأهم الأسباب إلغاء القروض الاستهلاكية، ما أدى إلى تضاؤل كبير في عدد التأمينات سواء المتعلقة بالقروض أو السيارات وحتى الأشخاص وأرقام الثلاثي الأول تثبت هذا التراجع بالإضافة إلى عدم استقرار القوانين وصدور قوانين جديدة عرقلت المؤسسات وبالأخص تلك المتعلقة برفع رأس مال المؤسسات في عدد من التأمينات، حيث أن المؤسسات عوض أن تتطور أصبحت تعمل على التماشي مع القوانين وأعتقد أنه بالنسبة لرفع رأسمال التأمين على الأضرار فالمؤسسات ستتمكن من التطبيق وأنا متشائم بالنسبة للتأمين على الحياة أو الأشخاص، حيث أنه في وقت كان رأسمال المؤسسات بـ200 ألف دينار لم تكن المؤسسات متحمسة لتقديم هذا التأمين فما بالكم بـ1 مليون دينار!

ألا تخشون صدور قوانين جديدة تعرقل أكثر؟

● إننا نعيش في بيئة يمكن أن تتغير فيها القوانين في كل لحظة ونحن نخشى صدور قوانين جديدة في كل وقت ومع ذلك نحن نعمل لتحقيق الأهداف على الأقل بالرغم من أننا نعيش في عدم استقرار قانوني وكل شيء يصدر دون استشارة ونحن نعيش مع خوف صدور قانون جديد.

هناك حديث كثير عن ارتفاع أسعار التأمينات، ألا تخشون تأثير ذلك السوق الوطني؟

أظن أن الكثير لم يفهم تصريحات السيد لعتروس، حيث أن الرفع سيمس فقط منحة المسؤولية المدنية والتي لا تمثل إلا 10 بالمائة من القيمة الإجمالية للتأمين الشامل على السيارة وبالتالي فحتى رفع هذه المنحة بـ100 بالمائة لن يؤثر على السعر الإجمالي سوى بقيمة صغيرة، كما أكده البعض وهذه المنحة كانت محسوبة على الأجر الأدنى المضمون بـ8000 دينار والآن مع ارتفاع الأجر أصبحت شركات التأمين تدفع أكثر من 200 دينار كتعويض عن 100 دينار كمنحة تأخذها وبالتالي فإن المؤسسات لا يمكنها أن تحقق توازنا ماليا وهذا ما كان يجب تفسيره للمواطن لعدم خلق مشاكل، وأؤكد أن هذا الرفع سيسمح بتحسين الخدمات أكثر وخدمة المواطن.

وماذا عن مؤسسة ألياس للتأمينات؟

● نحن الآن قيد دراسة رفع رأسمالنا وهناك 3 اقتراحات وننتظر الانتهاء من حساب نتائج سنة 2009 الذي حققنا فيه رقم أعمال بـ2,8 مليار دينار متجاوزين الهدف الذي كان بـ2,2 مليار دينار وبالنسبة للرأسمال، فإن خيار فتحه لا يمكن تفاديه سواء مع متعاملين وطنيين أو مع شركاء أجانب من مؤسسات مالية عالمية أو فتح رأسمال للزبائن أو الادخار العمومي.

من جهة أخرى هناك العديد من المشاريع التي نريد تحقيقها ولكن لا أكذب عليكم أن مختلف القوانين أنقصت من عزيمتنا وسنحافظ على المشاريع ولكن سنبقى حذرين.

حاوره: سفيان بوعياد

السيارات الألمانية يمكنها تجاوز الأزمة الاقتصادية

● كشفت تقارير اقتصادية ألمانية، أن شركات صناعة السيارات في البلاد أصبحت مؤهلة ماليا، لتحمل أي أعباء للسنوات القادمة بفضل ارتفاع احتياطي السيولة المالية لديها إلى مستويات غير مسبوقة وذكرت التقارير نفسها أن احتياطي السيولة النقدية لشركات "فولكسفاغن" و"دايملر" و"بي أم دابليو" أزداد العام الماضي بنحو 20 مليار يورو، ليصل إجمالي الاحتياطي المتاح لديها حاليا إلى 50 مليار يورو. ومن المتوقع أن تقوم الشركات الألمانية بإنفاق هذه المبالغ على الاستثمارات المستقبلية للحفاظ على ريادتها على المستوى العالمي في مجال صناعة السيارات ولتعزيز قدراتها التنافسية، خاصة في قطاع السيارات الكهربائية ومحركات الهجين التي تواجه منافسة خارجية قوية. وأرجعت تلك التقارير نجاح الشركات الألمانية في زيادة لديها من سيولة نقدية إلى الإجراءات السليمة التي اتخذتها لمواجهة أزمة المبيعات عبر التخلص السريع من المخزون الراكد من السيارات في المخازن وخفض النفقات والاستثمارات، بالإضافة إلى الاستفادة من أوضاع أسواق المال.

ألديكار تطرح شيري تيغو بمحرك جديد

● أعلنت مؤسسة ألديكار الوكيل المعتمد لعلامة شيري الصينية في الجزائر عن إقحام طبعة جديدة من سيارتها تيغو بمحرك سعته 1,8 لتر وبقوة 123 حصان وقد حددت أسعار هذه السيارة بين 1,37 مليون و145 مليون دينار بحسب ما يزود به من كماليات.

جنرال موتورز تغلق ساب السويدية

● أعلنت شركة جنرال موتورز الأمريكية عن إغلاق وحدة سيارات ساب السويدية، بعد فشل بيعها إلى اتحاد شركات "كونسرتيوم"، الذي تقوده مجموعة "كوينجزيج جروب" ونقلت شبكة "سي أن أن" الإخبارية عن نائب رئيس شركة جنرال موتورز لشؤون تخطيط المؤسسات والاتحادات، جون سميث قوله، في النهاية اكتشفت كوينجزيج بعض المشاكل التي لم تر إمكانية لتجاوزها في وقت معقول. من جهة أخرى، قالت الشركة الأمريكية إنها لاتزال تنوي بيع بعض تقنيات ساب لنظيرتها الصينية "يكون القابضة لصناعة السيارات المحدودة" ضمن صفقة كان قد أعلن عنها في وقت سابق. وكان يان آكي يانسون، الرئيس التنفيذي لشركة ساب، قد أعرب من قبل في الإذاعة السويدية عن خيبة أمله قائلا "كل الأطراف بمن فيهم أنا، محبطون للغاية، إن المفاوضات ستتوقف على الفور". يشار إلى أن جنرال موتورز اشترت ساب السويدية عام 1989، وبذلت جهدا كبيرا لتحويلها إلى ماركة رائدة، غير أن الظروف الاقتصادية الصعبة لم تمكّن هذه السيارات من النجاح وأصبحت تسجل خسائر متوالية.

دعا المجتمع الدولي للتدخل العاجل لإنقاذهم

السفير الصحراوي يحذّر من مجزرة في حق المعتقلين في سجون المغرب

حذّر سفير الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بالجزائر، إبراهيم غالي، من خطورة وضعية المعتقلين السياسيين الصحراويين بالسجون المغربية الذين دخلوا في إضراب عن الطعام منذ حوالي 15 يوما، داعيا المجتمع الدولي إلى الضغط على الرباط من أجل إنقاذ حياتهم.

الجزائر: رضا شنوف

● قال السفير الصحراوي في ندوة صحفية نشطها يوم أمس، بمقر السفارة بالجزائر: "إن وضعية 29 معتقلا سياسيا صحراويا من بينهم سبعة اعتقلوا بعد زيارتهم للجزائر في أكتوبر الماضي والذين يخوضون إضرابا مفتوحا عن الطعام منذ 18 مارس، جد خطيرة... نحن هنا نلفت انتباه العالم أن تواصل هذه الحالة سيؤدي إلى كارثة إنسانية أو مجزرة تنفذها السلطات المغربية ضد هؤلاء الذين يرفعون مطالب مشروعة".

وأوضح السفير أن المعتقلين موزعون على سجون تيزنيت وسجن لكحل بالعيون المحتلة وآيت ملول والدار البيضاء والسجون المحيطة بمدينة أغادير، منوها في الوقت ذاته بالحالة الصحية المزرية التي يوجد عليها المعتقلون. وأعطى أمثلة عن الوضعية الصحية للمعتقلين على غرار المعتقل علي سالم التامك الذي يعاني من ضيق في التنفس والربو، ولا يقوى على المشي إلا باستعمال كرسي متحرك بفعل تأثيرات الإضراب عن الطعام.

وبالمناسبة وجه غالي نداء عاجلا إلى كل المنظمات والهيئات الدولية والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والمنظمات النشطة في المجال الحقوقي من أجل التدخل لدى المغرب بهدف إنقاذ حياة المعتقلين الـ29، وكذا إطلاق سراح 59 سجينا صحراويا في السجون المغربية، واصفا الأحكام التي نطقت في حقهم بالجائرة. وقال في السياق "إذا لم يتدخل العلم لإنقاذ حياتهم فإننا سنعيش مجازر في السجون المغربية. وحذر من خطورة ما إذا حصل ذلك، فانه، حسب تقديره، سينعكس سلبا على الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأمام هذه الوضعية عبر السفير الصحراوي عن تنديد الحكومة الصحراوية بالممارسات القمعية التي يقوم بها النظام المغربي، شاجبا ما اعتبره التجاهل الرسمي للمطالب المشروعة التي يرفعا المضربون الذين يوجدون إلى حد الآن دون محاكمة، كما انه لم يطلق سراحهم.

ولم يفوت السفير المناسبة ليوجه نداءه إلى الضمائر الحية وإلى وسائل العلام في العالم للالتفات إلى وضعية المعتقلين الصحراويين ومتابعة وضعيتهم، وشدد على عزمهم مواصلة جهودهم لإيصال صرخة المعتقلين للعالم.

هذه الوضعية ومواصلة المغرب التعنت وخرق حقوق الإنسان في الصحراء الغربية وفق ما ذكر السفير أرجعه هذا الخير إلى الدعم الفرنسي للمغرب والحماية التي يوفرها له على صعيد مجلس الأمن؛ حيث أن فرنسا دائما ما تهدد بالفيتو في حالة ما كان هناك أي قرار للأمم المتحدة يدين المغرب في مجال حقوق الإنسان وانتهاكاته لحقوق الصحراويين في الأراضي المحتلة.

ر. ش

السفير الصحراوي بالجزائر إبراهيم غالي

ص. رشيد تيشتاش

جدّد دعم بلاده لحقهم في تقرير المصير

رئيس مجلس الشيوخ المكسيكي يلغي زيارته للمغرب تضامنا مع الصحراويين

● أكّد رئيس مجلس الشيوخ المكسيكي، كارلوس نافاريت رويز، أمس، بالجزائر أن المكسيك تدعم تطبيق لوائح الأمم المتحدة حول حق تقرير مصير الشعب الصحراوي. مشيرا إلى انه، وتعبيرا عن تضامنه مع الشعب الصحراوي "الذي يتعرض لاعتداءات مستمرة" على يد السلطات المغربية، حسب تعبيره، فقد قرر إلغاء زيارة إلى المغرب في إطار جولة إفريقية في شهر جويلية المقبل.

وأوضح رويز في تصريحات صحفية عقب لقاء جمعه بالوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والإفريقية، عبد القادر مساهل، أن "المكسيك لازالت على موقفها الداعم لتطبيق لوائح الأمم المتحدة وتنظيم استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي الذي ينبغي أن يقرّر مستقبله عبر صناديق الاقتراع".

وذكر رئيس مجلس الشيوخ المكسيكي أنه أجرى محادثات مع الرئيس الصحراوي السيد محمد عبد العزيز ومسؤولين في جبهة البوليساريو، معربا عن "إعجابه" بمقاومة الشعب الصحراوي.

وأضاف رويز، حسب وكالة الأنباء الجزائرية، أن "الشعب الصحراوي لن يستسلم وسيواصل كفاحه بكل ما أوتي من قوة من أجل الحصول على الاستقلال، وأن المغرب مخطئ إذا اعتقد أنه بإمكانه إبقاء سياسته القمعية إلى الأبد" في الأراضي المحتلة.

القسم الدولي

البرادعي: دعم الغرب للأنظمة القمعية يشجع التطرف الإسلامي

● اعتبر المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، محمد البرادعي، وأحد الأسماء المطروحة بشدة في الشارع المصري ليكون خليفة مبارك على مقعد الرئاسة، في مقابلة مع صحيفة "الغارديان" نشرت أمس، أن دعم الغرب للأنظمة القمعية في الشرق الأوسط يشجع التطرف الإسلامي.

وقال البرادعي في معرض حديثه: "الفكرة القائلة بأن البديل الوحيد عن الأنظمة القمعية هو بن لادن وصحبه هي فكرة خاطئة، غير أن الاستمرار في السياسات الحالية سيجعل هذه النبوءة تتحقق."

وأضاف أن "الناس يشعرون بأنهم يتعرضون للقمع من جانب حكوماتهم، ويشعرون بأنهم يلقون معاملة ظالمة من قبل العالم الخارجي، يستيقظون في الصباح فماذا يرون؟ يرون أناسا يتعرضون لإطلاق النار ويقتلون، أناسا جميعهم مسلمون، في أفغانستان والعراق والصومال والسودان ودارفور". وأبرز البرادعي أن "سياسة الغرب حيال هذا الجزء من العالم فشلت فشلا ذريعا في رأيي"، داعيا إلى "إعادة تقييم" هذه السياسة، واعتبر أن ذات السياسة "لم تقم على الحوار والتفاهم ودعم المجتمع المدني وعتق الشعوب، بل على دعم الأنظمة القمعية ما دام النفط يتدفق".

الوكالات

فرار 30 معتقلا من سجن بجنوب اليمن بعد انفجار قنبلة

● فرّ حوالي ثلاثين معتقلا من أنصار الحراك الجنوبي الانفصالي أمس، بعد انفجار قنبلة في سجن الضالع في جنوب اليمن.

وذكرت الشرطة أن شجارا اندلع في مركز الشرطة المجاور للسجن بين عناصر الشرطة وأنصار من الحراك الجنوبي الذين اعتقلوا لتوهم لمشاركتهم في تظاهرة في الضالع، موضحة أن الجنوبيين المعتقلين هم الذين القوا القنبلة. وأكد مسؤولون في الحراك الجنوبي في المقابل أن عناصر الشرطة هم الذين القوا القنبلة، موضحين أن حوالي ثلاثين من أنصار الحراك الجنوبي، وهو تحالف مجموعات تطالب بانفصال جنوب اليمن أو بحل فيدرالي، اغتنموا الفوضى وفروا من السجن.

و ا ف

الرئيس يقول إن الوضع في البلاد تحت السيطرة

فشل محاولة انقلابية في غينيا بيساو

● قال رئيس غينيا بيساو مالام باكاي سانها إن الوضع في البلاد تحت السيطرة. وذلك بعد ساعات من قيام جنود باحتجاز رئيس الوزراء لفترة قصيرة وقولهم إنهم عزلوا قائد القوات المسلحة.

وقال سانها بعد اجتماع مع القادة العسكريين في العاصمة بيساو "الوضع تحت السيطرة بالفعل. كانت هناك مشكلة بين الجنود امتدت إلى الحكومة المدنية. سأستخدم نفوذي لأجد حلا وديا للمشكلة بين الجنود."

وجاءت تصريحات الرئيس بعد أن أقدم مجموعة من العسكريين الشباب على توقيف رئيس هيئة أركان الجيش الجنرال جوزيه زامورا اندوتا و"40 ضابطا" من قبل عسكريين، فيما اعتبرت محاولة انقلابية.

وسبق ذلك توقيف رئيس الوزراء كارلوس غوميز ليطلق سراحه فيما بعد. وكان قد هدد مساعد قائد أركان جيش غينيا بيساو الجنرال انتونيو اندجاي الذي نصب نفسه قائدا للجيش في مؤتمر صحافي بقتل غوميز اذا لم يتوقف تجمع أنصاره. وشوهد عسكريون في محيط الثكنات في حين قطعت الإذاعة الوطنية برامجها لتبدأ في بث موسيقى عسكرية.

وتزامنت هذه الأحداث مع خروج بوبو نا تشوتو قائد البحرية السابق والمشتبه في قيادته لانقلاب عام 2008 من مبنى الأمم المتحدة بعد أن لجأ إليه فور عودته من المنفى في ديسمبر الماضي.

ومازال نا تشوتو يملك سيطرة على أجزاء من القوات المسلحة وأدت عودته إلى إثارة توتر متزايد، ووافقت الأمم المتحدة في جانفي الماضي على تسليمه إلى حكومة جوميس لكن عملية التسليم لم تتم.

إلى ذلك، ندد وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الخميس بـ"انقلاب عسكري" نفذه الجيش في غينيا، معربا في الوقت نفسه عن قلقه على الأشخاص الذين أوقفوا في هذا البلد الصغير في غرب إفريقيا.

القسم الدولي

إمارة عمروف تستهدف القوقاز الروسي

مقتل شخصين في ثاني انفجار بداغستان وميدفيدف يتوعد

● قتل شخصان لدى انفجار سيارتهما صباح أمس في منطقة خاسافيورت بداغستان شمالي القوقاز في روسيا، حسب ما نقلته وكالة أنباء انترفاكس الروسية، التي أوردت عن الشرطة قولها أن السيارة انفجرت قرب قرية في غرب داغستان، وأن شخصا ثالثا نقل إلى المستشفى مصابا بجروح خطيرة. وقال متحدث باسم الشرطة "وفقا للمعلومات الأولية إن عبوة ناسفة كانت في السيارة انفجرت بشكل عفوي."

وكان قد قتل 12 شخصا على الأقل في تفجيرين انتحاريين يوم الأربعاء في بلدة كيزليار في داغستان بعد يومين من تفجيرين في موسكو أسفرا عن سقوط 39 قتيلا.

وقد تبنى زعيم تنظيم إمارة القوقاز دوكو عمروف تفجيرات موسكو. وقال في تسجيل مصور بث الأربعاء على موقع غير رسمي للتنظيم الشيشاني إنه أمر شخصيا بتنفيذ الهجمات. مضيفا أن الهجمات على روسيا ستستمر.

وهدد عمروف الشهر الماضي بتأجيج تمرد قوقاز في المدن الروسية. ويسعى تنظيم إمارة القوقاز إلى تأسيس دولة مستقلة عن روسيا في منطقة القوقاز كلها تقوم على تطبيق الشريعة الإسلامية.

من جانبه، توعد الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف بتعقب من سماهم الإرهابيين ومعاقبتهم. جاء ذلك لدى وصوله جمهورية داغستان في زيارة مفاجئة أمس، بعد يوم من وقوع سلسلة تفجيرات أسفرت عن مقتل 14 وإصابة العشرات.

ودعا ميدفيديف إلى توسيع قائمة إجراءات محاربة "الإرهاب". مشيرا إلى أنه "يجب أن تكون هذه الإجراءات ليس فقط ناجعة وقوية، بل أيضا صارمة ووقائية". وذلك بعيد وصوله إلى ماخاتشكالا عاصمة داغستان.

القسم الدولي

انسحاب أربعة مرشحين من المعارضة من سباق الرئاسيات السودانية

● قرّر أربعة مرشّحين للانتخابات الرئاسية في السودان المقرّر إجراؤها يوم 11 أفريل الجاري والمنتمين للمعارضة إلى مقاطعة هذه الانتخابات.

وأعلن كل من الصادق المهدي الوزير الأول السابق وزعيم حزب الأمة ومبارك الفضيل والمنتمي لنفس الحزب وإبراهيم نجود زعيم الحزب الشيوعي وحاتم علي السيلر مرشّح الحزب الوحدوي الديمقراطي انسحابهم من سباق الرئاسيات. وجاء الإعلان في اجتماع للأحزاب المعارضة يوم أمس بأم درمان.

وجاء إعلان المقاطعة بعد يوم من اعلان الحركة الشعبية لتحرير السودان سحب مرشحها ياسر عرمان من الانتخابات احتجاجا على مخالفات وانعدام الأمن في دارفور.

الوكالات

قرضاي يتهم المجتمع الدولي بتزوير الانتخابات الرئاسية الأفغانية

● اتهم حميد قرضاي الرئيس الأفغاني أمس، المجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وسفارات، بالقيام بعمليات تزوير واسعة النطاق في الانتخابات الرئاسية التي جرت في أفغانستان في شهر أوت الماضي. وقال قرضاي أمام أعضاء اللجنة المستقلة للانتخابات المكلفة بالإشراف على الانتخابات، والمتهمة بأنها ساندت قرضاي مساندة مطلقة: "الحقيقة هي انه حصلت عمليات تزوير خلال الانتخابات الرئاسية والمحلية، عمليات تزوير واسعة النطاق جدا ما من شك في ذلك. ولكن لم يقم بها أفغان بل الأجانب هم من قام بها". وأضاف أن "الأمم المتحدة ومكتب مساعد الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، الأمريكي بيتر جالبريث في حينه، والفرنسي فيليب موريون رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات كانوا معقل عمليات التزوير هذه".

الوكالات

رابطة أبطال إفريقيا: وفاق سطيف ـ اتحاد دوالا (سهرة اليوم الساعة 19,00 بسطيف)

التأهل في متناول الوفاق

سيلتقي سهرة اليوم بداية من الساعة السابعة مساء، فريق وفاق سطيف بنظيره اتحاد دوالا الكاميروني بملعب الثامن ماي 45، في مباراة العودة من الدور السادس عشر من منافسة كأس رابطة أبطال إفريقيا.

سطيف: زهير شارف

● اللقاء، الذي يعتبره متتبّعو الكحلة سهلا وفرصة لتسجيل نتيجة عريضة على هذا الفريق الذي سبق له أن سحق الوفاق في أولى مشاركاته القارية سنة 81 بخماسية نظيفة بدوالا، فيما اكتفى الوفاق بنتيجة التعادل خلال مباراة العودة بهدف في كل شبكة.

قرر المدرب نور الدين زكري استغلال الفوز الملطمئن في مباراة الذهاب بهدفين نظيفين، لإراحة بعض اللاعبين المنهكين من كثافة المنافسة خلال مباراة سهرة اليوم. ويتعلق الأمر بكل من شاوشي، مترف، العيفاوي وبلخلف، إضافة على المهاجم جيماني المعاقب، سيخلفهم كل من جديات كرأس حربة هذه المرة، بوعزة، حاج عيسى، بن شادي وقاسم. وأجرى الوفاق آخر حصة تدريبية له صبيحة أمس غاب عنها كل من شاوشي وجيماني، وهي الحصة التي حاول المدرب زكري استغلالها لتجريب بعض الخطط التكتيكية، وكذا بعض اللاعبين في مناصب معينة. ومن المنتظر أن يدخل الوفاق بفراجي في حراسة المرمى وبرياعي الدفاع المشكل من رحو، بن شادي، ديس وبلقايد، يتقدمهم كل من لوشية، فرانسيس، بوعزة، حاج عيسى، ثم قاسم وجديات، وطلب المدرب زكري من لاعبيه ضرورة أخذ الأمور بجدية، وعدم التساهل مع الخصم، الذي وصل إلى سطيف منهك القوى، واكتفى بحصة تدريبية خفيفة في ساعة المباراة، بملعب الثامن ماي، ليتخلص عناصره من تعب السفرية التي قادتهم صبيحة أمس من الدار البيضاء المغربية نحو مطار هواري بومدين بالعاصمة، ثم التنقل برا نحو مدينة سطيف التي وصلوها في حدود الساعة الخامسة مساءا. ورغم أن مسؤولي الفريق الكاميروني أكدوا أنهم سيلعبون المباراة بكل جدية، خاصة مدرب الفريق نيكولا توني، الذي كان قد صرح للصحافة الكاميرونية قبل مغادرته دوالا نحو الدار البيضاء المغربية بالقول "رغم خسارتنا بهدفين نظيفين بدوالا، إلا أننا سنلعب كل حظوظنا بسطيف، كما تكون الوفاق من تسجيل هدفين بملعبنا يمكننا فعل نفس الشيء بسطيف، لكن مباراة العودة تعتبر بمثابة الفرصة الثانية لنا لتدارك الأمور، على الرغم من صعوبة المهمة." غير أن تواني تدارك تصريحه الأول حينما أردف يقول "على كل حال فإن هدفنا الأسمى، والأكبر يبقى تفادي السقوط من القسم الأول للبطولة المحلية، خاصة أنه لم يعد يفصلنا عن أول النازلين للقسم الثاني سوى نقطة واحدة"، وبالنظر لمعاملي التعب الذي بدا واضحا على اللاعبين، وكذا ثقل الهدفين اللذين سجلهما الوفاق في مباراة الذهاب، فإن كل المعطيات توحي بأن الفريق الكاميروني جاء من أجل لعب 90 دقيقة وإنهائها بأية طريقة. وسيدير اللقاء، ثلاثي تحكيم من مالي بقيادة كومان كوليبالي. ز. ش

تشكيلة وفاق سطيف

ص: نقلناه بهاتفي

أصداء من سطيف

● حل فريق اتحاد دوالا الكاميروني عشية أمس بسطيف، قادما إليها برا من العاصمة ضمن وفد مشكل من 26 عنصرا منهم 18 لاعبا. وقد توجه الوفد مباشرة إلى فندق الهضاب، حيث أخذوا قسطا من الراحة قبل التوجه مباشرة إلى ملعب الثامن ماي، حيث أجرى اللاعبون وتحت قيادة المدرب نيكولا توني حصة تدريبية وحيدة قبل مواجهة العشية.

● قررت مديرية الشباب والرياضة بسطيف تحديد سعر تذاكر الدخول لمباراة المساء، بـ 200 دينار للمدرجات المكشوفة، و300 دينار للمدرجات المغطاة، وينتظر أن يكون الحضور الجماهيري كبيرا بملعب الثامن ماي، بعد الفوز الذي عاد به الوفاق الاثنين الفارط من العاصمة أمام شباب بلوزداد، وإنعاش حظوظه في لعب ورقة البطولة.

● ينتظر أن يعقد اليوم بشندق المختار مكان إقامة ثلاثي التحكيم المالي، وكذا محافظ الشاء الموريتاني السيد ولد بوخريص، الاجتماع الفني الذي يسبق المباراة، وذلك بعد أن تعذر على الوفد الكاميروني الالتحاق بسطيف 48 ساعة قبل المباراة، بسبب مشاكل الحجز بمطار الدار البيضاء المغربية.

● وجه مدرب المنتخب الكاميروني دعوة للاعب الوفاق فرانسيس أمبان للمشاركة في التربص القادم للمنتخب، والمبرمج بين يومي 12 و16 أفريل المقبل. وقد فرح اللاعب كثيرا بهذه الدعوة، خاصة أنه لم يشارك مع المنتخب الأول لبلاده منذ نهائيات كأس أمم إفريقيا بمصر سنة 2006.

جمعها: زهير شارف

شباب بلوزداد

نشمة: "معنويات اللاّعبين مرتفعة وسنعود بتأشيرة التأهل من الرّباط"

● أكّد أمس، سفيان نشمة المدرّب المساعد لشباب بلوزداد بأن معنويات اللاّعبين مرتفعة جدا، مشيرا بأن ثمة إصرارا على السقوط من القسم الأول للبطولة المحلية، خاصة أنه لم يعد يفصلنا عن أول النازلين للقسم الثاني سوى نقطة واحدة"، وبالنظر لمغادرته دوالا نحو الدار البيضاء المغربية بالقول "رغم خسارتنا بهدفين نظيفين بدوالا، إلا أننا سنلعب كل حظوظنا بسطيف، كما تكون الوفاق من تسجيل هدفين بملعبنا يمكننا فعل نفس الشيء بسطيف، لكن مباراة العودة تعتبر بمثابة الفرصة الثانية لنا لتدارك الأمور، على الرغم من صعوبة المهمة." غير أن تواني تدارك

حمزة دحمان إلى جانب اللاّعب خريباش "فقد ارتأينا استحضارهما إلى المغرب للرفع من معنوياتهما، ويمكن القول بأن المجموعة متحمسة جدا لتحقيق أفضل نتيجة"، مشيرا بأن إجراء حصة تدريبية بالملعب الرئيسي الذي يحتضن المباراة جرت أمس، على اعتبار أن ذات الملعب سيحتضن مباراة رسمية في منافسة قارية اليوم الجمعة.

وثمّن المدرّب نشمة الاستقبال الحار لمسيري الجيش الملكي "كما حظي الفريق باستقبال كبير بالفندق، وتم توفير كل ظروف الراحة للفريق الجزائري". مضيفا بأن اللاعب أحمد محكوت جاهز خلافة أليكس ولحمر في خط الوسط خلال مباراة الغد "لأن الموعد الكبروي في حد ذاته يشكّل حافزا لكل لاعب، وأرى بأن محكوت يملك إمكانات كبيرة وسيقدّم الكثير للتشكيلة، خاصة أنه شارك مع التشكيلة خلال المقابلتين الأخيرتين."

الجزائر: رفيق وحيد

رئيس الاتحادية الدولية للجيدو يصرّح

الجزائر أفضل بلد لإقامة المركز الإفريقي لتحضير المنتخبات

● كشف، أمس، ماريوس فينزار رئيس الاتحادية الدولية للجيدو بأن خيار الجزائر لإنشاء المركز الإفريقي لتحضير المنتخبات الوطنية الإفريقية، يعود لاقتناع الهيئة الدولية بأن الجزائر أفضل بلد في القارة السمراء من حيث الإمكانات والمستوى الفني في هذا الاختصاص.

قال فينزر في ندوة صحفية بجنان الميثاق بالجزائر العاصمة بحضور الهاشمي جيّار وزير الشباب والرياضة "نحن هنا لإنهاء البرنامج، وقد بلغنا المرحلة الأخيرة من التحضيرات لإنشاء هذا المركز، حيث اخترنا بلدا من كل قارة لإنشاء مركز لتحضير المنتخبات الوطنية لاختصاص الجيدو؛ حيث سيكون المركز الإفريقي في الجزائر واخترنا مثلا الهفوات قبل اللقاء الذي يسعد الجمهور، وبالمناسبة نضرب لهم موعدا لتجديد العهد هذا المساء، مع الانتصار وأتمنى أن ينتقلوا بكثافة لمؤازرتنا.

حاوره: م. حايت

نذير بلحاج

ص: محرز كاكي

الجزائر: م. علال

● أكدت تقارير صحفية إنجليزية وإيطالية أمس، أن مسؤولي نادي روما رفعوا قيمة العرض المقدم إلى بورتسموث لضم بلحاج، إلى 6 ملايين جنيه استرليني (7,3 مليون أورو)، بعدما كانوا عرضوا مؤخرا مبلغ 5,5 مليون جنيه استرليني. وأشارت التقارير إلى أن نادي سيسكا موسكو الذي كان أول من قدم عرضا رسميا للنادي الإنجليزي، يحاول إغراء اللاعب الجزائري بالانضمام إلى صفوفه حيث عرض عليه -تقول التقارير- أجرا أسبوعيا يقدر بـ65 ألف جنيه إسترليني (حوالي 80 ألف أورو) إضافة إلى مبلغ 4,5 مليون جنيه استرليني يستفيد منها النادي الإنجليزي. ويريد سيسكا أيضا تدعيم الرواق الأيسر بمبلحاج لتعويض اللاعب يوري زيركوف. وأكدت التقارير الإنجليزية أيضا أن نادي العاصمة الروسية الثاني سباراك موسكو، عرض مبلغ 5,5 مليون جنيه استرليني قصد ضم بلحاج.

ويبدو أن نادي العاصمة الإيطالية أضحى الأقرب للفوز بخدمات اللاعب الجزائري المتألق، كونه قدم عرضا ماليا أكبر للنادي الإنجليزي، الذي يوجد في حاجة ماسة للأموال قصد تسديد جزء من ديونه البالغة حوالي 70 مليون أورو، والتي جعلت السلطات الرياضية الإنجليزية تضعه تحت الحراسة القضائية، مما يعني سقوطه الرسمي إلى بطولة الدرجة الأولى.

وأبرزت التقارير الصحفية الإيطالية أمس، اهتمام مدرب نادي روما، كلاوديو رانييري الذي يصر على ضم بلحاج، خاصة أن الفريق الإيطالي يسعى لتجديد دمه تحسبا للموسم المقبل. ويحتل نادي روما حاليا المركز الثاني في البطولة الإيطالية بفارق نقطة وحيدة عن أنتر ميلان المتصدر. وإن كان عرض روما الأحسن لبلحاج، بما أن الأمر يتعلق بأعرق الأندية الإيطالية، فإن بلحاج قد أعرب مؤخرا عن رغبته في البقاء في إنجلترا أو اللعب في أسبانيا، إلا أن وضعه الحالي لن يسمح له بالمبالغة أو التماطل في اختيار وجهته، كون النادي الإنجليزي يملك وثائقه وعقده ومن حقه أن يبيعه لفريق الذي يدفع أكثر.

تجدر الإشارة أن بلحاج يعالج حاليا في العاصمة القطرية الدوحة من إصابة تلقاها على مستوى الأربطة المقرّبة خلال تدريبات فريقه منتصف الأسبوع الماضي.

م.ع

عدم تحمّسه للّعب في روسيا حفّز الفريق الإيطالي

نادي روما يرفع قيمة عرضه لبلحاج إلى 6 ملايين جنيه إسترليني

دخل نادي روما الإيطالي في سباق محموم مع فريقي العاصمة الروسية سباراك وسيسكا، قصد الظفر بصفقة اللاعب الدولي الجزائري نذير بلحاج لاعب نادي بورتسموث الإنجليزي.

حسب المدير الإداري للمنتخب "الأبيض"

مباراة الجزائر ـ الإمارات الودية ستجري في النّمسا

● كشف أمس، اسماعيل راشد المدير الإداري لمنتخب الإماراتي، أن المباراة الدولية الودية المقرّرة يوم 4 جوان المقبل بين المنتخب الجزائري ونظيره الإماراتي ستجري رسميا في النمسا.

وبعد اجتماعات مكثفة بين الجهازين الفني والاداري للمنتخب الإماراتي، قال اسماعيل راشد مدير المنتخب الأول بأن اجتماع الأسبوع المقبل سيحسم في أسماء المنتخبات التي سيلعب معها "الأبيض" في النمسا. وذلك بعد أن تأكد في مرحلة أولى من اللّعب مع المنتخب الجزائري في النمسا بموعد كأس الخليج، حيث سيجري منتخب الإمارات العربية المتحدة الفني بقيادة المدرّب كاتانيتش على إقامة منتخب "الأبيض" سبعة معسكرات تحضيرية إلى غاية موعد كأس الخليج، حيث سيجري منتخب الإمارات العربية المتحدة تربّصه التحضيري المقبل في النمسا بداية من 21 ماي المقبل.

ووصف كاتانيتش مدرّب منتخب الإمارات العربية المتحدة الجزائري بالقوي، حين طالب بخوض ثلاث تجارب قوية تساعد على اختيار اللاعبين والارتقاء بمستوى المنتخب من خلال الاحتكاك بمنتخبات قوية.

الجزائر: رفيق وحيد

عناصر المنتخب الوطني

ص: محرز كاكي

المنتخب الوطني

التربص القادم للخضر رسميا في سويسرا

● أعلن، أمس، محمّد روراوة رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، بأن التربّص التحضيري للمنتخب الوطني سيجري في سويسرا رسميا.

وقال روراوة لوكالة الأنباء الجزائرية بأنه "تم معاينة عدة مراكز تحضير في المرتفعات في سويسرا والنمسا وفرنسا، ووقفنا على أن بعض المراكز تملك هياكل رياضية رائعة غير أن ظروف الإقامة ليست جيدة، ووجدنا مراكز أخرى تضمن إقامة جيدة غير أن الهياكل الرياضية لم تناسبنا، حيث أن أفضل المراكز التحضيرية أصبحت محكتة لأن 19 منتخبا من أصل 32 منتخبا متأهلا للمونديال، حجزوا في وقت سابق مشيرا "فضّلنا جلب مدرّبين من بلجيكا والنمسا، لأن الاستيعاب بمدربين من ألمانيا يطرح مشكل اللغة."

وفي نفس السياق، قال وزير الشباب والرياضة الهاشمي جيّار "انفقنا على إعداد هذا البرنامج. وأعلن أن الجزائر ستحتضن تظاهرة في الجيدو من المستوى العالي في 2011، واتفقنا على تعاون مشترك بين الاتحاديتين الجزائرية والدولية للجيدو."

وقال جيار أيضا بأنه تم اتخاذ قرار الاستثمار بخبراء من كوبا لإعطاء دفع للرياضة المدرسية "وسيعملون مع مدربين جزائريين. والملف حاليا قيد الدراسة والإعداد". مضيفا بأنه سيتم جلب خبير أجنبي لمنتخب السباحة وتعيين خبراء أجانب الذي سيتم إنشاؤه في غرمول بساحة أول ماي أو سيدي فرج؛ حيث لم يتم اختيار الموقع بعد.

التحضيرات "ولم نستقر بعد عن مكان إجراء الشطر الثاني من التحضيرات الذي يتخلله مباراة ودية تحضيرية أمام منتخب الإمارات العربية المتحدة يوم 4 جوان المقبل، رغم أن الإماراتيين يؤكدون بأن المباراة الودية بين الجزائر والإمارات ستجري رسميا بالنّمسا.

وكانت الاتحادية قد تراجعت عن إجراء التربّص التحضيري بمركز "كوفرتشاو" بفلورانس الإيطالية، كون المدرّب الوطني رابح سعدان قرّر إجراء تربّص تحضيري "القصير" في المرتفعات بالنظر إلى الطبيعية "المرتفعة" التي سيلعب فيها المنتخب الوطني مباريات نهائيات كأس العالم.

الجزائر: رفيق وحيد

بوڤرة يعود إلى الميادين يوم 14 أفريل

مجيد بوڤرة

ص: محرز كاكي

● سيعود اللاعب الدولي الجزائري مجيد بوڤرة، مدافع نادي غلاسكو رانجرز الأسكتلندي، إلى الميادين يوم 14 أفريل القادم، حسب ما أشارت إليه تقارير صحفية أسكتلندية أمس، وأكدت أن اللاعب الجزائري الذي سيعود إلى العاصمة الاسكتلندية مساء اليوم، سيستأنف التدريبات مع فريقه خلال الأسبوع القادم، بعدما تعافى كليا من الإصابة التي تعرض لها قبل 3 أسابيع، حيث عالج اللاعب الجزائري بمستشفى "اسبيتار" التابع لأكاديمية أسبار في العاصمة القطرية الدوحة على يد الطبيب الجزائري حكيم شلبي. وأوضحت التقارير الأسكتلندية أن الطبيب شلبي منح الضوء الأخضر لبوڤرة قصد استئناف التدريبات مع فريقه، كونه أجرى تدريبات خفيفة رفقة الطاقم الطبي في الدوحة للوقوف على مدى تعافيه من الإصابة، وأشارت ذات المصادر إلى أن بوڤرة سيحتاج لمدة 10 أيام فقط قصد استئناف التدريبات الجماعية. ورجحت عودته للّعب يوم 14 أفريل القادم بمناسبة مباراة فريقه رانجرز أمام ندي يونايتد.

الجزائر: م. علال

عامر بوعزة يصرّح

"لا أتصور أن روني سيغيب عن المونديال"

● عبر اللاعب الدولي الجزائري عامر بوعزة، مهاجم نادي بلاكبول الإنجليزي، عن حزنه لإصابة واين روني لاعب مانشستر يونايتد ومهاجم المنتخب الإنجليزي. وقال بوعزة في تصريحات لصحيفة "ذي صن" الإنجليزية أمس، "لا أتصور أن روني سيغيب عن نهائيات كأس العالم في جنوب إفريقيا، أنا متأكد من أنه سيكون أكثر اللاعبين بروزا وتألقا".

وتلتقي الجزائر مع الجزائر يوم 18 جوان المقبل في الجولة الثانية من الدور الأول للمونديال. وهو ما جعل بوعزة يعتبر أن المواجهة ستكون قوية وصعبة في آن واحد.

وواصل بوعزة حديثه عن روني قائلا "يتمتع بشخصية قوية، وأنا متأكد من أن مانشستر يونايتد سيكتفل به لاعادته إلى الملاعب". وكان روني قد تعرض إلى إصابة قوية يوم الثلاثاء الماضي، على مستوى القدم. وذلك في المباراة التي جمعت فريقي بايرن ميونيخ ومانشستر في ذهاب الدور ربع النهائي من منافسة رابطة أبطال أوروبا.

الجزائر: م. علال

تخفيضات في تكاليف التنقّل والإيواء

رحلات خاصة للصحفيين إلى جنوب إفريقيا

● كشف مصدر عليم بأنه سيتم تنظيم رحلات خاصة لرجال الإعلام الجزائريين إلى جنوب إفريقيا لتغطية مشاركة المنتخب الوطني في المونديال الإفريقي. وقال ذات المصدر بأنه سيتم تقديم موعد التنقل إلى جنوب إفريقيا بضعة أيام. بعدما تم اختيار يوم 12 جوان لنقل الصحافيين، على اعتبار أن هذا الموعد لا يناسب الاعلاميين، كونه يتزامن قبل 24 ساعة فقط عن موعد المباراة الأولى، حيث سيتم نقل الاعلاميين في نفس يوم تنقل "الخضر" إلى جنوب إفريقيا بنسبة كبيرة. كما أوضح مصدرنا بأنه سيتم تخفيض تكلفة التنقل والإقامة بالنسبة للاعلاميين الجزائريين، حيث قدرت مصاريف التنقل للأنصار بـ2,7 مليون سنتيم تضمن التنقل والإيواء والتنقل برا في جنوب إفريقيا لحضور مباريات "الخضر"، حيث سيتم تخفيض هذه القيمة المالية بالنسبة لكل الصحفيين.

الجزائر: رفيق وحيد

لحل الإشكال مع اتحادية الطوغو

حياتو يطلب وساطة بلاتير

● وجد الكاميروني عيسى حياتو، رئيس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، نفسه في حرج بسبب قضية الهيئة الكروية القارية مع الاتحادية الطوغولية لكرة القدم.

كشفت، أمس، تقارير صحفية بأن رئيس "الكاف" عيسى حياتو يمارس ضغوطات بطرق غير مباشرة من أجل ضمان وساطة مع مسؤولي الاتحادية الطوغولية لكرة القدم لحل الإشكال القائم منذ صدور عقوبة "الكاف" باقصاء المنتخب الطوغولي من المشاركة في دورتين نهائيتين لكأس أمم إفريقيا، بسبب انسحاب الطوغو من دورة أنغولا 2010 بعد تسجيل حالتي وفاة ضمن الوفد الطوغولي في مقاطعة كابيندا الأنغولية بعد اعتداء مسلّح من الانفصاليين، قبل انطلاق المنافسة القارية.

وذكرت التقارير بأن عيسى حياتو شعر بأنه أخطأ في حق اللاعبين الطوغوليين مما جعله غير قادر على تبرير قراره بعدما لجأت الاتحادية الطوغولية إلى المحكمة الرياضية الدولية، ما يعني أن القضية أخذت أبعادا جديدة بسبب إصرار الطوغوليين على استعادة حقوقهم، على اعتبار أن قرار الانسحاب من دورة أنغولا له ما يبرّره لأن حياة أعضاء الوفد الطوغولي تعرّضت لخطر.

وطلب رئيس "الكاف" من بعض أصدقائه على غرار البينيني أنجورين مشرّف، ورئيس اتحاد الكرة لإفريقيا الغربية أموس أدامو التدخل لدى الطوغوليين لحل القضية. وكشفت تلك المصادر بأن حياتو طلب وساطة السويسري جوزيف سيب بلاتير رئيس الاتحادية الدولية لكرة القدم، لإنهاء الأزمة، حيث اتصل بلاتير هاتفيا، حسب التقارير ذاتها، برئيس اللجنة التي تسيّر شؤون الاتحادية الطوغولية لكرة القدم بالنيابة "بغرض إيجاد حلّ يضمن مصلحة كرة القدم والطوغوليين وإفريقيا"، دون الكشف عن الاقتراح المقدّم خلال عملية الوساطة.

الجزائر: رفيق وحيد

بودبوز أحسن لاعب في سوشو خلال شهر مارس

ص: م

● اختير الجزائري رياض بودبوز أحسن لاعب في نادي سوشو الفرنسي خلال شهر مارس الماضي من قبل أنصار النادي.

بمجموع 34 بالمائة من التصويت، يتقدم لاعب وسط هجوم سوشو زميله الفرنسي ستيفان دالات "15 بالمائة" والسنيجيري بروان إبداي "10 بالمائة". علما أن الجزائري كان قد سجل في غضون الشهر الماضي 3 أهداف، واحد منها بطريقة رائعة، حيث خادع حارس موناكو بكرة ساقطة من على بعد 45 مترا، في لقاء كأس فرنسا، وصرف إشادة كبيرة من قبل الصحف والقنوات التلفزيونية.

الجزائر: أ. أيمن

الجولة الـ 28 لبطولة القسم الثاني

الرائد في مأمن ومواجهات مثيرة بين أندية معنية بالسقوط

تدرك بطولة القسم الثاني جولتها الـ 28 التي تبدو في صالح الرائد، مولودية سعيدة، الذي سيواجه أولمبي أرزيو في مباراة متباينة الأهداف، حيث يسعى الأول لعدم تفويت هذه الفرصة لتعميق الفارق عن الوصيف نادي بارادو الذي أجلت مباراته أمام ترجي مستغانم خارج قواعده إلى يوم 13 أفريل الجاري، في حين يتحتم على الثاني العودة بنتيجة إيجابية للحفاظ على بصيص أمل البقاء. وسيحاول فريق جمعية وهران تجاوز عقبة الضيف اتحاد سطيف بسلام بهدف مواصلة مراقبة السباق نحو الصعود، على عكس شباب تموشنت الذي تنتظره مباراة صعبة بالمحمدية أمام "الصام" الذي ليس من السهل النيل منه أمام جمهوره. كما ستعرف هذه الجولة عدة مواجهات مثيرة بين الأندية المعنية بالسقوط إلى قسم ما بين الرابطات، ولعل أبرزها تلك التي سيحتضنها ملعب الاتحاد المغاربي ببجاية بين صاحب المؤخرة مولودية بجاية وضيفه اتحاد بسكرة الذي أضحى مهددا أكثر من أي وقت مضى بالنزول. ولن تخلو المقابلة التي ستجمع بين وداد بن طلحة ومولودية قسنطينة من الإثارة، لأن المباراة لا تقبل القسمة على اثنين باعتبار أن الفريقين بحاجة ماسة إلى كامل الزاد لمباراة المنطقة الخطيرة، وخاصة الوداد الذي سيلعب داخل قواعده.

مولودية سعيدة - أولمبي أرزيو

مباراة لا تقبل التعثر

سعيدة: ن. معاشو / وهران: ب. !

● يستضيف الرائد مولودية سعيدة نظيره أولمبي أرزيو بملعب 13 أفريل بسعيدة في مباراة صعبة لا تحتاج لأي تعثر آخر لرفاق بسباس، خاصة بعد أن تقلص فارق النقاط أمام الملاحق نادي بارادو إلى نقطتين، وهو الوضع الذي أدخل المولودية في صراع جديد حول تحقيق ورقة الصعود خلال هذا الموسم. وستعرف هذه المباراة عودة وسط الميدان دلالو وهداف الفريق المهاجم بن عبد الله لاستنفادهما العقوبة الآلية المسلطة عليهما بتلقيهما لثلاثة إنذارات، كما سيغيب الحارس شويح المعاقب بأربع جولات، مع المهاجم زاوي الذي ينتظر عودته بعد مباراة أرزيو. وستكون مهمة المولودية صعبة بالنظر إلى الضغط النفسي الكبير الذي يحتاج إلى خبرة كل من بسباس وبلحول، ومعيشي وبن طوشة المطالبين بتسيير اللقاء لكي بشكل ذكي. وقد ركز المدرب سعيد حموش، خلال هذا الأسبوع، على الجانب البسيكولوجي، بعد الهزيمة التي لحقت بالفريق خلال الجولة الماضية أمام نادي بارادو.

فريق مولودية سعيدة

من جهته سيتنقل أولمبي أرزيو إلى سعيدة، مثقلا بالمشاكل بعد أن رفض المدرب مرابط مواصلة الإشراف على التشكيلة لعدم حصوله على مستحقاته المالية.

وقد باءت محاولات رئيس الفريق مسعودي بالفشل في إقناعه بالعدول عن فكرة الانسحاب في هذا الظرف بالذات، وقد تم إسناد شؤون العارضة الفنية لبريك مكي الذي استنجد به مسعودي لإنقاذ الفريق من السقوط. حيث شرع، صبيحة أمس، في عمله تحضيرا لمواجهة الرائد مولودية سعيدة.

ن. م/ ب. !

جمعية وهران - اتحاد سطيف

مواجهة سهلة على الورق صعبة فوق الميدان

● تبدوالمواجهة التي تجمع جمعية وهران باتحاد سطيف، ظهيرة اليوم بملعب الحبيب بوعقل، في متناول أشبال مدرب الجمعية نبيل مجاهد، المطالبين بالتأكيد على عودتهم في المنافسة في الجولات الأخيرة. وقد أكد مدرب الجمعية للاعبيه، خلال الحصص الأخيرة، على ضرورة أخذ الأمور بجدية، والزحف نحو الصف الثاني، وتشكل مواجهة اليوم فرصة كبيرة لتحقيق هذا الهدف. على صعيد التشكيلة، فإن مدرب مجاهد سيعتمد على ورقة الشبان، في ظل غياب بعض العناصر على غرار بوصوار وبن طالب وبورويس المعاقبين وشاوتي المتواجد مع الفريق الوطني لأقل من 17 سنة، كما تعتزم إدارة الفريق، تخفيض قيمة الدخول إلى الملعب من 200 إلى 100 دينار فقط، لتشجيع الأنصار على متابعة اللقاء. من جهتها ستدخل تشكيلة اتحاد سطيف مواجهتها، اليوم، محرومة من خدمات قائدها فارس فلاحي بسبب الإصابة التي يعاني منها على مستوى ركبته، وسيعوضه المهاجم زندر في هذا اللقاء، كما سيغيب المهاجم الثاني عبيد شارف بسبب الإصابة دائما، في حين سنسجل عودة وسط الميدان بلة عماد إلى التشكيلة الأساسية، بعد استنفاده العقوبة المسلطة عليه في المباراة الأخيرة.

وتحدثت مصادر من داخل بيت الفريق أن مديرية الشباب والرياضة تتجه نحو رفض منح ترخيص لإدارة حمدي بلباشا لعقد جمعية عامة استثنائية لعرض التقريرين المالي والأدبي الخاصين برئيس الفريق السابق عزوز أعراب، وهذا بسبب عدم شرعيتها وقانونيتها.

وهران: ب. إيتشعلي
سطيف: ع. خليل

اتحاد بلعباس - شبيبة سكيكدة

"المكرة" من أجل الثأر والشبيبة للابتعاد عن الخطر

● سيحاول اتحاد بلعباس تحقيق فوز معنوي أمام شبيبة سكيكدة بملعب الإخوة عماروش، أملا في تجديد العهد مع الانتصارات من جهة، وللثأر من الخسارة الأولى لـ"المكرة" هذا الموسم والتي كانت على يد منافس اليوم، في مباراة قيل الكثير عن الظروف التي لعبت فيها بملعب 20 أوت 56 بسكيكدة من جهة أخرى. وسيكون اتحاد بلعباس، اليوم، محروما من خدمات مدافعه المعاقب كابري والحارس زايدي إضافة إلى وسط الهجوم ضيف، في الوقت الذي ترتقب عودة المدافع بوغرارة ورأس الحربة عبد الإله دزيري بعد استنفادهما للعقوبات الآلية. وقال مساعد مدرب اتحاد بلعباس "سنلعب مباراة اليوم بكل ما أوتينا من قوة أمام شبيبة سكيكدة، الفريق الذي اعتمد أساليب ملتوية للإطاحة بنا في مباراة الذهاب". أما فريق شبيبة سكيكدة فقد تنقل برا إلى مدينة سيدي بلعباس وبتعداد منقوص من خدمات المدافع "لمايسي". وحسب مدرّب الشبيبة، فإن هذا الغياب لن يؤثر على التشكيلة العازمة على العودة بنتيجة إيجابية والابتعاد عن منطقة الخطر. وأجرى فريق شبيبة سكيكدة تحضيرات خاصة لمباراة اتحاد بلعباس، وخصصت منحة مالية في حال الفوز بنقاط هذه المباراة.

سيدي بلعباس: م. ميلود
سكيكدة: عباس فلوري

س. المحمدية - ش. تموشنت

حرب كلامية وحارس "الصام" يتهم مسؤولي تموشنت

● يشهد ملعب والي أحمد بالمحمدية، ظهيرة اليوم، مباراة محلية بأهداف متباينة تجمع السريع المحلي، الساعي إلى ضمان بقائه، وشباب عين تموشنت الطامح إلى الصعود إلى القسم الأول.

وسيكون بإمكان عصمان، مدرب السريع، الاستفادة في مباراة اليوم من خدمات الثلاثي سلطاني، قوقي ومني بعد استنفاد العقوبة المسلطة عليهم. ويبقى الهاجس الأكبر الذي يؤرق الطاقم الفني للسريع، سوء أرضية الميدان، التي لا تساعد على تقديم كرة نظيفة.

على صعيد آخر، ألح الحارس قاريش على محاولة بعض مسيري الشباب شراء ذمته رفقة زميله بن علي بقوله "اتصل بي بعض مسيري شباب عين تموشنت رفقة زميلي بن علي وطلبوا منّا تسهيل مهمتهم في مباراة اليوم، وهو ما رفضناه، لأننا لا نباع ولا نشترى". وعمّا إذا كان يملك دليلا على تصريحاته قال قاريش "أرقام هواتف المسيرين الذين اتصلوا بي مسجلة في مذكرة هاتفي النقال".

من جهته نفى مدرب الشباب قويدر بن مشطة، بشكل قطعي، ما صرح به سريع المحمدية بقوله "إذا كانت هناك أدلة، فليتقدموا بها إلى المصالح المعنية"، مضيفا "كيف يمكننا شراء ذمم لاعبين وفريقنا يعاني من أزمة مالية خانقة". خاتما الحديث عن هذا الموضوع بالقول "من جهتنا لن نسكت عن حقنا وسنتخذ الإجراءات القانونية في حق كل من يسعى إلى تشويه سمعة الفريق وزعزعة استقراره". مذكرا بأن هدف فريقه "لم يكن أبدا تحقيق الصعود".

وبالعودة إلى مباراة اليوم، فقد أكد التقني التموشنتي "على صعوبتها على اعتبارها مباراة محلية، وسندخلها دون خمسة لاعبين أساسيين ويتعلق الأمر بموسى وتلمساني المعاقبين وموفق، صاري وبوخياري المعاقبين".

معسكر: ن. بن ناصر
عين تموشنت: ب. العرجة

ش. قسنطينة - ر. القبة

"السنافر" يريدون التأكيد

لقطة من مباراة شباب قسنطينة - جمعية وهران

● سيكون لقاء اليوم، الذي سيحتضنه مركب الشهيد حملاوي بقسنطينة بين الشباب المحلي وضيفه رائد القبة، فرصة لـ"السنافر" لتأكيد النتيجة الرائعة التي عادوا بها في الجولة الماضية من بسكرة والتي وضعتهم في رواق جيد لمواصلة مراقبة السباق حول تأشيرة الصعود.

يعتزم أشبال المدرب رفيق رواس، ظهر اليوم، على عدم تفويت فرصة استضافتهم لرائد القبة لتسجيل نتيجة جديدة تضعهم في موقع يسمح لهم بمراقبة الواجهة التي احتدم الصراع عليها من جديد بعد تقلص الفارق بين الرائد ومطارديه. ورغم الغيابات التي ستشهدها تشكيلة الشباب في صورة القائد مجوج وبولمدايس المصابين وشتيح المعاقب، فإن "السنافر" عازمون على مواصلة التألق وتأكيد الصحوة الجديدة التي أحدثها الشبان الذين تمت المراهنة عليهم في لقاء بسكرة.

من جهة أخرى، طالبت إدارة شباب قسنطينة حارسها مجمم الذي يواصل مقاطعة التشكيلة دون مبرر أو عذر مقنع، بإعادة الأموال التي أخذها قبل البدء في الإجراءات الإدارية ضده على مستوى الهيئات الكروية والقضائية. أما رائد القبة الذي ضمن البقاء، فإنه يرغب في الارتقاء إلى مراكز المقدّمة، حيث يهدف المدرّب عبد المالك العروي إلى إنهاء المنافسة في المراكز الثلاثة الأولى. وقال العروي بأنه سيوظّف ورقة الهجوم أمام شباب قسنطينة حتى يعود من قسنطينة بنقاط المباراة الثلاث. ويستفيد رائد القبة من عودة اللاعب مايدي في الوقت الذي يغيب بوزار بسبب الإصابة.

قسنطينة: مراد عبداللي /
الجزائر: ب. سالم

و. بن طلحة - م. قسنطينة

الوداد يحدد مصيره أمام "الموك"

● سيحدد وداد بن طلحة مصيره في القسم الثاني، إذ لا خيار له سوى الفوز أمام ضيفه مولودية قسنطينة أملا في مبارحة منطقة المؤخرة، لكن مهمته لن تكون سهلة أمام منافس لم يضمن هو الآخر بقاءه، وبالتالي سيحاول العودة ولو بنقطة واحدة. وبعد تضييعه الفوز في الجولة الماضية بأرزيو أمام الأولمبي المحلي، يبقى وداد بن طلحة مرشحا لانتزاع النقاط الثلاث لأن عاملي الأرض والجمهور يلعبان لصالحه. لكن لا يعني أن مهمته ستكون سهلة أمام منافس حل بالعاصمة من أجل العودة بنقطة التعادل على الأقل، وذلك باستغلال غياب قلعة دفاع الوداد دغماني الذي طرد في المباراة السابقة بعد اعتدائه على زميله بوزار. ومن جهته، سيلعب "الموك" هذه المباراة في ظروف استثنائية من خلال غياب أبرز العناصر الأساسية على غرار عون الصغير وطايبي بداعي الإصابة والمهاجم شنيقر الذي اختفى عن الأنظار منذ لقاء الجولة السابقة أمام اتحاد بلعباس. وقال مدرب المولودية مصطفى كيوة، بخصوص هذه المواجهة "لا يوجد أي خيار أمامنا إلا العودة بالنقاط الثلاث التي ستخرجنا نهائيا من المنطقة الحمراء".

الجزائر: أ. أيمن / قسنطينة: م. عبد اللي

البرنامج

حجوط: إ. حجوط - أ. مروانة بجاية: م. بجاية - إ. بسكرة قسنطينة: ش. قسنطينة - ر. القبة المحمدية: س. المحمدية - ش. تيموشنت بوعقل: ج. وهران - إ. سطيف بلعباس: إ. بلعباس - ش. سكيكدة سعيدة: م. سعيدة - أ. أرزيو براقي: و. بن طلحة - م. قسنطينة مستغانم: ت. مستغانم - ن. بارادو "2010/04/13" المباريات تجري اليوم "14,30"

الربيع والحساسية المفرطة

نسبة المصابين بالحساسية المفرطة، في السنوات الأخيرة، في ارتفاع متواصل نظرا لتزايد العوامل المسببة لها، مثل التلوث البيئي، التدخين، الإفراط في مواد الزينة، المواد المضافة للتغذية والضغوط الاجتماعية وغيرها.

الدكتور صالح حناش

● أنواع الحساسية المفرطة عديدة بعضها تتظاهر طوال العام وبعضها تتصاعد وتيرتها عند حلول فصل الربيع خاصة، لأن سببها لقاح النباتات والأشجار التي تزهر في هذه الفترة بالذات، ويصبح أصحاب الحساسية عرضة لنوبات الزكام والحكة وعسر التنفس وغيرها.

نلاحظ إثر تعرض هؤلاء لجسم غريب لا يتحملون وجوده، سواء على جسمهم أو داخله أو بمجرد الاحتكاك به، ردود فعلية تتمثل في أعراض متعددة ومختلفة تكون أحيانا خفيفة وعابرة وأحيانا أخرى قد تصبح خطيرة أو قد تسبب الوفاة. أغلب هذه الأعراض هي سواء جلدية مثل الاحمرار والحكة والإكزيما... أو تنفسية مثل العطس، السعال، صعوبة في التنفس... أو انتفاخ أو صدمة قلبية...إلخ.

تبدأ أعراض الحساسية المفرطة تتظاهر عند دخول الجسم الغريب في الدورة الدموية، حيث يشرع الدم في صناعة أجسام مضادة له باعتباره عاملا خطيرا يجب تدميره. وتتمثل هذه الأجسام المضادة في غلوبينات المناعة المتعددة الأصناف، وفي هذه الحالة بالذات يكون الصنف إذ هو المعني مباشرة.

لا تظهر أعراض الحساسية المفرطة إلا بتوفر عاملين هما:

- حساسية الجسم لعامل معين.
- تواجد هذا العامل في محيط هذا الجسم.

قد يكون هذا العامل سواء غذاء كالحليب، البيض، المسكرات، الكاكاو والسمك أو مادة من مختلف المواد المضافة للتغذية (مادة حافظة، ملون، رافع الذوق، مضاد التعفن، مضاد الحموضة....إلخ)، أو لقاح الأشجار والنباتات، شعر أو صوف الحيوانات، بقايا القراديات، أو أيضا مواد كيميائية أو دواء أو سم حشرة...إلخ.

كما أن هناك عوامل جانبية تساهم في إثارة الحساسية مثل العامل الوراثي، التلوث البيئي، الإفراط في مواد الزينة، التدخين والضغوط الاجتماعية...

نسبة المصابين بالحساسية المفرطة، في السنوات الأخيرة، في تزايد مستمر نظرا لزيادة هذه العوامل المذكورة أكثر فأكثر، حيث تم تسجيل ارتفاع نسبة المصابين بزكام الحشائش بأكثر من 15٪.

تتطلب الحساسية المفرطة لمادة غذائية ما الإقلاع نهائيا عن هذه المادة مدى الحياة، لتفادي تظاهر أعراضها، بينما بإمكان الحساسية لمادة تنفسية أن تتراجع مع مرور السنين والشفاء منها مع الوقت، رغم من التعرض لتلك المادة مجددا.

تتمثل أعراض الحساسية المفرطة فيما يلي:

1) الغذائية: لطخات حمراء على البشرة متبوعة بحكة وأحيانا انتفاخ الأجفان، اللسان أو الوجه. يمكن أن تتبع بصدمة قلبية تتطلب المعالجة السريعة قبل تطورها إلى صعوبة في التنفس، هبوط الضغط الدموي، فقدان الوعي وأحيانا الوفاة.

2) التنفسية: سيلان الأنف، احمرار العينين، الحكة، السعال، أوجاع الرأس، العطس وأحيانا نوبة الضيقة...

3) الجلدية: انتفاخ البشرة على شكل لطخات حمراء أو بيضاء متبوعة بحكة وحروق أو على شكل إكزيما.

نلاحظ الحساسية المفرطة عند الطفل أكثر من الراشد، وهذا يعود لأسباب من بينها عدم بلوغ جهاز المناعة عند الأطفال تطوره الكامل، إضافة إلى العوامل المذكورة سالفا كالتدخين عند الأم أثناء وما قبل الحمل أو تعرضها للدخان، الإرضاع بحليب البقرة بدلا من حليب الأم، إدخال بعض الأغذية مبكرا عند الرضيع، كالبيض والسمك،... أو سوء التغذية فيما بعد أو عدم توازنها والإفراط في بعض الأدوية عند الرضيع كالمراهم...إلخ.

عوامل تقي من الإصابة بالحساسية المفرطة هي:

1) الرضاعة بالثدي (حليب الأم يحتوي على أجسام مضادة تسمح بتطور سريع للمناعة من جهة، وكذلك مخاطية الأمعاء من جهة أخرى).

2) الإقلاع عن التدخين من طرف الأبوين.

3) تفادي بعض الأغذية من طرف الأم أثناء الرضاعة مثل البيض، الأسماك، حليب البقرة، المسكرات، الكاكاو...إلخ.

4) تأخير إدخال الأغذية المسببة للحساسية عند الرضيع إلى مابعد 9 أشهر، والبدء في تنويع حمية الرضيع تدريجيا وبكميات قليلة وواحدة واحدة ليس أكثر، مثلا الزروع بعد 6 أشهر، وشهرا من بعد نشرع في إدخال الخضر ثم شهرا من بعد الفواكه ثم شهرا من بعد اللحوم.

تتمثل معالجة الحساسية المفرطة في:

أولا: البحث عن العامل المسبب للحساسية والابتعاد عنه مما يضمن الشفاء 100٪.

ثانيا: استعمال الأدوية المضادة للحساسية أو التلقيحات المتكررة لإزالة الحساسية والتي تنفع في بعض الحالات التنفسية أو الجلدية، بينما لا فائدة لها في الحساسية الغذائية.

ص ع م

المصابون بحساسية فصل الربيع يتعرضون لنوبات الزكام والحكة

بكاء الأطفال حتى النوم يقلل من مشاكلهم

● كشفت دراسة رسمية عن أن ترك الطفل يبكي حتى النوم ليس له تأثير قاس أو سيئ على الصحة النفسية للطفل أو على أبويه. وأفاد باحثون في مستشفى رويال للأطفال في مدينة ملبورن الأسترالية بأن أسلوب البكاء المتحكم فيه، على حد تعبيرهم، يساعد في حل مشكلات النوم إلى جانب حماية الأمهات من الإصابة بالاكتئاب. ويتضمن هذا الأسلوب أن ينتظر الأبوان ويتحملان بكاء الطفل حتى يستغرق في النوم، بدلا من الالتفات إليه على الفور عند بكائه للعناية به، على ألا يتم ترك الأطفال دون الستة أشهر وحدهم، نظرا لأنهم يحتاجون إلى الرضاعة أثناء الليل. وقام الباحثون بتجربة هذا الأسلوب على 328 طفل تتراوح أعمارهم بين 8 و10 شهور، وتبين لهم أن مشكلات النوم تقلصت في 45 ٪ من هذه الحالات. وقالت الباحثة آنا برايس: نأمل في أن تعمل هذه الأدلة في الواقع على طمأنة الآباء الراغبين في التحكم في نوم أطفالهم من خلال استخدام هذا النوع من الاستراتيجيات، ندرك تماما أن سماع بكاء الطفل أمر عصيب على الأبوين، غير أنه من الجيد أن يعرف الآباء أنهم لا يلحقون أي ضرر بأطفالهم عندما يتركونهم يبكون. الوكالات

المأكولات الدسمة تسبب الإدمان مثل الكوكايين

● أكدت دراسة حديثة أن الأطعمة الدسمة ذات السعرات الحرارية المرتفعة قادرة بالفعل على جعل المرء يقع فريسة الإدمان عليها، وذلك عبر التأثير على "مركز اللذة" في الدماغ بالأسلوب عينه الذي تؤثر فيه المخدرات مثل الكوكايين والهيروين.

وقال بول كيني، المشرف على الدراسة في مركز "سكريبز" بفلوريدا، إن تناول المأكولات الدسمة بصورة متكررة يتسبب في إشباع زائد لمركز اللذة مع الوقت، ما يؤدي إلى انهياره وتراجع حساسيته، الأمر الذي يدفع الناس إلى الدخول في دوامة زيادة كميات طعامهم للشعور بالرضى من جديد.وقال كيني، إن الدراسة التي أجراها على الفئران تبرهن أن موضوع الإقلاع عن المأكولات الدسمة والإفراط في تناولها "ليس مرتبطاً بالإرادة، بل بأنظمة خاصة تعمل بصورة معينة في الدماغ". ولفت إلى أن الدراسة عمدت إلى تقديم أطعمة دسمة يتناولها البشر بكثرة، مثل الحلوى والجبن، إلى مجموعة من الفئران، مقابل الحفاظ على النظام الغذائي لمجموعة أخرى، وبالفعل اكتسبت الفئران التي تناولت طعام البشر وزناً إضافياً في فترة قصيرة، وبدأت في زيادة كميات طعامها بشكل مضطرد. الوكالات

الطبيب يجيب على الأسئلة

السيد: حسان. ن (الشلف)

هذه أعوام وأنا أعالج من مرض الكرون، وقد تحسنت حالتي بفضل امتثالي للأدوية والحمية الغذائية. لكن في الأيام القليلة الأخيرة عادت الأعراض من جديد وتفاقمت حالتي. هل يلزمني عملية جراحية؟ هل هذا المرض وراثي؟

● إن مرض الكرون يحتاج إلى الكثير من العناية والجدية في المعالجة، لكن رغم هذا فبإمكانه أن يتظاهر مجددا بعد هدوء طويل، وفي هذه الحالة قد يحتاج إلى عملية جراحية يتم إثرها استئصال الجزء المتضرر من المعي الدقيق حتى يتخلص الإنسان من تلك الأمراض ويعيش حياة طبيعية، هو مرض عائلي نعم، قد يكون وراثيا.

السيدة: عايدة (سطيف)

أريد تناول حبوب منع الحمل لكني مترددة وخائفة من بعض الأشياء.

- أن أزيد في الوزن، كما تقول بعض النساء.
- أن أصاب بمرض ما.
- أن لا أتمكن من الحمل ثانية إذا أردت ذلك.

● أنصحك باستعمال حبوب منع الحمل دون تردد ولا خوف، فإنها أحسن وسيلة لتحديد النسل، وأكثر النساء يتناولنها دون تعرضهن لما أنت خائفة منه.

كما يمكنك الحمل مجددا إذا أردت ذلك، فقط يجب التأكد قبل تناول هذه الحبوب من سلامتك وقدرتك على ذلك، لأنه يمنع تناولها في بعض الحالات مثل في حالة ارتفاع ضغط الدم واضطرابات الدورة الدموية...إلخ.

السيد: مصطفى.ح (الجزائر)

ابنتي ذات 7 سنوات، وهي الآن في السنة الثانية، لا تتذكر الحروف رغم كل محاولاتنا التي باءت بالفشل، وينتابني شعور بأن ابنتي تعاني من خلل عضوي، بماذا تنصحونني؟

● تسمى هذه الحالة عسر الكتابة التي قد تصحب بعسر الفهم والقراءة خاصة الحروف المتشابهة فيما بينها. يجب التأكد من سلامة البنت من الناحية العقلية والنطق ووظيفة التوجيه في الفضاء وفيما يخص الوقت، والاتصال بطبيب نفساني الذي سيتبعها إلى غاية شفائها.

الآنسة: ابتسام، ص (البليدة)

مرضت عندما كنت صغيرة بمرض الديفتيريا وتم شفائي. الآن أنا أعاني من صعوبة في التنفس وأصاب أحيانا بنوبات الضيقة، ورغم أنني أعالج دائما لكن دون تحسن يذكر. هل هذا يعود إلى مرض الديفتيريا أو ما سبب ذلك؟

● لا، إن مرض الديفتيريا مرض عدوي يتم الشفاء منه نهائيا بعد المعالجة، أما الضيقة فهي مرض يخص القصبات التنفسية والذي قد يعود إلى الحساسية المفرطة لعامل ما كالرطوبة، الغبار ولقاح النباتات...إلخ

يجب متابعة العلاج والمثابرة في ذلك حتى تتحسن حالتك.

EMAIL: s.hanache@yahoo.fr

الطبيب في خدمتكم

بعدها: الدكتور صالح حناش

استجابة لطلبات القراء، تخصص الجريدة مساحة للاستشارات الطبية، التي يتولى تقديمها الدكتور صالح حناش. فعلى كل من يرغب في الاستفسار عن كل ما يتعلق بالصحة والأمراض، أن يكتب للجريدة للحصول على النصائح والإرشادات الطبية الضرورية والنافعة على العنوان التالي:

صفحة عيادة الخبر جريدة "الخبر"
32 شارع الفتح ابن خلقان (لي تورال سابقا) حيدرة - الجزائر

تستغل نقص الإمكانات في المستشفيات

العيادات الخاصة تؤجر أجهزة التنفس لمرضى الربو بـ6 آلاف دينار

كشفت رئيسة جمعية مرضى الربو، فيفي حديد، في تصريح لـ "الخبر"، أن العيادات الخاصة استغلت نقص الأجهزة في المستشفيات، وأصبحت تؤجر الأجهزة المساعدة على التنفس لمرضى الربو بمبلغ 6 آلاف دينار أسبوعيا، مضيفة أن مرض الربو غير معترف به كمرض مزمن بنسبة مائة بالمائة.

نقص ملحوظ للأدوية الموجهة لمرضى الربو

الجزائر: رزيقة أدرغال

● فتحت رئيسة جمعية مرضى الربو النار على وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات، وقالت إنها غائبة بالنظر لوضعية مرضى الربو الكارثية، حيث يعانون من نقص التكفل بهم، إلى جانب عدم توفر الأدوية الخاصة بهم، ولا سيما دواء "آستالين" المفقود في الأسواق منذ عام.

وكشفت محدثتنا أن العيادات الخاصة تستغل نقص الإمكانات على مستوى المستشفيات، وتؤجر الأجهزة المساعدة على التنفس للمرضى بمبلغ 6000 دينار في الأسبوع. وذكرت في السياق نفسه حالة مريض كان يقوم بعملية التنفس لدى إحدى العيادات الخاصة، وحدث أن عانى من ضائقة مالية حالت دون مواصلة العلاج، إلا أن العيادة رفضت التكفل به، رغم أنه كان على وشك الموت.

وكشفت الآنسة حديد، أن الجمعية تلقت إعانات من الأمم المتحدة، تمثلت في أجهزة استخراج الأوكسجين من الهواء الطلق، استفاد منها حوالي 100 مريض، في إطار شبكة إسعاف المرضى الذين يعانون من نقص في التنفس، والتي انطلقت منذ 18 أفريل المنصرم، في الوقت الذي تعرف المستشفيات ضغطا كبيرا.

وأكدت رئيسة الجمعية أن مرضى الربو متخوفون من استعمال الأدوية الجنسية، ودعت الجهات المعنية إلى ضرورة مراجعة قانون الضمان الاجتماعي، ليحظى مرضى الربو بالتكفل التام، ويضعوا حدا لمعاناتهم مع هذا المرض وتكاليفه. وأضافت فيفي حديد أن نسبة المصابين بالربو تمثل 14 بالمائة من عدد سكان الجزائر، والمصاب بالربو مهدد بالموت في كل 5 دقائق.

وفي نفس الإطار، واصلت رئيسة الجمعية قائلة إن هذا النوع من المرض يعرف تزايدا في الجزائر بشكل ملفت للانتباه، لأسباب ارتبطت بالتلوث بالدرجة الأولى، حيث إن السكان الذين يقطنون بالمناطق الصناعية، وبالقرب من المزابل العمومية، الأكثر عرضة لمرض الربو، كما أشارت إلى أن التدخين من أهم أسباب هذا المرض القاتل.

د.ا

البليدة

القبض على عنصرين من عصابة قطاع الطرق بالشريعة

● تمكن عناصر الشرطة القضائية للأمن الولائي في البليدة، من القبض على عنصرين خطيرين ينشطان ضمن عصابة تتكون من 6 عناصر، نشرت الرعب في أوساط زوار الحظيرة الطبيعية في الشريعة السياحية لارتكابهم اعتداءات عنيفة بالسيوف، حيث أفاد مصدر أمني مسؤول أن شكاوى تم إيداعها من قبل ضحايا تعرضوا، في وقت سابق، لاعتداءات عنيفة من طرف أفراد العصابة وتم تجريدهم من أموالهم وأجهزتهم الهاتفية وأغراضهم الشخصية، وهو ما دفع بالمتحرين إلى فتح تحقيق وترصد تحركات أفراد العصابة، وأفلحوا بالقبض على عنصر أول كان يحمل سيفا ثم عنصر ثان (أعمارهما تتراوح بين 23 و24 سنة).

وكيل الجمهورية في البليدة أمر بإيداعهما الحبس المؤقت وإصدار أوامر بالقبض في حق العناصر المتبقية واتهامهم بتكوين جمعية أشرار والسرقة بالعنف واستعمال أسلحة بيضاء.

البليدة: ف. هـ

الجلفة

4 سنوات سجنا لطالب جامعي

● نطقت محكمة حاسي بحبح، شمال ولاية الجلفة، بالحكم بأربع سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية في حق طالب جامعي قام بالاعتداء على شاب آخر طعنا بالسكين على مستوى أسفل البطن، عقب مناوشات كلامية بسبب شهادة الضحية ضد الجاني في قضية تخريب طاولات بيع متنقلة.

الحادثة وقعت حين اكتشف الضحية، وهو شاب في العقد الثالث من العمر، أن الجاني الذي هو في العشرينيات من العمر وطالب جامعي، يقوم بتحطيم بعض الطاولات المتنقلة التي يستغلها عدد من الشباب في بيع التبغ على قارعة الطرق وفي المحطات، ودافعه في ذلك هو التشكيك في أن هذه الطاولات يبيع أصحابها الممنوعات من المخدرات والأقراص المهلوسة.

فرفع أصحاب الطاولات ضده دعوى قضائية، وكان يفترض أن يتقدم إلى المحكمة للادلاء بأقواله فيما ينسب إليه.

وقبل حلول يوم المحاكمة، التقى الضحية ودخل معه في مناوشات عن سبب وشايته وشهادته ضده في المحكمة بخصوص قضية تحطيم هذه الطاولات، ما دفع به إلى طعنه بخنجر.

الجلفة: بن جدو امحمد

تبسة

15 سنة سجنا نافذا في حق عصابة يتزعمها شرطي سابق

● أدانت محكمة الجنايات بمجلس قضاء تبسة، عصابة تتشكل من 3 أشخاص يتزعمها شرطي سابق بالسجن النافذ لمدة 15 سنة، بعد أن تورطوا في سرقات للسيارات بالعنف والتهديد.

وحسب مجريات الجلسة، فإن هذه العصابة كانت تنشط على مستوى عدة ولايات من الوطن وتحترف سرقة السيارات الجديدة باستخدام العنف والتهديد لأصحابها.

فقد كان الضحية الأول من تبسة قد تعرض للضرب والتهديد بالسلاح الأبيض والقضبان الحديدية في جانفي من سنة 2007، واستولى عناصر العصابة على مبلغ 40 مليون سنتيم ومبلغ آخر بالعملة التونسية وجهاز هاتف نقال.

وهي الطريقة التي نفذت بها هذه العصابة كل اعتداءاتها على مستوى ولايات عنابة، البويرة، تبسة وقالمة التي كانت تباع فيها أجزاء السيارات المسروقة.

تبسة: زرفاوي عبد الله

غليزان

الاختناق وراء وفاة الوالدة وابنتيها

● أشار تقرير الطب الشرعي في قضية الموت الغامض لثلاثة أفراد من أسرة واحدة بوادي ارهيو بولاية غليزان، بداية الأسبوع الجاري، إلى أن الفحم المشتعل والاختناق برائحته في ظل انعدام منافذ للتهوية، كان وراء مصرع هذه العائلة.

ومما سرع في عملية الاختناق أن الأم كانت مصابة بمرض الربو، فيما كانت إحدى البنتين مصابة بداء القلب. وللتذكير فقد عثرت مصالح الأمن بوادي ارهيو على ثلاث جثث متقدمة التعفن بحي بارودي الشارا، بعد أن استغرب الجيران الغياب المشبوه لأفراد العائلة.

ويتعلق الأمر بالأم "س. ف"، البالغة من العمر 76 سنة، مع ابنتين معاقتين في عمر 62 سنة و56 سنة. وأكد بعض المقربين أن أم البنتين مهاجرة وتأتي سنويا لقضاء بعض الأيام بمسكنها الشاغر بوادي ارهيو.

وقد بقيت الجثث لمدة 10 أيام دون أن يكتشفها أحد، حتى اتصل الجيران بحارس المسكن الذي يبقى في المنزل عندما تكون الأسرة بالمهجر. ولما وصلوا إلى عين المكان صدموا بالرائحة فأبلغوا مصالح الأمن.

.. وإطلاق النار على شاب كان يلتقط صورا في حفل زفاف

تعرض شاب يبلغ من العمر 23 سنة، ليلة أمس الأول، إلى طلقات نارية من بندقية صيد في حفل زفاف كان مقاما في بلدية بني درقن بولاية غليزان.

الشاب كان من المدعوين إلى حفل الزفاف، وكان يقوم بتصوير وقائع الحفل عن طريق جهاز فيديو، كما جرت العادة في الأعراس الجزائرية. إلا أنه ولأسباب مازالت مجهولة، قام أحد الأشخاص الذين كانوا من بين المدعوين إلى الحفل، بتصويب بندقية الصيد في تجاهه وأطلق عليه رصاصتين أصابتاه في الخصر والرجل اليسرى، ليتحول العرس إلى فوضى.

وقام أهل الضحية بنقله إلى مستشفى زمورة القريب من بلدية بني درقن، حيث تلقى الإسعافات الأولية، قبل أن يتقرر نقله إلى مصلحة الاستعجالات بالمستشفى الجامعي لوهران.

ومن جهتها فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في هذه القضية.

.. ورعية أجنبي يستعمل وثيقة مزورة للأمم المتحدة

قضت محكمة وادي ارهيو بولاية غليزان على رعية أجنبي من كوت ديفوار بعام حبسا نافذا وغرامة مالية مقدرة بـ 20 ألف دينار جزائري، بتهمة الدخول غير الشرعي إلى أرض الوطن وتزوير محررات رسمية.

وتعود الخيوط الأولى لهذه القضية إلى إقدام الرعية الايفواري، في الثلاثينيات من عمره، على العبور قادما من تمنراست، كما جاء في تصريحاته خلال الجلسة، ثم انتقل بعدها إلى الجزائر العاصمة حيث تحصل على وثيقة باسم المندوبية السامية للأمم المتحدة خاصة باللاجئين، اقتناها من شخص مقابل مبلغ 2000 أورو، حيث تبين بعد ذلك، من طرف المصالح المخولة، أن الوثيقة مزورة.

غليزان: ل. جلول

انتحار أب لخمسة أطفال بسعيدة

● أقدم، ليلة الأربعاء الماضي، أب لخمسة أطفال في عقده السادس، على الانتحار برمي نفسه من شرفة الطابق الثاني بإحدى عمارات حي بلهادي بن يمينة بولاية سعيدة لأسباب لازالت مجهولة لحد الساعة. وقد تم نقل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث لتشريحها من طرف الطبيب الشرعي لتحديد أسباب الوفاة في الوقت الذي فتحت فيه مصالح الأمن الحضري الخامس تحقيقا في هذا الحادث المأساوي الذي اهتزت له عاصمة الولاية.

سعيدة: ف. ز

قالمة

30 حادث مرور خلال مارس المنقضي

● أحصت مصالح الحماية المدنية بقالمة، خلال شهر مارس المنقضي، ثلاثين حادث مرور عبر مختلف طرقات الولاية، أي بمعدل حادث مرور واحد كل يوم. وخلفت هذه الحوادث، ما لا يقل عن 18 جريحا تتراوح أعمارهم بين سنتين و80 سنة. وقد سجلت معظم هذه الحوادث على مستوى الطرقات الوطنية 21,20 و80.

يذكر بأن حادثا منفصلا وقع بمدينة قالمة، خلف مقتل طفل في الثامنة من العمر، توفي داخل المستشفى الجامعي بعنابة متأثرا بإصاباته الخطيرة، بعدما صدمته سيارة سياحية.

قالمة: إ. غمري

بعد أسبوع من العثور على رضيعة في وهران

مصالح الدرك تتعرف على الوالدين غير الشرعيين

● أوقفت مصالح الدرك الوطني بالعنصر في وهران، الوالدين اللذين أنجبا بطريقة غير شرعية الطفلة التي تم العثور عليها مرمية قرب شجرة بحي كاستور بالعنصر، قبل أسبوع، وهي على قيد الحياة.

مصالح الدرك فتحت تحقيقا تمكنت من خلاله من التعرف على الأم، وبعد توقيفها والتحقيق معها تم تقديمها أمام وكيل الجمهورية بمحكمة عين الترك، واعترفت بأنها أقامت علاقة غير شرعية مع شخص تم توقيفه هو الآخر.

وهران: محمد بن هدار

حكايات أباطرة الإجرام في الجزائر

"النمر" و"المفتاح" عاثا فسادا في الأرض وقضيا حياتهما في السجون

استفاد سمير منذ أسابيع قليلة من الإفراج، بعد أن قضى 7 سنوات في السجن ويصنف سمير أو "التيقر" (النمر)، على أنه أحد أخطر السجناء بالجزائر لدرجة أن المديرية العامة للسجن حكمت عليه بعدم الاستقرار في أي مؤسسة عقابية خلال فترة سجنه التي دامت 8 سنوات تقريبا؛ منها سنتين بسبب اعتدائه بالضرب المبرح على ضابط في مصلحة السجون.

روبورتاج: محمد بن أحمد

● يحاول سمير إضفاء مسحة إنسانية على عمله، ويدّعي أن السرقة أو "الشفارة" لها مبادئ لا تختلف عن قواعد الفروسية والرجولة، رغم أنه في الحقيقة يعيش على إرهاب الناس والسطو على أموالهم. فلا يجب على "السارق" - حسبه - أن يأخذ شيئا بالقوة من امرأة، إلا في حال كانت بغي أو مومس، كما أنه لا يجوز التعرض لرجل تكون معه سيدة سواء كانت زوجته أم صديقته. ويحرم التعرض للرجل إذا كان معه أطفال أو كان مسنا.

ويروي أمين حادثة إنقاذ طبيبة من الاغتصاب، حيث يقول "أخبرني صديق ذات صباح أن ثلاثة من أبناء الحومة اعتدوا على سيدة مع زوجها وهم بصدد اغتصابها فأسرعت إلى غابة يتردد عليها هؤلاء فوجدتهم أصابوا الزوج بجروح بفعل طعنات خنجر، وكانوا بصدد نزع ثياب السيدة التي بدا عليها الوقار. وأمرت الشباب أن يتركوا السيدة تعود إلى السيارة مع زوجها، لكنهم رفضوا، فشرعت في تأديبهم؛ تمكنت من نزع السكين من أحدهم بينما أسقطت الثاني أرضا، وهو في حالة إغماء وفر الثالث. بعدها طلبت من السيدة أن ترتدي ثيابها وأن تعود إلى السيارة وأنذرتها بعدم إبلاغ الشرطة وأوصلتها بنفسي إلى السيارة التي كانت مركونة على بعد 300 متر، وقد تم نهب كل محتوياتها، وعند وصولي إلى السيارة هاجمني أحدهم بسكين فأصابني بجرح عميق خلف رقبتي، وتمكنت من تجريده من "الموس" وأصبته بطعنتين في الذراع والكتف وذهلت السيدة لشجاعتي، كان هذا في عام 2002. وكانت السيدة حسبه ارتكبت خطأ فادحا عندما نزلت من السيارة في هذا الموقع المهجور.

وبعد 3 سنوات في عام 2005 كنت في السجن وادّعيت المرض من أجل مغادرة السجن إلى المستشفى، وهناك طلبت الطبيبة من الحارسين أن يفكا قيودي وأن يغادرا الغرفة فرفضا وقالا لها إنني مجرم خطير جدا، إلا أن الطبيبة ألحّت وطلبت منهما مغادرة الغرفة فورا، وبقيت ترعاني لدرجة أثارت استغراب باقي المرضى السجناء، ورغم أنها عرفتني من الوهلة الأولى فإنني لم أتعرف عليها. بعدها بقيت الطبيبة تزورني وتتصل بي وتجلب لي ما لذ وطاب من الطعام والسجائر، وبعد أربعة أيام من الرعاية الصحية أدركت أن هذه الطبيبة هي نفسها السيدة التي أنقذتها من الاغتصاب.

أسياد قتال الشوارع والملاهي الليلية

كل السجون التي مر منها سمير كان فيها الزعيم، فقدراته على القتال كونه بطل في رياضة "الكيغ بوكسينغ" جعلته السيد، مع أغلب حملة السكاكين المعروفين بقدراتهم الخارقة في ضرب الموس ويوجدون حاليا خلف القضبان.

من أكثر هؤلاء براعة في ضرب الموس والقتال به المدعو "آلالي" من وهران، يقضي حاليا عقوبة الحبس في سجن وهران و"جن الزوبيا" و"السفود" من وهران و"ديشا" و"ميمي" من عنابة وكلهم قد أدينوا في جرائم قتل.

قضى نصف في السجن وجال في 24 مؤسسة عقابية وطيلة حياته المثيرة لم يُهزم في معركة شبت في الشارع.

عندما يصل سمير إلى منطقة الملاهي الليلية في وهران، يستفيد من خدمات مجانية كاملة فيقدم له الأكل والشرب والخمر مجانا في كل ملهى ليلي في وهران أو الجزائر العاصمة والسبب بسيط؛ فالجميع هنا يعرفون من هو سمير، سيد السجون نقيب "الشفارة" واللصوص فهو من بين الأباطرة ولا يقاسمه هذا اللقب سوى "جن الزوبيا" و"الزاهي" و"كنوزي التيارتي" ويصنف هؤلاء على أنهم أسياد قتال الشوارع في الجزائر.

سجن تازولت

ص.ح.م

وفي السجن انهال سمير، بالضرب على ضابط مصلحة السجون بعد أن تلفظ هذا الأخير بعبارات إهانة في حقه لدرجة أن الضابط كان سيفقد حياته، ولم يتمكن 14 حارسا من إنقاذه إلا بصعوبة. خضع بعدها أمين لمحاكمة ثانية بتهمة الضرب والجرح العمدي والاعتداء على موظف أثناء تأدية مهامه، وأدين بالسجن عامين أضيفت لـ5 سنوات عقوبته في قضية هتك عرض.

"الكلي"... فاتح الأقفال وسارق السيارات

"الكلي" أو المفتاح (36 سنة) ينحدر من ولاية البيض، موجود ضمن قائمة المديرية العامة للأمن الوطني الخاصة بخبراء فتح الخزانات، ويستدعى عند وقوع كل سرقة يتم فيها فتح خزانة رقمية أو ميكانيكية، أو سرقة سيارة فاخرة، كما حدث معه قبل مدة عندما سرقت سيارة دبلوماسي عربي في العاصمة، ورتب لنا معه سمير لقاء في أحد مقاهي مدينة الأغواط، كان الجو شديد البرودة يومها في بداية شهر مارس، كان "الكلي" يرتدي سترة جلدية أنيقة ونظارات طبية يحرك يديه بصفة دائمة ويتطلع في كل من حوله، ويعد "المفتاح" أحد أخطر سارقي السيارات ورغم هذا يفتخر ويدّعي بأنه تمكن خلال عمره القصير من سرقة أكثر من 100 سيارة من مختلف الأنواع.

وتشير الأحكام القضائية التي صدرت في حقه، إلى أنه سرق 12 سيارة خلال الفترة بين عامي 1995 و1997، ويقول إنه سرق سيارات من كل المدن الجزائرية تقريبا باستثناء ثلاث هي تمنراست وأدرار وإليزي، وتعد العاصمة حسبه أفضل مدينة على الإطلاق يمكن فيها سرقة سيارة دون إثارة الانتباه، وفي العادة يشترك شخصان على الأقل في السرقة؛ واحد يراقب والثاني يفتح الباب.

دخل "الكلي" السجن 3 مرات آخرها كانت عام 2004 أدين بعقوبة 8 سنوات سجنا قضى منها 6 وغادر السجن بعد صدور عفو. درس حتى المرحلة المتوسطة بعدها ألحقه والده بالتكوين المهني عام 1987 حيث حصل على تكوين في اختصاص كهربائي سيارات وخلال عمله في التمهين اكتشف صاحب الورشة التي يعمل فيها إمكاناته الهائلة في فتح الأقفال فنصحه بالعمل في إصلاح المفاتيح.

وانتقل في عام 1990 للعمل في ولاية البليدة، لدى صاحب ورشة مفاتيح واشتهر هناك بقدرته على فتح أي خزانة مهما كانت متقنة الصنع، وذاع صيته لدرجة أن أحد فروع البنك الخارجي الجزائري استعان به لفتح خزانة ضاعت مفاتيحها كان بها مبلغ 3 ملايير سنتيم، كما تمكن من فتح خزانة وثائق في مكتب أحد كبار مسؤولي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام 1994.

لكن الإدمان على المخدرات وعشقه للقمار حرماه من الحياة الشريفة، فبدأ في سرقة السيارات في العاصمة عام 1993 وتمكن من السطو على أكثر من 30 سيارة بين عام 1994 و1997 تاريخ إلقاء القبض عليه - حسبما يقول - وأدين مع رفيقه الذي كان يفكك السيارات ويبيعها كقطع غيار في مدينة البليدة، وقد كشف أمره بعد أن سرقت سيارة من نوع "فولف" لضابط في الجيش برتبة عقيد وقد تتبع الضابط بمساعدة الشرطة أثر السارق إلى أن وصل إليه.

قضى عقوبة السجن من فيفري 1997 إلى جوان 2001، وعاد إلى سرقة السيارات حيث انتقل هذه المرة إلى الشرق الجزائري وعمل عبر كل ولايات الشرق الجزائري تقريبا وسرق في هذه المرحلة 44 سيارة أغلبها من نوع "مرسيدس" و"تويوتا" و"فولكسفاغن".

وأغرب قصة يذكرها "الكلي" الذي عاش لعدة أشهر في نفس القاعة مع سمير في سجن باربار أو "لامبيز"، هي أنه ذات مرة سرق سيارة من نوع "كليو كلاسيك"، في مدينة البويرة وبعدها بأسبوع سمع بأن صاحب السيارة كان بصدد بيعها من أجل علاج زوجته المصابة بالسرطان، يضيف "الكلي" إنه لم ينم طيلة 3 أسابيع بعدها. فقرر إعادة السيارة لصاحبها لكنها كانت قد بيعت لشخص من ولاية الجلفة بوثائق مزورة، فقرر صاحبنا أن يعيدها مهما كان الثمن فاضطر لسرقة سيارة من نوع "ميغان" واستعاد بثمنها السيارة الأولى وأوقفها في حي الضحية".

م. أ

أم البواقي

توقيف مرتكب جريمة قتل في حق مختل عقليا

● التمست النيابة العامة بمحكمة عين البيضاء تسليط عقوبة الحبس النافذ لمدة 3 أشهر وغرامة مالية في حق سجين ينزل بالمؤسسة العقابية بعين البيضاء، إضافة إلى العقوبة التي يقضيها، وذلك بعد أن أقدم هذا السجين على الاعتداء على أحد الموظفين والذي يعمل مرشدا بالمؤسسة العقابية، مما تسبب للضحية بإصابات خطيرة على مستوى الوجه إضافة إلى سقوط أربعة من أسنانه الأمامية، وهو ما أدى بالضحية إلى تقديم شكوى ضد هذا السجين.

من جانب آخر، تم نهار أمس إيداع المدعو "ج.ج" البالغ من العمر 23 سنة، الحبس المؤقت بأمر من قاضي التحقيق لدى محكمة عين مليلة، بعد توقيفه من قبل مصالح الأمن لارتكابه جريمة قتل في حق مختل عقليا، وذلك بعد أن اعتدى عليه جنسيا، ليقوم بعدها بتوجيه عدة طعنات قاتلة وذبح الضحية ورميه بالقرب من مقبرة الشهداء، وهي الجريمة التي وقعت قبل أسبوعين والتي اهتز لها الشارع بعين مليلة والتي تزامنت مع جريمة قتل ثانية في ظرف أقل من يومين.

أم البواقي: م. س

سطيف

تفكيك شبكة خطيرة وحجز 6 كلغ من المخدرات

● علمت "الخبر" من مصدر موثوق أن عناصر مكتب البحث والتحري في المعبودة بسطيف، تمكنوا من تفكيك شبكة ترويج المخدرات بعاصمة الهضاب العليا، وحجز 6 كلغ من مادة الكيف. وحسب المصدر فإن العملية جاءت بعد أسبوع من المتابعة والترصد لأفراد العصابة البالغ عددهم أربعة أفراد، والذين تتراوح أعمارهم بين 20 و34 سنة، والذين يعدون من ذوي السوابق العدلية، وقد باغتت الفرقة الأمنية العصابة وحجزت نصف الكمية بعد عملية مطاردة، في حين حجزت الباقي داخل مخبأ بحي المستقبل، ليتم بذلك وضع حد لنشاط عصابة لطالما زرعت سمومها في أوساط الشباب خاصة وأن زعيم العصابة كان محل بحث من طرف المصالح الأمنية لصدور أحكام قضائية في حقه.

سطيف: ع. ربيقة

القالة

مصالح الأمن تحجز 130 مليون سنتيم مزورة

● تمكنت، يوم أمس، مصالح أمن دائرة القالة من حجز 130 مليون سنتيم، أوراقها النقدية من فئة ألف دينار مزورة، وهذا إثر تلقيها معلومات مؤكدة، حيث مددت ذات المصالح الأمنية اختصاصها الإقليمي إلى بلدية العيون الحدودية، حيث تم توقيف شخصين أحدهما من ذات البلدية والثاني من ولاية عنابة. وقبل إحالة القضية على الجهة القضائية المختصة، وسعت المصالح الأمنية من تحرياتها وتحقيقاتها للكشف عن بقية أفراد الشبكة المختصة في تزوير الأوراق النقدية، والتي يرجح أنها ذات امتداد في الولايات المجاورة وتتخذ من بعض البلديات الحدودية بولاية الطارف كمحطات لهذه العمليات الإجرامية.

الطارف: أ. ملوك

المتهم الرئيسي خبّأ بإحكام 50 مليار سنتيم بجدار بيته

التحقيق في تهريب 5 أطنان من المخدرات بميناء العاصمة

● باشر قاضي التحقيق على مستوى القطب الجزائي المتخصص بسيدي أمحمد، أمس، التحقيقات مع المتهمين المتورطين في قضية تهريب 5 أطنان من المخدرات عبر ميناء العاصمة داخل حاوية تم جمركة عملية تصديرها على أساس أنها محملة بالتفاح.

وقد تم توجيه التهم ضد 12 متهما على رأسهم أعوان جمارك بميناء العاصمة لديهم صلة بجمركة عملية تصدير الحاوية المحملة بالمخدرات بالإضافة إلى تجار السوق السوداء للعملة الصعبة ينحدرون من ولاية سطيف أغلبهم يتواجدون رهن الحبس المؤقت، في حين ينتظر بعض الشهود قرار المتابعة أو انتفاء وجه الدعوى القضائية فور انتهاء التحقيق.

كما شمل التحقيق العديد من الشهود الذين يتم سماع أقوالهم، من أجل تحديد المسؤوليات لكل واحد على حدا، وبناء على التحقيقات التي أجرتها مصالح الفرقة الاقتصادية للأمن الوطني، بخصوص عملية تهريب 5 أطنان من المخدرات، وتم العثور خلال عملية تفتيش منزل المتهم الرئيسي الذي يعد تاجرا في العملة الصعبة على 50 مليار سنتيم مخبأة بإحكام داخل جدار إحدى الغرف.

الجزائر: رتيبة. ص

عين البيضاء بأم البواقي

توقيف 11 شخصا في مداهمات الدرك لأوكار الجريمة

● تمكنت مصالح الدرك الوطني من توقيف 11 شخصا خلال مداهمات لبعض أوكار الجريمة بأحياء عديدة بالمدينة. وقد تم توقيف هؤلاء الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 21 و34 عاما بسبب العصيان والفرار من تأدية واجب الخدمة الوطنية، إضافة إلى امتهان تهريب مختلف السلع الأجنبية بطرق غير قانونية. وقد تم تحويل الموقوفين الـ11 على الجهات القضائية بعين البيضاء، حيث صدرت في حق بعضهم أحكاما متفاوتة تراوحت بين الإيداع والإفراج المؤقت والرقابة القضائية.

أم البواقي: م. س

تقويم سلوكياتنا

المحتكر.. بَرِئَ الله مِنهُ

● احتكار السلع هو شراء البضائع وخزنها حتّى تقل في السوق فيغلو ثمنها ويبيعها بثمن مرتفع، وهو عمل يدل على الجشع والطمع وقسوة القلوب، والتعاون على الإثم والعدوان، فهو من الكبائر التي حذّر الإسلام منها وتوعّد فاعلها بالعذاب الشديد في الدنيا والآخرة. روى مسلم في صحيحه أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: "لا يحتكر إلاّ خاطئ" أي مرتكب خطيئة. وروى أحمد في مسنده أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: "مَن دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغلبه عليهم كان حقًا على الله أن يقعده بعظم من النّار يوم القيامة" أي يجعله بمكان عظيم من النّار يشتد عذابه عليه فيه. وروى أحمد أيضًا عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال: "مَن احتكر حكرة يريد أن يغلي بها على المسلمين فهو خاطئ وقد برئت منه ذمة الله". وروى ابن ماجه عن عمر رضي الله عنه أنه قال سمعتُ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم يقول: "من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والإفلاس"، وقال صلّى الله عليه وسلّم: "مَن احتكر الطعام أربعين ليلة فقد برئ من الله وبرئ الله منه"، وقال عليه الصّلاة والسّلام: "المحتكر ملعون". وسبب حرمة الإسلام لهذه الآفة هو أكل أموال النّاس بالباطل والتضييق عليهم وإلحاق الضرر بالمستهلك وإفساد العلاقات بينهم. لهذا يجب على جمعيات حماية المستهلك القيام بدورها المنوط بها من ضغط على التجار ومؤسسات الإنتاج الوطنية والمستوردين لإيجاد التوازن بين العرض والطلب وخفض الأسعار، إلى جانب التوعية المستمرة بكل الوسائل القانونية المتاحة وضرورة تعريف المستهلك بالحقوق التي كفلتها له القوانين، كما يجب على أولي الأمر أن يُسَعِّروا ما يحتاج إليه المواطنون بأسعار مخفضة ومعقولة تتلاءم ومدخول الفرد الجزائري، لأنّ "التسعير" إلزام للتجار بالعدل الذي ألزمهم الله به. وإذا علِم رجل بحال مَن يحتكر السلع أو يبالغ في أسعارها أو يقوم بغشّها وجب عليه أن يُبلّغ عنه بعد أن يحذّره ويعظه ويذكره وينذره إن أمكنه ذلك؛ لأن هذا من قبيل الضرر الذي يجب أن يزال، ومن قبيل التعاون على البرّ والتّقوى ومن قبيل دفع الظلم والفساد، ومحاربة الغش والاستبداد، وقد أمر الله المسلمين أن يتعاونوا على البر والتقوى ونهاهم أن يتعاونوا على الإثم والعدوان. لأنّ السكوت على الظلم فيه عون للظالم على التمادي في ظلمه والساكت عن الحق شيطان أخرس.

عبد الحكيم قمباز

هل تريد أن تغتنم من الحسنات؟

● قول كفارة المجلس: قالَ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "مَن جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سُبحانك اللّهمّ وبحمدك أشهد ألاّ إله إلاّ أنت أستغفرك وأتوب إليك، إلاّ غفر له ما كان في مجلسه".

الصّلاة على النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: قالَ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "مَن صلّى عليّ صلاةً واحدةً صلّى الله عليه بها عشر صلوات، وحطّت عنه عشر خطيئات، ورفعت له عشر درجات". فضل سورة الإخلاص: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "مَن قرأ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد عشر مرّاتٍ بنى الله له بيتًا في الجنّة".

أسباب النصر والانتصار

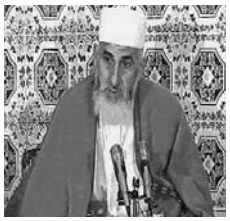

● إنّ الله تعالى شرع الجهاد للأهداف المشروعة التي بيّنها في كتابه، ليكون الدّين كلّه لله، وليعيش النّاس في أمن وأمان، وبيّن سبحانه وتعالى أسباب النصر والانتصار، على أعداء الله وأعداء الإنسانية من المشركين والكفار، الّذين عطّلوا عقولهم واستعملوا الحديد والنّار. وإلاّ فإنّ الأصل في دعوة الإسلام هي السّلام، وإلاّ فإنّ الأصل في الدّين هو الحبّ واللين والرفق بخلق الله أجمعين.

فلمّا طغى مَن طغى بطرًا وغرورًا، وتجبّر مَن تجبّر ظلمًا واستكبارًا، أمر الله عزّ وجلّ رسوله صلّى الله عليه وسلّم بقتال المعتدين، ليردّهم إلى صراط ربّ العالمين، فمَن اهتدى وأسلم فله الأمان بالعدل والإحسان، ومَن أصرّ على الكفر والعصيان فله السيف والخزي والهوان.

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ محمد:7.

وقال عزّ وجلّ: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ آل عمران:123.

فما هي أسباب النصر والانتصار؟ وكيف انتصر المهاجرون والأنصار وفتح الله لهم الفتح المبين وانتصروا على الكافرين والمفسدين؟

وكانت البداية من خلال:

1- النية الصادقة والإرادة الخالصة والإخلاص التام، ذلك لكي يُعيننا الله تعالى ويأجرنا على أعمالنا.

2- الاستعداد والإعداد بالتخطيط والتنظيم، فالإعداد الكامل والإحكام الشامل، دليلان على صدق النية والإخلاص.

3- القيادة الراشدة المخلصة المؤمنة، وإنّه من أسباب النصر أن يكون الإمام عادلاً وقائد المعركة الاقتصادية في السلم أو المعركة العسكرية في الحرب مخلصًا صادقًا أمينًا وحكيمًا وعالمًا بفنون إدارة المعارك وذا فطانة وكياسة وعزم، هدفه الجنّة لا الغنائم، وأن يرضى الله عنه لا الأوسمة ومنصات المدح وقصور الجنّة لا مكافآت الدنيا.

4- الجنود المطيعون لقائدهم الموصوف بما سبق، فإن الله تعالى أعطى درسًا للصحابة في غزوة أحد عندما خالف الرماة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

5- الشورى والإقناع والاقتناع، فقد شاور رسول الله صلّى الله عليه وسلم الصحابة في غزوة بدر وشاورهم في غزوة أحد وأمر ربّه عزّ وجلّ فقال له: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾.

6- حسن النظام والتنظيم وتوزيع المهام، بدقة وانتظام وبحكمة وإحكام، يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ الصف:4.

7- الدعاء والذكر والصبر من أكبر العوامل التي ينصر الله تعالى بها عباده، فإن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في غزوة بدر بعدما استعد وأعد ونظم الجيش وشاور واستشار، وبعد التّخطيط والتنظيم، توجّه إلى الخالق البارئ المصوّر الذي له الأسماء الحسنى ورفع يديه ودعا ربّه عزّ وجلّ.

8- حقيقة التّوكل على الله بكل ما سبق من الأسباب والعوامل ومن التخطيط والوسائل ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ آل عمران:173-174.

9- عدم الغرور وعدم التسرع والاندفاع، يقول الله تعالى للصحابة الكرام: لا تكونوا ككفار قريش حين خرجوا لبدر عتوا وتكبرًا، فإن الجهاد في الإسلام عبادة الله تعالى، وليس طلبًا للفخر والثناء لأن الغرور والتكبّر وطلب الفخر والثناء من أسباب الانهزام، إن الله يحبّ المتواضعين الحامدين الشاكرين.

10- التفطن لمكائد شياطين الإنس والجن، يقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ...﴾ الأنفال:48.

وتتقوّى الروح المعنوية لدى المسلم بـ: الإيمان بالقضية التي يجاهد من أجلها، والإخلاص في بذل الجهد والتضحية، والإيمان بسُنّة الابتلاء، دون أن ننسى أخوة المؤمنين واتحادهم.

الشيخ محمد مكركب
إمام مسجد القدس - حيدرة

في رحاب القرآن الكريم

﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا...﴾

● قال الله تعالى: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ القصص:83.

يخبر تعالى أن الدار الآخرة ونعيمها المقيم الّذي لا يحول ولا يزول، جعلها لعباده المؤمنين المتواضعين الّذين لا يريدون عُلوًا في الأرض أي ترفعًا على خلق الله وتعاظمًا عليهم وتجبّرًا بهم ولا فسادًا فيهم، كما قال عكرمة العلو: التجبّر. وقال سعيد بن جبير: العلو البغي. وقال سفيان بن سعيد الثوري عن منصور عن مسلم البطين: العلو في الأرض التكبر بغير حق، والفساد أخذ المال بغير حق. وقال ابن جريج: "لا يُريدُون عُلوًا في الأرْض" تعظمًا وتجبّرًا "وَلاَ فَسَادًا" عملاً بالمعاصي. وقال ابن جرير: حدثنا ابن وكيع، حدثنا أبي عن أشعث السمان عن أبي سلام الأعرج عن عليّ قال: إن الرجل ليعجبه من شراك نعله أن يكون أجود من شراك نعل صاحبه، فيدخل في قوله تعالى: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ وهذا محمول على ما إذا أراد بذلك الفخر والتطاول على غيره، فإن ذلك مذموم، كما ثبت في الصحيح عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال: "إنّه أوحي إليّ أن تواضعوا حتّى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد".

من هدي خير الخلق

"مَن ظلم قيد شِبرٍ من الأرض..."

● عن عائشة رضي الله عنها أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: "مَن ظلم قيد شبر من الأرض طُوّقه من سبع أرَضين" متفق عليه.

قوله عليه الصّلاة والسّلام: "مَن ظلم" هو التعدي عن الحق إلى الباطل وفيه نوع من الجور؛ وهو انحراف عن العدل، وقوله: "قيد شبر" أي قدره، وكأنه ذكر الشبر إشارة إلى استواء القليل والكثير في الوعيد، وقوله: "طُوّقه" أي له وجهان: أحدهما معناه أنه يكلّف نقل ما ظلم منها في القيامة إلى المحشر ويكون كالطوق في عنقه، لا أنه طوق حقيقة، والثاني معناه أنه يعاقب بالخسف إلى سبع أرضين أي فتكون كل أرض في تلك الحالة طوقا في عنقه.

وقوله: "من سبع أرَضين" أي أن الأرضين السبع طباق كالسّموات، وهو ظاهر قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾.

أذكار الهموم والأحزان

دعاء الغضب

"أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"

دعاء الكرب

دعاء الكرب
لا إله إلا الله العظيم الحليم. لا إله إلا الله رب العرش العظيم. لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم

"لا إله إلاّ الله العظيم الحليم، لا إله إلاّ الله ربّ العرش العظيم، لا إله إلاّ الله ربّ السّموات وربّ العرش الكريم" متفق عليه. وقال صلّى الله عليه وسلّم: دعاء المكروب: "اللّهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كلّه لا إله إلاّ أنت". "الله، الله ربّي لا أشرك به شيئًا".

دعوة ذوالنون

"لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين".

دعاء الفزع

"لا إله إلاّ الله"، متفق عليه.

الحكمة العلمية من نهي الرّسول عن النفخ في الطعام

● قال سيّدنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: "إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء"، ورسولنا الكريم لا ينطق عن الهوى إن هُو إلاّ وحيٌ يُوحى، وتحقيقًا وإثباتًا لهذا الحديث الشّريف توصّل العلم الحديث إلى أن عادة النفخ أو التنفس في الإناء قد تسبّب أمراض عديدة وخطيرة تسبّب بها أنواع معيّنة من الجراثيم.

منها على سبيل المثال لا الحصر، الجرثومة الحلزونية. وهي نوع من البكتيريا ذات الشكل الحلزوني والتي تُسمّى بـ: هليكوباكتر بيلوري Pylori Helicobacter أو بكتيريا المعدة الحلزونية، وهذا النوع يكون قادرًا على الحياة في المعدة البشرية وفي معدة الحيوانات ذوات الدم الحار، لأن هذا الميكروب (هـ. بيلوري) يكون مجهّزًا بشكل فريد بوسائل دفاع تحميه من غائلة الحمض المعدي، إذ تنتج هذه الجرثومة كميات كبيرة من أنزيم اليورياز Urease الذي يُساعد على إنتاج النشادر لمعادلة حموضة المعدة.

وهذا النوع الذي يعيش بعضه في الفم يمكن أن يسبّب عدة أمراض منها القرحة المعدية، فالنفخ في الطعام والشراب أو إخراج النفس فيه عادة يومية يفعلها الإنسان دائمًا عندما يأكل أو يشرب شيئًا ساخنًا بغرض تبريده، ولكنّها للأسف عادة خاطئة جدًا وقد تؤدي والعياذ بالله للإصابة بداء السكري أو التهاب الأغشية المبطنة للمعدة القرحة.

عن ابن عباس رضي الله عنه أنّه صلّى الله عليه سلّم نهى عن النفخ في الطعام والشراب. وفي هذا الحديث نهيٌ للشارب أن يتنفّس في الإناء الذي يشرب منه، سواء انفرد بالشرب من هذا الإناء، أو شاركه فيه غيره، وهذا من مكارم الأخلاق التي علّمها النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم لأمّته، لتترقى في مدارج الكمال الإنساني.

أيها الولد المحب

● أيّها الولد، عش ما شئتَ فإنّك ميّت، وأحبب ما شئت فإنّك مفارقه، واعمل ما شئت فإنّك مجزى به.

أيُّها الولد، أيُّ شيء حاصل لك من تحصيل علم الكلام والخلاف والطبّ والدّواوين والأشعار والنّجوم والعروض والنّحو والتّصريف غير تضييع العمر بخلاف ذي الجلال، إنّي رأيت في إنجيل عيسى عليه الصّلاة والسّلام: "من ساعة أن يوضع الميت على الجنازة إلى أن يوضع على شفير القبر يسأل الله بعظمته منه أربعين سؤالا، أوّلها يقول: عبدي طهّرت منظر الخلق سنين وما طهّرت منظري ساعة، وكلّ يوم ينظر في قلبك يقول: ما تصنع لغيري وأنت محفوف بخيري، أمّا أنت فأصمّ لا تسمع!".

أيّها الولد، العلم بلا عمل جنون، والعمل بغير علم لا يكون.. واعلم أن العلم الّذي يبعدك اليوم عن المعاصي ولا يحملك على الطاعة، لن يبعدك غدًا عن نار جهنّم، وإذا تعمل بعلمك اليوم ولم تدارك الأيام الماضية تقول غدًا يوم القيامة: ﴿فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا﴾ فيقول: "يا أحمق أنتَ من هناك تجيء!".

حجّة الإسلام أبي حامد الغزالي

فتاوى

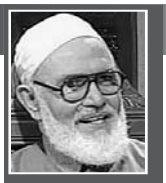

■ يعدها الشيخ أبو عبد السلام

امرأة تملك في بيتها تمثالاً لغزال، وقيل لها أنّ ذلك حرام، فما حكم الشرع في هذا؟

● اقتناء التماثيل والتصاوير المصورة باليد أو صنعها، محرّم في الإسلام لما في ذلك من مضاهاة لله تعالى بالخلق، فالله سبحانه وتعالى هو الخالق وكلّ ما سواه مخلوق، وجميع المخلوقات عاجزة على خلق ذبابة، قال سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾ الحج:73. كما ثبت في السّنّة أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تمثال أو صورة. قال صلّى الله عليه وسلّم: ''لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير'' أخرجه مسلم، وقال صلّى الله عليه وسلّم: ''لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة'' أخرجه البخاري ومسلم.

فعلى هذه السائلة أن تخرج التمثال من بيتها، أو تنزع رأسه، وكذا كلّ من ملك تمثالاً لإنسان أو حيوان، إلاّ إذا أهين أو اتخذ كدمية للعب الأطفال.

ما حكم أن يذهب المرء إلى الكاهن ويسأله؟

● قال الله تعالى: ﴿قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلاّ الله وما يشعرون أيان يبعثون﴾ النمل:65، فقد أخفى الله عز وجل الغيب عن خلقه، والكهان كفروا بادعائهم الغيب، وعليه فمَن أتى الكهّان وسألهم ثم صدّقهم فيما أخبروه به فقد كفر بالله عزّ وجلّ، وقد جاء في الحديث الصحيح: ''مَن أتى كاهنًا فصدّقهُ بما يقول فقد كفرَ بما نزل على محمّد صلّى الله عليه وسلّم'' رواه أحمد وغيره، ولو علم الكاهن بالخير وأسبابه وطرقه لاستكثر منه لنفسه، ولم يسمح لنفسه أن يعيش على ظهر المغفلين من النّاس.

هل يصح قول مَن يقول: إنّ الإيمان في القلب، والمظاهر غير مهمّة في الحكم على الإنسان؟

● إن الإيمان ليس مجرّد اعتقاد بالقلب وكفى، بل هو اعتقاد بالقلب ونطق اللسان وعمل بالجوارح، يزيد بالطاعات وينقص بالمعصية، ومتى كان اعتقاد المرء بقلبه صحيحًا سليمًا، فإن ذلك سيؤثر على ظاهره بشكل إيجابي، كما قال صلّى الله عليه وسلّم: ''ألاَ إن في الجسد مُضغة إذا صلحت صَلُح سائر الجسد وإذا فسدت فسد سائر الجسد ألاَ وهي القلب'' أو كما قال.

فعبارة ''الإيمان في القلب وكفى'' عبارة خاطئة لا ينبغي للمسلم أن يردّدها، وإلاّ فلماذا شرعت العبادات وفرض الحجاب وغيرها؟ وقد قال صلّى الله عليه وسلّم: ''الإيمان بضعٌ وسبعون شُعبَة، أعلاها قول: لا إله إلاّ الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان'' رواه مسلم، ففي قوله ''لا إله إلاّ الله'' إشارة إلى النطق باللسان، وفي قوله ''إماطة الأذى عن الطريق'' إشارة إلى عمل الجوارح، وفي قوله ''والحياء شعبة من الإيمان'' إشارة إلى عمل القلب، وسيحاسب المرء يوم القيامة عمّا كلّف بالنطق به وعمّا كلّف بالعمل به، فليتفطن لهذا كلّ مؤمن بالله، وما أنزل على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، والله الموفق.

مآذن الجزائر

● يقول النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في الحديث القدسي فيما يرويه عن ربّه إن الله عزّ وجلّ يقول: ﴿أيّها الشاب التائب أنت عندي أفضل من بعض ملائكتي﴾.

نظرنا في التاريخ فوجدنا سرّ نجاح هذه الدعوة المباركة وهذه الفتوحات الربّانية يكمن في شباب محمّد صلّى الله عليه وسلّم ولذلك كانت مرحلة الشباب من عمر الإنسان أعظم مرحلة لأنها مرحلة القوة وهذه القوة جاءت بين ضُعفين: ضعف الطفولة وضعف الشيخوخة، قال تعالى: ﴿اللهُ الّذي خلقكم من ضُعف ثمّ جعل من بعد ضُعف قوّة ثمّ جعل من بعد قوّة ضعفًا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير﴾ الروم:53.

فالشباب مرحلة القوة، مرحلة الحيوية، مرحلة النشاط ولذلك كانت المسؤولية كبيرة لأن كل إنسان سيسأل يوم القيامة أربعة أسئلة رئيسية منها عن عمره عامة وعن شبابه خاصة، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال: ''لا تزول قدمَا عبد عند ربّه حتّى يسأل عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه..'' صدق رسول الله.

ومن هنا كان الشباب حملة الدعوة وحملة الرسالات، وكان أتباع موسى شباب ذرية ناشئة قال تعالى: ﴿فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلاَّ ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ﴾ وكان أصحاب الكهف الّذين خلّد الله ذكرهم في القرآن كانوا شبابًا قال تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ وكان إبراهيم حين عزم على أن يحطّم الأصنام بفأسه كان شابًا فتى ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ وكان إسماعيل عليه السّلام شابًّا فتًى حين سَلّم رقبته لله لمّا أراد أبوه أن يذبحه امتثالاً لأمر الله ﴿يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾ وكان يوسف فتى شابًّا حين تعرّض للمحن من كلّ نوع وأشدّها خطرًا تلك المرأة التي تعرّضت له وهيّأت الأسباب وغلّقت الأبواب وقالت هيت لك، ولم تكتف بالتلميح عن التّصريح بل راودته، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَاوَدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ﴾، وكان الشّاب سيّدنا يوسف بين خيار رهيب إمّا أن يزني ويكون من الفاسقين، وإمّا أن يسجن ويكون من الصّاغرين، قال: ﴿رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾.

كان أصحاب رسول الله شبابًا أكبرهم أبو بكر وكان فيهم مَن هو دون العاشرة من عمره، وكان صلاح الدّين الأيّوبي شابًّا حين فتح بيت المقدس لا يزيد عمره عن العشرين سنة، وكان أسامة بن زيد قائد أوّل حملة للفتوحات الإسلامية كان شابًّا لا يزيد عن الواحد والعشرين من عمره.

فلا عجب أيّها الإخوة أن نجد اليوم مَن يحمل هذا المشعل، هذه الدّعوة، هذا الدّين جلّهم من الشّباب.

الشباب بين الأمس واليوم

● يقول رائد هذه الأمّة المصلح العظيم الشيخ عبد الحميد ابن باديس وهو يعلّق كلّ الآمال على الشّباب ليبدو عن حمى الوطن ويدافع عن المكاسب:

يا نشأ أنت رجاءنا وبك الصباح قد اقترب
خُذ للحياة سلاحها وخُد الخطوب ولا تهب

فالشباب معشر المسلمين نصف الحاضر وكل المستقبل، هذا شباب الأمس.. فماذا عن شباب اليوم؟ فما تطالعنا به الصحف وتجود علينا به الأخبار عن شبابنا يندى له الجبين وتسيل له الكبد مرارة إلاّ من رحم ربّي.

شباب مدمن عن المخدّرات والأقراص المهلوسة وما زاد الطين بلّة ما أصبح يعرف بالهجرة السّرية (حيث عرّضوا أنفسهم للأخطار فعبروا البحار والمحيطات بحثًا عن عيش مظنون وحياة وهمية)، قال تعالى: ﴿وَلاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ وقال عزّ من قائل: ﴿وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ وبهذا يعرّضون وطنهم للأضرار، فأصبحت بلادنا معبرًا لكلّ مَن هبّ ودبّ، وبذلك تنتقل الأمراض إلينا بسبب ذلك. اللّهم اهدي شباب الإسلام والمسلمين، آمين يا ربّ العالمين.

الشيخ جمال حجري
إمام مسجد أبو موسى الأشعري
بني صاف - ولاية عين تموشنت

من وصايا الرّسول الكريم صلّى الله عليه وسلّم

● عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أنه قال: قال الله عزّ وجلّ: ''مَن تقرّب إليّ شبرًا تقرّبتُ إليه ذراعًا، ومَن تقرّب إليّ ذراعًا تقرّبتُ إليه باعًا، وإذا أقبل إليّ يمشي أقبلتُ إليه أهرول''، رواه الإمام مسلم.

الخصال الموجبة لدخول الجنّة

إعانة الرجل في دابته

■ عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنه قال: قالَ رَسُولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: "كُلُّ سُلامَى مِنَ النّاس عليه صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فيه الشّمْسُ: تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وتُعِينُ الرَّجُلَ في دابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عليها أو تَرْفَعُ له مَتاعَهُ صَدَقَةٌ..." رواه البخاري ومسلم.

لقد خصّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم السُّلاميّات بالذّكر في حديثه، لما فيها من تنظيم وجمال، ومرونة وتقابل.

فقوله صلّى الله عليه وسلّم: "وتُعين الرجل في دابته" يدخل في معنى الدابة السفينة والسيارة وسائر ما يُحمل عليه. "فتحمله عليها" أي تحمله أو تعينه في الركوب أو في إصلاحها.

وإعانة الرجل في دابته وذلك بمساعدته في شأن ما يركب، فتحمله أو تعينه في الركوب، أو ترفع له متاعه، وهذا العمل الإنساني فيه صدقة وشكر، لما فيه من التعاون والمروءة.

اللّهم اهدني وسددني

■ روي عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "قل اللّهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم" رواه مسلم.

قال الإمام النووي رحمه الله: أمّا "السداد" هنا بفتح السين، وسداد السهم: تقويمه، ومعنى "سددني": وفقني واجعلني منتصبًا في جميع أموري مستقيمًا، وأصل السداد الاستقامة والقصد في الأمور. وأما الهدى هنا فهو الرشاد ويذكّر ويؤنّث، ومعنى "اذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم" أي: تذكر في حال دعائك بهذين اللفظين، لأن هادي الطريق لا يزيغ عنه، ومسدّد السهم يحرص على تقويمه، ولا يستقيم رميه حتى يقوّمه، وكذا الداعي ينبغي أن يحرص على تسديد علمه وتقويمه، ولزومه السّنّة، وقيل: ليتذكر بهذا لفظ السداد والهدى لئلا ينساه.

سنن مهجورة

الطب النّبويّ في الذباب

● عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - قال: ''إذا وقع الذّباب في إناء أحدكم فليغمسه كلّه ثمّ ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء، وفي الآخر داء'' رواه البخاري.

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: إن رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - قال: ''في أحد جناحي الذباب سمّ، وفي الآخر شفاء، فإذا وقع في الطعام، فأمقلوه فيه، فإنه يقدم السم ويؤخّر الشّفاء''.

من كتاب

غزوات وفتوحات

● يُصوّر لنا الحق عزّ وجلّ هذه الحال في سورة الأنفال بقوله: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ (العير أو النصر) وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ (يعني العير) وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ الأنفال:5،6،7،8، وتحسّس أبو سفيان الأمر وهو في طريقه إلى مكة فبلغه عزم المسلمين على خروجهم لأخذ العير فأرسل ضمضم بن عمرو الغفاري إلى مكة ليخبر قريشًا بالخبر ويستنفرهم للخروج محافظة على أموالهم. فبلغ الخبر قريشًا، فتجهّزوا سراعًا وخرج كلّهم قاصدين بدر وحتى أنّه لم يتخلّف من أشراف قريش أحد وكانوا قريبًا من ألف مقاتل وخرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في ليال مضت من شهر رمضان مع أصحابه وكانوا فيما رواه ابن إسحاق ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً وكانت إبلهم سبعين يتعاقب على الواحدة منها اثنان أو ثلاثة من الصحابة وهم لا يعلمون من أمر قريش وخروجهم شيئًا. أمّا أبو سفيان فقد أتيح له أن يحرز عيره، إذ سلك طريق الساحل إلى مكة وجعل ماء بدر عن يساره وأخذ يسرع حتّى أنجى عيره وتجارته من الخطر.

1- استشارة الصحابة في القتال:

وأتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عيرهم، فاستشار النّاس وأخبرهم عن قريش، فقام أبو بكر الصديق فقال وأحسن ثم قام عمر بن الخطاب فقال وأحسن ثم قام المقداد بن عمرو فقال: ''يا رسول الله امض لما أراك الله فنحن معك، والله لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى: ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ المائدة:24، ولكن اذهب أنت وربّك فقاتلاَ إنا معكما مقاتلون. فوالّذي بعثك بالحق لو سرت بنا إلى برك الغماد (موضع باليمن) لجالدنا معك من دونه حتّى تبلغه. فقال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خيرًا ودعا له به.

ثُمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: ''أشيروا عليّ أيّها النّاس''. وإنّما يُريد الأنصار وذلك أنّهم عدد النّاس وأنّهم حين بايعوه بالعقبة قالوا: ''يا رسول الله إنّا براء من ذمامك حتّى تصل إلى ديارنا. فإذا وصلت إلينا فأنت في ذمّتنا. نمنعك ممّا نمنع منه أبناءنا ونساءنا''.

فكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يتخوّف ألاّ تكون الأنصار ترى عليها نصرة إلاّ ممّن دهمه بالمدينة من عدوّه، وأن ليس عليهم أن يسير بهم إلى عدو من بلادهم.

الشيخ الطاهر بدوي

في زيارة لـ"الخبر" المدير العام لقناة "نسمة تي في" نبيل قروي يكشف

بلاطو مباشر من الجزائر في المونديال ومنشط جزائري قريبا في "ناس نسمة"

استطاعت القناة الفضائية المغاربية "نسمة تي في"، في ظرف 10 أشهر، أن تفرض نفسها في المغرب العربي، كأكثر القنوات مشاهدة، بفضل سياسة مدروسة، تركّز دائما على الجديد والأهم والأفضل. في هذا الإطار أعلن مديرها العام في زيارة لـ"الخبر"، عن فتح مكتب تحرير دائم في الجزائر والتحضير لـ"بلاطو" مباشر لمتابعة فعاليات المونديال لمدة 10 أيام، كما سيعرف برنامج "ناس نسمة"، ضم منشط جزائري قريبا.

مدير عام "نسمة تي في" وسط الصورة

في: مؤيد كالي

حاورته بالجزائر: مسعودة بوطلعة

رغم النجاح الكبير الذي حققته ومازالت تحققه قناة "نسمة" في استقطاب الجمهور المغاربي، إلّا أنها تتعرض إلى مجموعة من الانتقادات، كإهمالها تغطية بعض أقطار المغرب الكبير، ما ردّكم على ذلك؟

● لا يجب أن ننسى أن قناة "نسمة" مولود جديد، لا يتجاوز عمره 10 أشهر، ومع ذلك قدّم للفضاء الإعلامي بعدا جديدا، يتمثل في البعد المغاربي، لكنها تبقى قناة خاصة. فبالإضافة إلى الخدمة العامة التي تقدمها والأهداف النبيلة التي نسعى إلى تحقيقها، بخلق الفضاء المغاربي الخاص بنا ونشر الثقافة والعادات التقاليد المغاربية، فهي مؤسسة تجارية واقتصادية، تخضع إلى ميزان الربح والخسارة والعرض والطلب، وبالتالي فنحن نأخذ هذا بعين الاعتبار باختيار ما يقبل عليه الجمهور. ورغم ذلك نحاول أن نحدث التوازن بين الأقطار المختلفة للمغرب العربي على مدار السنة، مع التركيز على الأكثر تتبعا للقناة من حيث عدد المشاهدين الذي يصل إلى 10 ملايين في الجزائر ومليونين في المغرب ومليون في تونس، بالإضافة إلى الوعاء الإشهاري الذي يعتبر من أهم مصادر القناة. فبالنظر إلى كل هذه المعايير وإلى عمر القناة، فنحن نسير في الطريق الصحيح والمستقبل سيغير هذه النظرة.

وماذا عن احتكار المنشطين التونسيين والمغربيين للقناة؟

● نحن نحترم كل انتقاد بنّاء وموضوعي، لكنني أرفض هذا النوع من الانتقاد والرؤية السطحية، لأن هدف "نسمة" أبعد من هذه النظرة الضيّقة. إننا نسعى عبر هذه القناة إلى إذابة الحدود الوهمية بين أقطار المغرب الكبير، التي تشترك في الثقافة والتاريخ والبعد العربي الأمازيغي. أريد أن يصبح المشاهد ينظر إلى "نسمة" على أنها قناة مغاربية، تزول فيها الجنسيات والانتماءات، ما عدا انتماء واحد هو المغرب الكبير. لقد حقّقنا ذلك من خلال "ناس الكان" أو "ناس الهوند". لقد تلقّينا أكثر من مليوني رسالة قصيرة تقول "شكرا نسمة"، شكرا لأنها جمعت المغرب العربي في "بلاطو" واحد، وفي توقيت واحد جمعت العائلات المغاربية. وحتى وإن كان منشطو البرنامج "تونسة ومغربة"، إلا أن أغلب الضيوف جزائريين من الداخل ومن فرنسا، فوجود المنشطين ليس مقياسا لمحتوى الحصص. ومع ذلك فأخبر الجميع أن الجزائر ستكون حاضرة بمنشط شاب في "ناس نسمة".

حتى نبقى في الإطار نفسه، لقد زججت "نسمة" في خلق جو خاص في كأس إفريقيا بـ"ناس الكان". فماذا تحضرون للمونديال للحفاظ على سقف المشاهدة، خاصة في الجزائر؟

● أولا، يجب أن أؤكد أننا كلّنا وراء "الخضرة"، "الفريق القومي المغاربي كما أسمّيه". مبدئيا نحن في مباحثات واتصالات مع الجهات الوصية في الجزائر من أجل فتح "بلاطو مباشر" من الجزائر لمدة 10 أيام، بمتدخلين ومختصين ومهتمين بالرياضة من الجزائر ونحن ننتظر الرّد ومتفائلون. "نسمة" تحظى باحترام من الطرف الجزائري وهي تحقّق أعلى نسبة مشاهدة في الجزائر. أما بالنسبة لباقي السنة، فسنوسع نشاطنا عن طريق فتح مكتب دائم للتحرير بالجزائر يضم 50 موظفا وبكل الأقسام، وننتظر الترخيص الأسبوع القادم. ستكون هناك برامج مباشرة من الجزائر، ربورتاجات، حصص، تحقيقات وغيرها. كما نحضر لبرنامج "روفي دو براس" من الجزائر، نناقش فيه أهم ما يصدر في الصحافة المكتوبة، بالإضافة إلى برنامج موسيقي "روميكس" مع صافي بوتلة يحوي 150 أغنية من "الريبارتوار" الغنائي الجزائري..

بادرتم، في المدة الأخيرة، إلى تخصيص أسبوع للقضية الفلسطينية "فلسطين في قلب المغرب الكبير". كيف جاءت فكرة البرنامج؟

● الكثير اتهمني بالتطبيع بسبب ذلك، لكنني عرضت البرنامج على أكثر من جهة فلسطينية وناقشت الأهداف والأبعاد الثقافية والاجتماعية وحتى السياسية له، والتقيت بالسلطة الفلسطينية التي وافقت عليه، كما وافق عليها الكثير من الفلسطينيين، بل ساعدوني في جمع هذا العدد من المثقفين في أسبوع واحد وحول قضية واحدة.

من الأهداف الأساسية لـ"نسمة"، جمع القلوب بين أقطار المغرب الكبير، لقد بحثنا عن أهم ما يوحدنا، ويجمعنا، فوجدنا القضية الفلسطينية، فلسطين تسري في دماء المغاربة. كما وقفنا على حقيقة أن شباب اليوم لا يعرف جيدا فلسطين، خاصة أبعادها التاريخية، الثقافية، روادها وأعلامها، فأردنا أن تكون "نسمة" نافذة على فلسطين الأمل، النجاح والإبداع، أن نبيّن أن هذا الشعب له تاريخ كبير وحاضر ومستقبل بفضل نخبة من أبنائه، مفكّرين، أدباء، مخرجين، كتاب سيناريو، شعراء رسامين، ممثلين ومطربين. لقد تفاجأ الفلسطينيون بهذا المورد البشري النوعي الذي تملكه فلسطين، كما فوجئنا نحن. كما سعينا إلى غرس حب فلسطين في قلب الأجيال الحالية وتثبيت اسم فلسطين في ذاكرتهم.

وهل حققتم الأهداف المسطّرة له؟

● أستطيع أن أقول إنني راض على ما تحقق، لقد راهنت وربحت الرّهان. أوّلا التعريف بفلسطين الثقافة والفن والمستقبل، لكن خاصة جمع فلسطينيين لم يلتقوا لسنوات، وكان لقاؤهم في "نسمة" فرصة لمناقشة قضايا عديدة والتفكير في تحقيق مشاريع مشتركة. "نسمة" كانت بيتا لهم ووطنا ولو لأسبوع. بالإضافة إلى أن كل فلسطين شاهدت البرنامج الذي سيصبح سنويا، كما سنخصص كل ثلاثاء من بداية كل شهر لفلسطين.

وماذا أضافت لكم الشراكة مع جريدة "الخبر" في هذا البرنامج؟

● ما يجمعنا مع جريدة "الخبر" هو احترام كبير، أنا شخصيا كلّما جئت إلى الجزائر لا أقرأ إلا "الخبر". عندما تقرأ هذه الجريدة، تحس أن هناك طريقا تسير عليه ونهجا تحترمه ومبادئ تدافع عنها ولم تحد يوما عن هذا المسار. عندما جئت اليوم، أحسست أنني دخلت إلى "دار كبيرة"، إنه شرف لي ولـ"نسمة" أن يقترن اسمها، وهي في أول الطريق، باسم "الخبر". هناك مصداقية في التعامل. إن وقوف "الخبر" إلى جانبنا بكل زخمها ومصداقيتها ليس في الجزائر فقط، دليل على أننا نسير في الطريق الصحيح.

كل تقدم يتطلب إبداعا جديدا وإضافيا، فما هي مشاريعكم المستقبلية في الإنتاج التلفزيوني؟

● إلى حد الآن "نسمة تي في" في بداياتها، تقوم بشراء المواضيع أو تقتبسها وتقوم بعرضها، أما على المدى المتوسط والبعيد، فنحن نسعى إلى إنتاج حصص خاصة بالقناة خاصة الإخبارية منها، وربورتاجات اجتماعية، وثائقية وفنية ثقافية، حيث سننطلق في بث برنامج اجتماعي جديد، شهر ماي المقبل، يتعرض للقضايا الاجتماعية المشتركة في المغرب الكبير كالطلاق، الإجهاض، المخدرات وغيرها، بالإضافة إلى حصة رياضية كل اثنين.

م.ب

الذكرى الـ 34 لرحيل جوهرة منطقة القبائل

طاوس عمروش.. الأسطورة التي غابت عنها الشمس

طاوس عمروش

في: ع.م

● كتبت اسمها بأحرف من ذهب في سجل الثقافة الأمازيغية، وكانت واحدة من بين النساء اللاتي عرفتهنّ الجزائر من جيل المثقفات السابقات لجيلهن. أثرت المدوّنتين الثقافية والفنية بأعمالها القيّمة والخالدة، واستطاعت أن تجد لنفسها مكانة مرموقة في زحمة الموجود. فنانة سيظل اسمها راسخا في الذاكرة رغم مرور أربعة وثلاثين عاما على رحيلها. إنها الأسطورة طاوس عمروش التي عانت ازدواجية الانتماء ورحلت مشحونة بالكبرياء.

بعد أزيد من ثلاثة عقود على رحيلها، لاتزال طاوس عمروش حاضرة دوما في أذهاننا، ورغم التغييب الذي طالها في جزائر الاستقلال، يبقى الحديث عن أي فرد من عائلة "آل عمروش" ليس بالأمر الهيّن، فنحن هنا بصدد تسليط الضوء على عائلة أفنت زهاء نصف قرن من حياتها، لخدمة الحقل الفني وإحياء التراث الثقافي الأمازيغي، وكذا المحافظة على الهوية والصمود أمام النسيان والمنفى.

لقد كانت عائلة "آل عمروش" من صفوة المثقفين الجزائريين بعد نهاية حرب التحرير، بيد أن جزائر ما بعد الستين، تنكّرت لها وجعلت إبداعاتها طي النسيان، كما أنها ضربت بكل ما جادت به قريحتها الفنية عرض الحائط، ولم تلتفت الجهات الوصية حتى إلى ذكراها.

طاوس عمروش أو "لويز ماري"، التي ولدت في 4 مارس 1913 بتونس، وتوفيت يوم 2 أفريل 1976 بـ "سان ميشال" بفرنسا، ساهمت إلى حدّ بعيد في بعث التراث الأمازيغي الشفوي ونقله كتابيا، حيث إنها دوّنت كل ما لقنته لها والدتها "مارغريت فاطمة آيت منصور"، من حكايات وأشعار وأساطير وأمثال وحكم شعبية، فضلا عمّا كتبته من قصائد غنائية باللّغة الفرنسية العابقة بروح الثقافة الأمازيغية الأصيلة، والتي ناضلت من أجل الحفاظ عليها عن طريق الرواية. فطاوس عمروش تعدّ أول روائية في شمال إفريقيا، بعد أن وقعت روايتها الشهيرة "الياقوتة السوداء" الصادرة العام 1947، والتي جاءت بأسلوب حيوي يترجم تأثرها البالغ بالثقافة الشفوية التي طبعتها ببصمتها الخاصة، كما أنها ارتأت ردّ الجميل لوالدتها عبر مؤلف عنونته بـ "مارغريت طاوس"، وذلك إلى جانب أعمال روائية أخرى، بالإضافة إلى خوضها غمار الأغنية، هذه الأخيرة التي أدّت العديد منها باللّغة الأمازيغية، خصوصا في الطابع "الأوبيرالي"، أو ما يعرف في منطقة القبائل بـ "أشويق"، النمط الغنائي الذي اشتهرت به ومثلت الجزائر من خلاله في عديد المحافل الدولية، كـ "مهرجان داكار للفنون الزنجية" العام 1966، وهي نصوص جمعها وترجمها أخوها "جون الموهوب" إلى اللغة الفرنسية، في كتاب "الأغاني البربرية".

وقد عرفت طاوس، ابنة "بلقاسم عمروش" الذي تعود جذوره إلى قرية "أيغيل علي" ببجاية، بنضالها المستميت من أجل إحياء الثقافة والهوية الأمازيغية، حيث شاركت في تأسيس الأكاديمية الأمازيغية بباريس العام 1966، إلا أنها سرعان ما انسحبت منها مع بداية تسييس القضية الأمازيغية، كما أنها كانت تحمل في شخصيتها الكثير من التراجيديا التي يتعانق فيها الواقع بالخيال، إلى درجة أن قال عنها أندريه بروتون: "إنها الملكة نيفرتيتي بعثت من زمن آخر".

وعن حياتها الشخصية، فقد ارتبطت طاوس عمروش بالفنان التشكيلي الفرنسي أندريه بوردیل، بيد أن القدر فرّق بينهما، بعد أن أنجبت ابنتها الوحيدة "لورانس بوردیل عمروش"، التي كانت مولعة بشخصية والدتها، إلى درجة أن اعترفت في أحد تصريحاتها: "كانت والدتي عنيفة ومرهفة الحس، تميل إلى التّملك، إلاّ أنها تتوق إلى الحنان والرقة، كانت شخصا يجمع عدة تناقضات في شخصية واحدة، فقد عانت لمدة طويلة من المنفى وازدواجية الهوية، كما عانت لأنها لم تعرف في حياتها حب رجل". مردفة: "أعترف أنها كانت فعلا شخصا رائعا، وقد توفيت بين ذراعيّ، وخلال كل تلك الفترة التي احتككت بها، كنت مطلعة جدا عمّن تكون فعلا، ولأنها كانت تريد حمايتي من معاناة ازدواجية الانتماء، كانت تكرّر لي دائما، أنت فرنسية.. أنت فرنسية".

للأسف، هكذا رحلت عنّا طاوس عمروش، وهكذا أخذت معها جميع أشيائها الجميلة، في ظل جزائر لم تبال ولن تبالي يوما بما كانت تحمله في جعبتها من طموح وأحلام، جزائر الاستقلال التي غيّبتها وهمّشتها وأدرجت اسمها في ذاكرة النسيان!.

الجزائر: كهينة شلي

اختتام ملتقى "الإسلام والعلوم بين الماضي والحاضر"

انحصار في الماضي وغياب تصور للتطلعات المستقبلية

أوصى المجلس الإسلامي الأعلى، رفقة المشاركين في الملتقى الدولي حول "الإسلام والعلوم بين الماضي والحاضر"، الذي اختتم أول أمس، بفندق الأوراسي، بأهمية ربط ماضي الحضارة الإسلامية بانشغالات الحاضر والتطلعات المستقبلية في مجال العلوم. مع أن غالبية المداخلات أطالت في تعداد عطاء الماضي، وتجنبت الخوض في الجدل المتصل بالإسلاموفوبيا العلمية.

الجزائر: نبيلة سنجاق

● طالبت التوصيات بإنشاء ثلاث جوائز ثانوية في مختلف العلوم والاستفادة من الكفاءات العلمية الوطنية بالخارج وتعزيز الروابط بينها. ودعت إلى تفعيل المؤسسات الثقافية في الخارج وإشراك جميع وسائل الإعلام في المشروع الحضاري وتكوين إعلاميين متخصصين في المجال العلمي، والاعتناء بالمخطوطات الإسلامية والعلمية والمحافظة عليها ونشرها ودراستها، ملحّين على وجوب ترجمة الدراسات الإسلامية.

قبلها، دعا البروفيسور بيارى قيشار، أستاذ تاريخ القرون الوسطى بجامعة لوميير - ليون 2 بفرنسا، العلماء المسلمين إلى قراءة الكتب والمقالات المهاجمة للإسلام في سياقها التاريخي، بعيدا عن الحساسيات الزائدة، في إشارة منه إلى كتابي غوغنهام الصادرين نهاية 2008 وبداية 2009، والذي قال بشأنهما إنهما يضمان "نقاطا إيجابية وأخرى سلبية"، وأنه "من اللازم قراءتها من وجهة نظر موضوعية، ليتعرف المسلمون على مكامن أفكار هذا المفكر الغربي".

عاد قيشار ليذكّر الحضور بالنقاش الذي أثير بجامعة ليل الفرنسية بعد اجتماع السربون، وتطرق إلى كتابات غوغنهام، حيث توصّلوا إلى إصدار مجموعة من الكتب والمقالات أبرزها كتاب: "إسلام القرون الوسطى في الأراضي المسيحية"، حيث طور الكاتب جون تولان، المخاطر المهددة للهوية الإسلامية في أوروبا، وكيف أن غوغنهام "طور نظريته بشكل جعل من الإسلام ندا له، لكنه لم يسع إلى تخطيمه" حسب البروفيسور. ويواصل: "ديفاك اعترف بفضل الفلاسفة العرب على الفلاسفة اللاتينيين... إذ لم يكن ليفهم أرسطو إلا بتعليقات ابن سينا وابن رشد"، يوضح قيشار.

اقترح الدكتور عبد الكريم بكري، من جامعة وهران، طريقة لترسيخ المرجعية العلمية للمسلمين، بالقول: "يجب تعريف تاريخ العلوم عند العرب في الكتب العلمية المدرسية، بإشراك وزارة التربية في الترويج لتاريخنا العلمي". إلا أن بكري وزملاءه، مثل بلقاسم رشواني من جامعة الأمير عبد القادر، عيسى موسى محمد، عن المجمع الجزائري للغة العربية وغيرهم، رغم تشديدهم على ضرورة تبيين العلاقة الوطيدة بين الإسلام والعقل، وأن القرآن الكريم جاء حاملا لرسالة فكرية وعلمية تتصل بكل القضايا المعاصرة، إلا أنهم ظلوا حبيسي الماضي يعددون تراثه في وقت لم يجيبوا على إشكالية الملتقى الذي كان من المفروض أن يجد صيغة عملية مناسبة للرد على ادعاءات الغرب المعلنة على لسان علمائه ومفكريه.

ن.س

جانب من أشغال الملتقى

ص.رشيد نيشناش

بوحارة يعرض كتابه "منابع التحرير" في حصة "لقاء العارف"

جيش التحرير كان يخوض 600 معركة شهريا

● استضافت، مساء أول أمس، حصة "لقاء العارف" التي ينظمها، أسبوعيا، قصر الثقافة والفنون لمدينة سكيكدة، الوزير الأسبق عبد الرزاق بوحارة الذي قدّم عرضا شاملا لكتابه الثاني "منابع التحرير".

وفضل صاحب الكتاب أن يبدأ الحديث عن المقاومة في الصين، خاصة في الجنوب الذي تنتشر به الحضارة الإسلامية، موضحا بأن فرنسا وأمريكا قد فشلتا في الحرب ضد الصين والفيتنام.

ليعرج على ثورة التحرير الجزائرية التي يصفها بوحارة بالحركة الثورية، مؤكدا للشباب الحاضر، بأن أول معركة في الثورة الجزائرية، كانت بمنطقة الجرف وتوسعت، ليصبح عدد المعارك نحو 600 شهريا، لكن هذه الإحصاءات التي صرّحت بها فرنسا بعد 5 أشهر، ارتفعت إلى 6000، ممّا جعل حركة التحرير تتحول إلى ثورة. وعن الأزمة التي ظهرت في سنة 1962 يقول: "لمّا نقارنها مع غيرنا، يمكن أن نقول الحمد لله"، مشيرا إلى التصفيات الجسدية التي حصلت بجيوش فرنسا وروسيا. إلى جانب هذا تحدث بوحارة عن الفوارق التي كانت آنذاك داخل المجتمع، لأن الأغلبية كانت تتعلم باللّغة الفرنسية، عكس الوقت الحاضر، مضيفا بأن حلم الثورة اصطدم بواقع آخر، فالتعددية الحزبية هي في الحقيقة تجاوب مع تعدد فئات المجتمع وليس من أجل إيصال شخص إلى منصب ما.

الكاتب خصص حيزا في كتابه، للحديث عن حرب 1967، التي في رأيه قصّة امبريالية، هدفها هو تكسير المد الوطني التقدمي العربي، وكان التخطيط لهذه الحرب في الجزائر بين الأحزاب الاشتراكية العربية، لكن الاجتماع لم يتم. متحدثا عن استغرابه، عندما كان ينتظر ركوب القطار رفقة جنوده، حيث اصطدم بالعساكر المصريين ينزلون من القطار، قادمين من الجهة التي هو ومن معه متوجهين إليها، مبرّرا هزيمة تلك الفترة بـ"المعلومات التي كانت تأتي من مصالح أمريكية".

سكيكدة: عباس فلوري

فارس عبد الباقي يبكي غزة في "شريمة"

● أوضح الفنان التشكيلي فارس عبد الباقي، في حديث مع "الخبر"، أن لوحته الموسومة "شريمة"، التي تخللت فعاليات المعرض الجماعي الذي تزيّنت به جدران رواق "باية" بقصر الثقافة "مفدي زكريا" في الجزائر العاصمة، طيلة الفترة الممتدّة من 24 وإلى غاية أول أمس، تعدّ استنكارا غير مباشر للأوضاع المزرية التي أضحت تطبع يوميات قطاع غزة في فلسطين، جرّاء التعنّت الصهيوني الأعمى وما تقترفه آلة الدّمار الإسرائيلية من مجازر وحشية وانتهاكات فظيعة في حق الشعب الفلسطيني الأعزل، قائلا: "إن ما تشهده فلسطين اليوم، بسبب التصعيد الإسرائيلي الخطير، والذي تجاوز كل الخطوط الحمراء، أصبح خرقا واضحا وفضحا صارخا لكافة المواثيق الدولية التي لا يحسب لها حساب إلا إذا كانت في خدمة المصالح الإسرائيلية دون سواها، لذا حاولت ترجمة كل هذه المعاناة والويلات في لوحة تشكيلية عنونتها بـ "شريمة" التي أفضّل عدم الخوض في تفاصيلها، حتى أترك لعشّاق الفن التشكيلي الحرية التامة لتصوّر مدلولاتها الرمزية وفهم المغزى الكامن وراء تسميتها".

وأضاف فارس عبد الباقي أن هذه اللوحة الفنية التي تمّ عرضها في خضمّ فعاليات أسبوع الثقافة الكورية بالجزائر، لا تتعدّى نطاق مسايرة الأحداث الراهنة والمستجدات الحاصلة على الساحة السياسية، "خصوصا بعد أن أضحت القضية الفلسطينية، قضية إسلامية أكثر ما هي عربية، ارتأيت ترجمتها بأدوات بسيطة وألوان باردة، تنمّ عن الوضع السوداوي الذي تتلبدّ به سماء غزة وضواحيها، علما أنني قد استعنت بعض الشيء بالألوان الدافئة التي تبعث على التفاؤل والتطلع نحو غد أفضل". مشيرا في الإطار ذاته، إلى أنه "على الجهات الوصية فتح أسواق ونواد وكذا فضاءات للفن التشكيلي عبر مختلف ولايات الوطن، بغية فسح المجال للفنانين التشكيليين للعمل أكثر وتقديم الأفضل، ناهيك عن ضرورة إعادة الاعتبار لمهرجان الفنون التشكيلية بولاية سوق أهراس الذي جمّدت فعالياته مؤخرا، بعد أن كانت تشهد إقبالا واسع النطاق في الثمانينيات من القرن الماضي".

للإشارة، فإن الفنان التشكيلي فارس عبد الباقي، سبق له أن سجل حضوره في عدّة معارض داخل وخارج الوطن، أحرز فيها عددا من الجوائز، كما أن أغلبية المواضيع والقضايا التي يعالجها خلال لوحاته الفنية، تعتبر إسقاطا صادقا لما يدور في فلك الجزائر والمنطقة العربية وكذا الضفة الأخرى.

الجزائر: كهينة شلي

المقال

تحية إلى الأستاذ إبراهيم مزهودي في مثواه الأخير...

■محمد سعيدي

● منذ أسابيع غادرنا الأستاذ إبراهيم مزهودي إلى مثواه الأخير لاحقا بجوار ربه راضيا مرضيا فرحا باللقاء الأبدي لربه. وبالتأكيد أنه مسرور بهذا اللقاء الأبدي. لقد كان المرحوم مؤمنا عميق الإيمان، صادقا مخلصا في إيمانه، لا تأخذه في هذا الإيمان لومة لائم، لا يخشى أحدا إلا ربه. كان أحد أعمدة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين. مؤمنا برسالتها مناضلا صارما من أجلها، وفيا أشد الوفاء لمبادئها. كانت الجمعية، منذ نشأتها جزائرية وطنية خالصة، نابعة متأصلة من الجزائر العميقة. من عقيدتها الصافية من تاريخها البعيد، ومن أجل حاجات الجزائر إلى الإصلاح الديني والاجتماعي والسياسي، والنهوض به من الكبوة التي ألحقها به الاستعمار الفرنسي ودفعه إلى النضال من أجل حريته واستقلاله واكتساب حقه في الحياة الحرة الكريمة. لم تكن الجمعية في مبادئها وبرامجها وعملها خاضعة لأي تأثير خارجي. حقيقة أنها كانت منخرطة في الحركة الإصلاحية المنبعثة في المشرق العربي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. كانت الجمعية مستقلة متميزة. لم يكن عملها نظريا بحتا. كان عملا ميدانيا. الخطوط الكبرى لها حددها العلامة رائد النهضة الإمام (عبد الحميد بن باديس) بفكره المستنير العصري العقلاني الانساني المشع. مستلهما الفكر العربي. الإسلامي في عهوده مزدهرة مشرقا ومغربا، منفتحا على قضايا العصر وأفكاره من غير عقدة ولا تقليد. كان الأستاذ إبراهيم مزهودي وفيا لهذا الخط ملتزما به لا يفرط فيه ولا يتخلف عن القيام بواجبه تجاهه منذ أن تبناه شابا إلى أن جان أجله. عرفناه مفتشا للتعليم الذي أنشأته جمعية العلماء شابا يتقد حيوية ونشاط في لباسه العصري دون طربوش ولا عباءة أو عمامة من تلك العمائم التي كان رجال الجمعية يضعونها على رؤوسهم. وكان في طبعه وسلوكه وصلابة رأيه وعقيدته ووطنيته أقرب إلى الشيخ العلامة (العربي التبسي)، تتلمذ عليه وتشبع بروحه وعلمه، وثقافته. بقي وفيا لعلمه ومربيه حتى الممات.

أما العظيم (زيغود يوسف). فتعلم منه السمو والتضحية ونكران الذات والتواضع. تواضع الكبار وليس تواضع الرياء والنفاق. عين في مجلس الثورة. هذا المجلس الذي قادها إلى الانتصار وحماها من الهزات. رغم هذا المنصب السامي الذي أهلته له الثورة لم يغتر ولم تحدثه نفسه. بقي محتفظا بتوازنه وطبعه وتواضعه مع عزة نفس. بعيدا عن المناورات والتكلات والفتن، والبحث عن السلطة، رغم الأزمات التي اصطدمت بها الثورة في مسيرتها الصعبة التي كان يعرف أسبابها ودوافعها وخباياها واكتوى بها، فإن صدقه وإخلاصه جعله ينأى عن الخوض فيها. بقي بعيدا عن أزمة (1962) التي تطاحنت فيها التكتلات والمصالح والصراع على السلطة.

في الاستقلال حافظ الأستاذ إبراهيم مزهودي على استقلالية رأيه وعلى نزاهته وتعففه وابتعاده عن الأطماع السلطوية والمادية. كان عضوا في المجلس التأسيسي الذي كانت أغلبيته من إطارات الثورة، كان في اللجنة التي تعد دستور الجزائر المستقلة. اختلف مع الرئيس (أحمد بن بلة) على الطريقة التي أعد بها الدستور خارج اللجنة المعنية متجاوزا سلطة المجلس. وهي الطريقة التي دفعت الرئيس (فرحات عباس) إلى الاستقالة من رئاسة المجلس. أدخله الرئيس (بن بلة) السجن بطريقة فجة. تحررت الجزائر من الاستعمار، ولكنها لم تتحرر من الصراعات الحزبية التي تجاوزتها الثورة. ورغم أن الثورة جاءت بجيوش من المجاهدين لم تكن لهم علاقة بتلك الأحزاب، ولا بالصراعات فيما بينها. فهذه العقدة وغيرها من العقد أدخلت الجزائر المستقلة في نفق مظلم من المكائد وشتى أنواع الإقصاء وعدم تقبل الرأي الآخر. الأمر الذي طبع السياسة وطريقة الحكم نظاما وممارسة. وهو المرض إلى لم تشف منه الجزائر إلى اليوم وحتى الساعة الحاضرة. بعد خروجه من السجن توجه إلى التعليم، ترأس إدارة الشؤون الثقافية حينما كانت تابعة لوزارة التربية. شغل منصب سفير في القاهرة، وكان على خلاف مع وزير الخارجية آنذاك، الرئيس الحالي السيد عبد العزيز بوتفليقة. عند التقاعد توجه لإلقاء الدروس العامة في (مسجد الرحمة). عند بروز الفتن التي أثارتها التيارات الدينية المتطرفة والتي لم يكن لا موافقا ولا متعاطفا معها، اختار الإقامة في قرية (بوكوس) منعزلا بعيدا عن القيل والقال وثقافة الدس والنميمة. رفض الأستاذ إبراهيم مزهودي أن يأخذ منحة من تلك المنح التي تقاضاها مجاهدون ومناضلون شاركوا في الثورة. رفض أن يأخذ منزلا من تلك المنازل الفاخرة التي تركها المعمرون واكتفى بشقة عادية في شارع محمد الخامس تأويه وعائلته. عاش على منحة التقاعد التي كان يتقاضاها من وزارة التربية. في نهاية القرن الماضي، وبعد الإلحاح من بعض أصدقائه قبل أن يأخذ منحة التقاعد على عضويته في المجلس التأسيسي. بقي الأستاذ مزهودي محافظا على صفاء ذهنه ووضوح أفكاره وتحاليله حول أوضاع الجزائر حتى آخر عمره.

رحم الله الأستاذ إبراهيم عالما ومجاهدا في سبيل الله وحرية الوطن وعزة الجزائر وكرامة شعبها..

مواعيد

● يفتتح، مساء غد، المعرض الموسوم "نظرة بناءة 2"، بالمتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر بالجزائر، ابتداء من الساعة السادسة مساء.

● تختتم، اليوم، فعاليات الطبعة الأولى من تظاهرة "ربيع الضحك"، المنظم من قبل مديرية الثقافة لولاية تيزي وزو بالتعاون مع جمعية "البذرة السحرية"، بعرض "لعبة وفرجة" للأطفال، على الساعة العاشرة صباحا، بدار الثقافة مولود معمري.

● تنظم مكتبة "الفنون الجميلة"، اليوم، بيعا بالإهداء للباحث بلقاسم بياسي، عقب صدور كتابه "ملحمة باب مرزوق"، بدءا من الساعة الثانية زوالا.

■ يُعدّها: كريم كالي

من الإرهاب إلى بطاقة الشفاء

وزير العمل والضمان الاجتماعي

● استفادت بلدية الرمكة بغليزان من مشروع ترميم مركز الدفع التابع لصندوق الضمان الاجتماعي والاستخدام الواسع لبطاقة الشفاء، فضلا على تزويد الرمكة بصيدلية جديدة.

سكان الحي اعتبروا ذلك طفرة لهم، بعدما ارتبطت الرمكة في أذهان الناس بالمجزرة الرهيبة التي عرفتها في العشرية الحمراء وفرضت عليها عزلة دامت لسنوات.

"اجتماع طارئ" لبارونات التهريب

قائد الدرك الوطني اللواء بوسطيلة

● تسربت معلومات لـ "الخبر" مفادها أن بارونات تهريب الوقود بتبسة قلقون جدا من كثافة تحركات وحدات الدرك الوطني، منذ مجيء قيادة جديدة للمجموعة الولائية التي تمكنت من حجز أكثر من 70 ألف لتر من البنزين والوقود المعد للتهريب، في أقل من شهر، ما دفع بهؤلاء لعقد "اجتماع طارئ" للتفكير في كيفية إبعاد أي مسؤول يفكر في محاصرتهم.

تهكم الوالي على المباشر

● تهكم، مؤخرا، والي عين الدفلى، على المباشر، في إحدى حصص الإذاعة المحلية، من أحد المراسلين المحليين، تناول ربورتاجا عن توسع رقعة الفقر في إحدى بلديات الولاية، بالقول إن الفقر الذي تحدث عنه المراسل الصحفي لا يوجد إلا في ذهنه، داعيا إياه للعلاج من هذا الداء.

قلق مغربي من زيارة متكي

● أبدت أوساط سياسية في الرباط انزعاجها من زيارة وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي إلى الجزائر، بعد التصريحات التي أطلقها في المطار حول مناقشة مع المسؤولين الجزائريين مسألة الصحراء الغربية. ويرى المغرب أن إيران تتبنى الموقف الجزائري الرسمي في قضية النزاع مع جبهة البوليساريو.

صحفيو القناة الأمازيغية غاضبون

● اشتكى صحفيون عاملون بالقناة الرابعة الأمازيغية من طريقة تعامل إدارة التلفزيون معهم، حيث تصر على إبرام عقود عمل مع صحفيين بصفة محدودة لمدة 3 أشهر، في حين عقود العمل التي يبرمها زملاؤهم في القنوات التلفزيونية الأخرى تتجاوز في أسوأ الحالات العام. وطرح هؤلاء، في رسالة موجهة للوزير المكلف بالاتصال عزالدين ميهوبي، التمييز في علاقة العمل داخل مبنى اليتيمة.

عطلة على الأعصاب

● ساد الغموض أوساط مستخدمي وأساتذة قطاع التربية، خلال استلامهم آخر راتب تزامن صرفه مع العطلة الربيعية. فعلاوة على التضارب الحاصل على الزيادات التي أقرتها الوزارة، اتسعت رقعة شكاوى هؤلاء من إمكانية تعرض بعض الزيادات للقرصنة على مستوى بعض شبابيك البريد. هذه الحيرة أجلت استفسارات الأساتذة والعمال إلى ما بعد غد، موعد استئناف الدراسة للوقوف على حقيقة ما استفادوا به من زيادات مقابل ما تم ضخه في حساباتهم الجارية.

لقطة "الخبر"

■ ص: واج

ستكون رئيسة دائرة بومرداس أول إطار بوزارة الداخلية سيخضع لإجراءات إصدار جواز السفر وبطاقة التعريف البيومتريين، بالنسبة للصور الملتقطة للنساء المحجبات.

77 بالمائة من قراء "الخبر" ضد إلغاء حكم الإعدام

● عبر ما يقارب 70 ألف متصفح لموقع جريدة "الخبر" على شبكة الأنترنت، عن رأيهم في الجدل القائم، هذه الأيام، بين أقطاب الطبقة السياسية حول حكم الإعدام، وجاءت الأغلبية (77 بالمائة تمثل 53 ألف صوت) رافضة إلغاء حكم الإعدام من التشريع الجزائري، في حين مقترح إلغاء هذا الحكم الذي يتبناه خاصة فاروق قسنطيني، رئيس اللجنة الاستشارية لترقية حقوق الإنسان، وافق عليه فقط 13 ألف مصوت (يمثلون نسبة 19,14 بالمائة من إجمالي المصوتين)، هذا وامتنع 4 بالمائة من المصوتين (2687 صوت) عن إبداء رأيهم في الموضوع.

تنظيم إسلامي يدعو إلى مقاومة نزع الخمار

نساء يرتدين الحجاب

● دعا تنظيم إسلامي يدعى "صحوة أبناء مساجد الجزائر العاصمة"، إلى رفض قرار وزارة الداخلية نزع خمار المرأة وتخفيف اللحية للحصول على الوثائق الثبوتية البيومترية، وجاء في بيان وزعه على الأنترنت بأن القرار "مخالف للإسلام وهوية الشعب الجزائري، لهذا سوف لا نتعامل معه". ويعتقد التنظيم بأن المسؤولين من الواجب عليهم إصدار قرار يلزم المسلمات بلبس الحجاب. ووقع البيان عبد الفتاح زيراوي أحد نشطاء جبهة الإنقاذ سابقا، قدم نفسه على أنه الناطق باسم صحوة أبناء المساجد وعضو "اللجنة العالمية للعلماء ودعاة الأمة الإسلامية".

أويحيى ينبه حميد طمار

أحمد أويحى

● أسرت مصادر عليمة لـ"الخبر" بأن اجتماع الحكومة الأخير برئاسة الوزير الأول أحمد أويحيى، شهد ملاسنات بين أويحيى ووزير الصناعة وترقية الاستثمار، حميد طمار، بسبب التعرض لملف شائك في قطاع الصناعة، الأمر الذي دفع طمار إلى رفع صوته عندما احتدم النقاش بينهما، فنبه أويحيى وزيره على ضرورة احترام مجلس الوزراء وما كان عليه إلى الانصياع.

زي الشرطية للتباهي أم للنصب!

الزي الرسمي للشرطيات

● فتحت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين طاية بالعاصمة، تحقيقا مع فتاة وجدت بحوزتها صورا لها وهي ترتدي الزي الرسمي للشرطيات مع مسدس، وذلك لمعرفة سبب قيام هذه الشابة ذات 24 عاما بأخذ هذه الصور بتلك البذلة. هل للتباهي أم للنصب والاحتيال؟!

فضائح الطريق السيار حتى في المغرب

● نفى الوزير الأول المغربي السابق، ادريس جطو، أن يكون قد تورط في تغيير مسار الطريق السيار، لضم أراض يمتلكها ادريس جطو في المجال القروي إلى "المدار الحضري للدار البيضاء، بتواطؤ مع مسؤولين في وزارة النقل والتجهيز، ويأتي هذا النفي بعد تصريحات رئيس هيئة حماية المال العام واصفا العملية بأنها "فضيحة سياسية"، وتشكل في نظره "أكبر استغلال للنفوذ". وبذلك تكون المغرب على نفس خطى الجزائر في فضائح الطريق السيار.

مصالحة أم خطأ في البرمجة

● بعد مقاطعة التلفزيون الجزائري للأفلام والمسلسلات والأغاني المصرية على خلفية أحداث القاهرة وحملة الإعلاميين المصريين ضد رموز الجزائر وشهدائها، بثت القناة الإذاعية الثالثة على أمواجها مساء الأربعاء أغانٍ لعمرو دياب، ما دفع المستمعين إلى التعليق إذا كانت هناك مصالحة مع مصر أم أن الأمر يتعلق بخطأ في البرمجة؟

المقاولات نفسها في مشاريع مديرية النشاط الاجتماعي

● يتساءل أصحاب بعض المقاولات في بومرداس عن سر رسو معظم مناقصات مديرية النشاط الاجتماعي بهذه الولاية على ثلاث أو أربع مقاولات، بينما تحرم البقية حتى من مناقصات تخص البلديات التي تنتمي إليها هذه المقاولات المحرومة إداريا. وقد حطمت مقاولة من بلدية برج منايل "الرقم القياسي" في عدد المشاركات في مناقصات المديرية المذكورة، لكنها لم تحصل على أي منها.

هل أخطأ بركات مرة أخرى؟

سعيد بركات

● سجل مراقبون للتغير الكبير الذي أحدثه وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات على مستوى مدراء المستشفيات، أن الوزير السعيد بركات لم يراع الظروف العائلية لعدد من المدراء الذين تم تحويلهم إلى أماكن بعيدة، ويتعلق الأمر بتمدرس التلاميذ ومنهم من يحضر لامتحان شهادة البكالوريا. فهل أغفل بركات هذا الجانب أم أن الأمر "يدخل في دائرة الانتقام"؟

الخبر
يومية مستقلة تصدر عن شركة "الخبر"
شركة أسهم رأس مالها: 276.600.608,00 دج
العنوان: 32 شارع الفتح ابن خلقان ليتورال سابقا - حيدرة - الجزائر
ص.ب 378 ساحة أول ماي الجزائر 16016
http://www.elkhabar.com
البريد الالكتروني
admin@elkhabar.com

■ رقم الحساب
103.400.009976-73
■ القرض الشعبي الجزائري
وكالة الأسواق الجزائر
رقم الحساب بالعملة الصعبة
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق
أورو 103.457.103.06-20
دولار امريكي 103.457.104.23-76

■ الرئيس المؤسس
عمر أورتيلان
إغتالته أيدي الغدر
يوم الثلاثاء 03 أكتوبر 1995 ببيلكور
■ رئيس مجلس الإدارة
زهر الدين سماتي
■ المدير العام مسؤول النشر
شريف رزقي
■ مدير التحرير
كمال جوزي
■ رئيس التحرير
العربي زواق

■ التحرير
الهاتف: 021.48.44.36 / 021.48.44.37
021.48.44.38 / 021.48.44.39
فاكس التحرير: 021.48.44.31 / 021.48.44.43 / 021.21.48.14.68
email:redaction@elkhabar.com
■ الإدارة: 021.48.44.45 / 021.48.44.47
■ المفتشية العامة
الهاتف: 021.48.44.45 / 021.48.44.47 الفاكس: 021.48.44.30
email:Inspection_elkhabar@yahoo.fr

■ الإشهار
"شركة الخبر للإشهار"
الفاكس: 021.67.07.12
الهاتف: 021.67.07.05
021.67.07.08
■ الحساب الخاص بـ "شركة الخبر للإشهار"
103.400.0001318.91
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق الجزائر

■ الطبع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة
الشرق "سمبرك" - الغرب "إيمبور"
■ التوزيع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة: 021.30.89.09
الشرق: "الخبر" لتوزيع الصحافة: 031.67.53.42/031.67.53.38
الغرب: "الخبر" لتوزيع الصحافة
الهاتف: 041.58.35.48 - الفاكس: 041.58.35.49

الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد الى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الجمعة 2 أفريل 2010 م الموافق لـ17 ربيع الثاني 1431 هـ

إعلان خاص بتوزيع "الخبر"

تعلم جريدة "الخبر" أصحاب الأكشاك عبر كافة أرجاء الوطن، أنها وضعت تحت تصرفهم الرقمين التاليين:

021/48.47.67 - 021/48.44.26

لطرح انشغالاتهم وملاحظاتهم المتعلقة بتوزيع الجريدة.

المديرية التجارية

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
5.03	12.52	16.26	19.14	20.34

حالة الطقس لنهار اليوم

الجزائر	22°	عنابة	21°
وهران	22°	بشار	29°
قسنطينة	18°	ورقلة	30°

إيغل أزور تفتح رحلة جديدة وهران-ميلوز

● أعلنت شركة إيغل أزور في بيان لها أنها ستفتح خطا أسبوعيا جديدا يربط بين مطاري وهران وميلوز الواقعة بمنطقة أوت رين (شرقي فرنسا). ويضيف نفس المصدر أن "هذا الخط جاء ليعزز برنامج الذهاب من الجزائر العاصمة وقسنطينة وسطيف نحو ميلوز، أي ما يعادل 5 رحلات أسبوعيا". موضحا أنه "تمت إضافة مطار ميلوز إلى قائمة المطارات التي يتعامل معها مطار وهران بعد الرحلات الجديدة المتتابعة إلى تولوز وباريس وليون ومرسيليا". وقد نقلت شركة إيغل أزور في 2009 أزيد من 43500 مسافر من الجزائر إلى مطار ميلوز-بال.

وأج

بجاية

مقتل مجوهراتي أثناء السطو على محله

● تعرّض مجوهراتي في حي السمينة في بجاية، أمس، إلى عملية اغتيال بشعة اقترفها بحقه أربعة شبان، تمكن سكان الحي من القبض على أحدهم، فيما لاذ 3 آخرون بالفرار على متن سيارة محملة بكل ما سطوا عليه. الحادثة وقعت في حدود الساعة الثانية زوالا، حيث لاحظ شهود كانوا أمام المؤسسة الاستشفائية خليل عمران، ومقر المديرية الولائية للصحة، وكذا المقهى المجاور للمحل 4 شبان يهمون بالدخول إلى محل المجوهراتي، قام أحدهم بإسدال الستار من الداخل، ليتبادر إلى ذهنهم أن الأمر يتعلق بفعل إجرامي يستهدف الضحية. وبعد تقدمهم إلى المحل هرع 3 منهم بالفرار من مخرج خلفي محملين بكمية من المال والذهب، بينما هم الرابع بفتح الستار حيث ألقي عليه القبض متلبسا، وأشبعه المتربّصون به ضربا قبل بلوغ مصالح الأمن التي أوقفته على الفور.

بجاية: ز. لخضاري

تلمسان

حرس الحدود يسترجع 500 كلغ من الكيف المعالج بمغنية

● استرجعت مجموعة من حراس الحدود بمغنية بولاية تلمسان صباح أمس، 500 كلغ من الكيف المعالج كانت مخبأة داخل سيارة من نوع 504 تم اكتشافها بعدما لاذ صاحبها بالفرار باتجاه الأراضي المغربية. وحسب خلية الاتصال بالقيادة العامة للدرك الوطني، فإن البحث والتحري كان جاريا لتوقيف مهربين للكيف المعالج على مستوى المناطق الحدودية بتلمسان، وانتهت باسترجاع 500 كيلوغرام من المخدرات. وتعتبر هذه العملية الأكبر التي تقوم بها مجموعة حرس الحدود منذ ديسمبر 2009 عندما أفشلت المجموعة التاسعة لحرس الحدود للدرك الوطني ببشار عملية تهريب كمية من المخدرات بالمنطقة المسماة "عقلة" كانت قادمة من الحدود المغربية على متن ثلاث سيارات من نوع تويوتا. وأسفرت العملية عن حجز 4359 كلغ من الكيف المعالج.

الجزائر: كريم كالي

مشعوذ من مالي استولى على 450 مليون من سيدة جزائرية

● أوقفت كتيبة الدرك الوطني بالدار البيضاء بالعاصمة مشعوذا من جنسية مالية بتهمة النصب والاحتيال بعدما استولى على 450 مليون سنتيم من سيدة جزائرية. وأوضح النقيب لرقط عبد النور، قائد الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني، أمس، أن القضية بدأت عندما تقدمت السيدة وهي إطار في البنك ببلاغ عن شخصية إفريقية استولت منها على مبلغ مالي يقدر بـ450 مليون سنتيم بعدما قدم نفسه لها بأنه يفهم في شؤون السحر ويبطل مفعوله، فضلا على امتلاكه لمحلول يحوّل أوراقا بيضاء إلى أوراق نقدية من فئة 100 دينار. وبعد التحريات التي باشرتها الفرقة الإقليمية للدرك الوطني على مستوى حي درڤانة ببرج الكيفان شرقي العاصمة تم توقيفه في 18 مارس الجاري وبحوزته مبالغ مالية بالأورو والدولار الأمريكي.

الجزائر: كريم كالي

أيوب
ayoubabelkader@yahoo.fr

عقوبة بلحاج ستبقى قارية

"الكاف" تسمح لشاوشي باستنفاد العقوبة مع المحليين

سمحت الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف) لحارس المرمى فوزي شاوشي باستنفاد عقوبته بعدم المشاركة في مقابلتين دوليتين مع منتخب المحليين، باعتباره لاعبا محليا.

الجزائر: رفيق وحيد

● وردت ليلة أول أمس، برقية لوكالة الأنباء الجزائرية، تشير إلى أن مصدرا رسميا من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أكد أن الحارس فوزي شاوشي استنفد مباراته الثانية من العقوبة خلال مباراة الذهاب بين المنتخبين الجزائري والليبي برسم تصفيات بطولة إفريقيا للمحليين التي جرت يوم 13 مارس المنصرم بالجزائر، على أن يستنفد العقوبة كاملة (المباراة الثالثة والأخيرة) يوم 17 أفريل الجاري برسم مباراة الإياب بين المنتخبين بطرابلس.

وكشف مصدرنا بأن "الفاف" طلبت توضيحات من الهيئة الكروية القارية بشأن وضعية شاوشي، وأخطرت "الكاف" بأن وجود شاوشي تحت طائلة العقوبة بعد نهائيات كأس أم إفريقيا الأخيرة، جعلت من عدم إدراج اسمه ضمن قائمة الـ30 لاعبا محليا بمثابة تحصيل حاصل، كونه معاقبا ولا يحق له الاشتراك في مباراة منتخب المحليين.

وبناء على طلب رئيس "الفاف" بشأن تسليط الضوء على وضعية الحارس الدولي فوزي شاوشي، تلقى محمّد روراوة موافقة "الكاف" بإمكانية استنفاد شاوشي عقوبته مع منتخب المحليين، ما يسمح بالاعتماد عليه منذ المباراة الأولى أمام منتخب سلوفينيا خلال المونديال.

كما أن استنفاد شاوشي عقوبته مع المحليين، يجعله قادرا أيضا على الاشتراك، بعد المونديال، في تصفيات كأس أم إفريقيا لعام 2012 منذ المباراة الأولى أمام منتخب تانزانيا.

وبخصوص نذير بلحاج المعاقب بمقابلتين، فاعتبرت الكاف، حسب مصدرنا، أن تمديد العقوبات تتعلق بحالات الطرد الناجمة عن اعتداءات على الرسميين خلال المقابلات أو ثبوت تعاطي اللاّعبين المنشّطات. وهو وضع لا ينطبق على بلحاج الذي تلقى بطاقة حمراء أمام منتخب مصر بسبب تدخل خشن، واستنفد مباراة واحدة فقط أمام منتخب نيجيريا في المباراة الترتيبية لكأس أم إفريقيا الأخيرة، على أن يستنفد العقوبة كاملة (المباراة الثانية والأخيرة) خلال المباراة الأولى من تصفيات كأس أم إفريقيا 2012 أمام منتخب تانزانيا. وعليه سيكون بلحاج حاضرا منذ المباراة الأولى أمام منتخب سلوفينيا في المونديال.

ر. و

فوزي شاوشي

ص ع م

ضحيتها إطارات سامية في قطاع البريد والاتصالات

حملة الاستقالات تحرك رئاسة الجمهورية

● تتّجه حاليا، قضية استقالة المدير العام لموبيليس نحو تدخّل مصالح رئاسة الجمهورية، لوضع حد للفوضى السائدة وتداخل الصلاحيات بين مختلف المؤسسات الوصية على الشركة المذكورة، خاصة أن هذه الاستقالة جاءت إثر ضغط مارسه وزير البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال على المدير العام المستقيل بعد استقالة المدير العام لتكنولوجيات الاتصالات بالوزارة إثر خلاف مع الوزير. وتشير مصادر "الخبر" إلى أن القضية تورطت فيها، إلى جانب الوزير، شخصية بارزة في المركزية النقابية والمجلس الوطني للأرندي. وكان المدير العام المستقيل من الوزارة، يشغل منصب نائب مدير جامعة عجمان بالإمارات وهو حاصل على شهادات عديدة من الجامعات الأمريكية، ويعتبر من بين أهم المختصين في الوطن العربي في هذا المجال.

في ذات الوقت يروج في أروقة الوزارة أن الرئيس المدير العام لاتصالات الجزائر قد يستقيل هو الآخر كرد فعل على الضغوطات التي مارسها الوزير على المدير العام لموبيليس.

من جهة أخرى، تسعى رئاسة الجمهورية إلى فحص وتدقيق مستجدات القضية وقضايا أخرى مماثلة للخروج باقتراحات وإجراءات من شأنها المحافظة على صلاحية كل مسؤول وإبعاد كل الضغوطات الخارجية مهما كانت طبيعتها وشكلها والواقفين وراءها. في ذات السياق يذكر أن حميد بصالح لم يتوصّل إلى حد الآن لفك إشكالية بريد الجزائر التي يبقى منصب مديرها العام شاغرا إثر وفاة السيد حمادي منذ أكثر من شهرين، خاصة أن هذه المؤسسة العمومية تعرف العديد من القضايا المتعلقة بالفساد وسوء التسيير، آخرها ما تناولته "الخبر" أمس، بالمديرية الجهوية بالوسط.

الجزائر: مصطفى باموني

مجرد رأي

عبد الحفيظ دعماش

وزراء في أبراج

● لم يقل وزير في الحكومة الجزائرية كلاما أصدق من كلام الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية المكلف بالجماعات المحلية، دحو ولد قابلية، عندما اتهم زملاءه في الحكومة بالعيش في أبراج عالية لا يصلها صوت الشعب ولا صوت المسؤولين المحليين، ثم يقترحون مشاريع لا يمكن إنجازها.

الوزير ولد قابلية انتفض في وجه زميله وزير النقل عمار تو الذي يريد أن ينجز مشاريع ترامواي في ولايات لا تملك حتى طرقا معبدة لسير السيارات ولا أرصفة للراجلين. وأصدق مثال قدمه ولد قابلية هو ولاية الجلفة التي ما تزال تعاني من مشكل قيادة السيارة بالقشابية مع مصالح الأمن، فإذا بعمار تو يريد أن ينجز فيها ترامواي، فيحل المشكل من أساسه، لأن الجلفاويين لن يحتاجوا إلى قيادة سياراتهم.

عمار تو لم يفعل في الحقيقة سوى الاقتداء بزملائه الآخرين الذين اقترحوا مشاريع مشابهة بلا دراسة ولا بعد نظر؛ برئيس الجمهورية ومشروع 100 محل في كل بلدية، وكأن كل البلديات لها نفس الحاجيات. فإذا كانت بعض البلديات تحتاج لمائتي محل فهناك بلديات أخرى لا تجد بضعة المحلات الصغيرة المنتشرة فيها زبائن فيبيع أصحابها ما يبيعون "بالكريدي".

ونفس الملاحظة تنطبق على مشروع إذاعة في كل ولاية الذي يريد كاتب الدولة للاتصال أن يجسده، وكأن كل الولايات تحتاج إلى إذاعات مهما كان عدد سكانها ومهما كانت أولوياتها، بينما المنطق يفرض أن توضع معايير علمية ودراسات جدوى قبل برمجة مشاريع مكلفة وفي بعض الأحيان غير مفيدة.

ثم لماذا تتحمّل الحكومة نفسها عناء إنجاز الإذاعات بدل أن تعمل على فتح هذا المجال أمام الخواص كما فعلت موريتانيا التي سبقتنا إلى تحرير القطاع السمعي بصري من احتكار الدولة، إذ سيصبح بإمكان الجزائريين مشاهدة فضائيات موريتانية خاصة بينما لا توجد فضائيات جزائرية ولا حتى إذاعات محلية خاصة. وبقدر ما يحزننا هذا الأمر إلا أنه يفرحنا لأننا سنجد فضائية صديقة نلجأ إليها للرد على من يسبّ شهداء الجزائر.

لعل الحكومة المسكينة تريد أن تكون عادلة في كل شيء، فقررت أن تعطي كل الولايات نفس المشاريع، لكن هذا العدل ليس في الحقيقة إلا ظلما. ففي الوقت الذي يقطع البطالون الطرقات للمطالبة بالعمل تقترح عليهم الحكومة إذاعة محلية تكلف الملايير وتشغّل عشرة أشخاص. وعندما يطالب سكان القصدير بالسكن تقترح عليهم الحكومة محلات لا أحد يريدها.

العدل هو أن تعطي كل ذي حق حقه لا أكثر ولا أقل. وعندما ينزل الوزراء من أبراجهم سيمكنهم تطبيقه.

daamache.hafid@yahoo.fr

سحب العدد 5953
ليوم 1 أفريل 2010
439.123 نسخة